

رسائلتان في اللغة

لأبي سعيد الأصممي
الفرق والشائع

تحقيق وتعليق

الدكتور صبح التميمي

١٤١٣ - ١٩٩٢ م



مكتبة الثقافة الدينية

رسائلان في اللغة

لأبي سعيد الأنصاري

الفرق والشائء

تحقيق وتعليق

الدكتور صبح التميمي

١٤١٣ - ١٩٩٢ م هـ

مكتبة الثقافة الدينية



مَكْتَبَةُ التَّقَافَةِ الدينيَّةِ

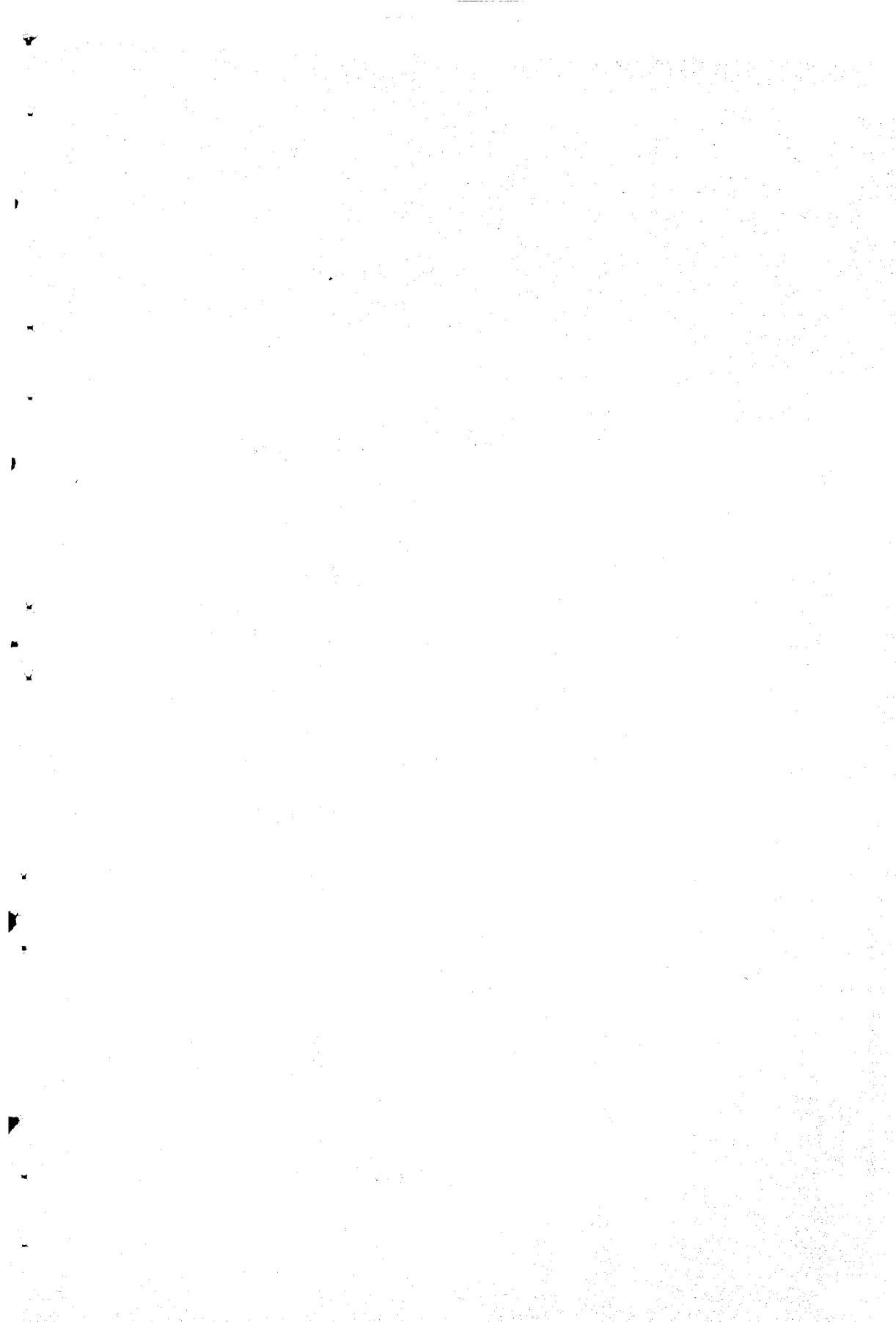
المركز الرئيسي: ٥٢٦ شارع بور سعيد الفايد
تلفون: ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

كتاب الفرق

لأبي سعيد الأصممي
«ت ٢١٦ هـ»

تحقيق
الدكتور صبيح التميمي

الطبعة الثانية
١٤١٣ - ١٩٩٢ م هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

ميدان تحديد اختلاف مسميات أعضاء الجسم وصفاته بين الإنسان والبهائم نال عنابة من علماء العربية القدامى منذ أول القرن الثاني للهجرة ، فألفوا فيه باسم « الفرق » تارة ، وباسم « ما خالف فيه الإنسان البهيمة » تارة أخرى .

والفكرة العامة لهذا اللون من التأليف هو ذكر تسمية عضو من أعضاء جسم الإنسان أو صفتة ثم ذكر ما يقابلها من أعضاء البهائم ، والطيور أحياناً .

ففي (باب الجلوس) مثلاً : يقال للإنسان : جلس ، وللفرس والحمار : ربع ، وللبعير : برك ، وللطائر : جثم

وفي (باب الغلمة) يقال للرجل : اغتلهم وشبق ، وللبعير : قطم وهاج ، ولذوات الحافر : ودق ، وللناقة : ضبعت ، وللبؤة والكلبة : أجعلت ، وللتيس : هب

وبهذا فقد جمعت لنا كتب الفرق ثروة لفظية متميزة رصَّدت لنا اختلاف مسميات العضو الواحد ذو الوظيفة الواحدة نتيجة وجوده في الإنسان أو في الحيوان ، أو في الطائر .

وهذا لا يعني أنَّ معاجم الألفاظ ، أو معاجم المعاني قد خلت منها ، بل هي موجودة فيها لكنها متفرقة مبسوطة إما تحت جذورها اللغوية ، أو تحت أبواب موضوعاتها ، إلا أنَّ فضل كتب الفرق هو أنها جمعتها في أبواب محددة ، وأوضحت دلالاتها بشكل يسهل التقاطها ، ومعرفتها ، وبالتالي استخدامها .

ومن هذه كتاب الفرق للأصمسي الذي يمثل الحلقة الرائدة في هذا الميدان وفق منهجية دقيقة على الرغم من سبق غيره له في هذا الموضوع .

وقد نُشِرَ الكتاب لأول مرة D.H. Müller في مجلة SBWA الجزء ٨٣ سنة ١٨٧٦ م في فيما معتمدا على إحدى مخطوطات الكتاب ، وقد وقفت على مثيلتها في دار الكتب المصرية ضمن مجموع تحت رقم (٣٣١) لغة تيمور^(١) .

وفي صيف عام ١٤٠٤ هـ كنت أتصفح مجموعة من مخطوطات دار الكتب المصرية ، وإذا بي أقف على نسخة أخرى من الكتاب تمثل رواية ثانية له ، إذ أنَّ الأصمسي قد عُرِفَ برواية جملة من كتبه أكثر من

(١) يحتوي المجموع على ستة كتب للأصمسي هي : الشاء ، والابل . والخليل ، وأسماء الوحوش ، والفرق ، والنبات والشجر ، بالإضافة إلى كتاب ما خالف في الإنسان البهيمة لقطرب ، وكتاب اللباء واللبن لأبي زيد ، والبئر لابن الأعرابي ، وأيمان العرب للبخيري .

مرة يزيد عليها كل مرّة أو ينقص ، فقد وصل إلينا كتاب الابل بروايتين مختلفتين . وإلى هذا التعدد في الرواية أشار التبريزي شارح حماسة أبي تمام فذكر أن الأصمعي أملى كتابه خلق الانسان خمس عشرة مرّة ، وكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ في نقص أو زيادة^(٢) .

وعلى العموم فقد سعدت كثيراً على عشوري على هذه الرواية الجديدة لأول مرّة ، فشمرت الساعد لتحقيقها ونشرها ثانية لأمررين :

أولهما : في الرواية الجديدة خمسة أبواب لا توجد في الرواية المنشورة وهي أبواب الدبر ، والضراط ، والزجر ، والذراع ، وانتهاء السنّ .

وثانيهما : المادة اللغوية لأبواب الرواية الجديدة كلّها تزيد حجماً عن مثيلاتها في الرواية المنشورة ، سوى باب الجلوس وحده فقد جاء متماثلاً في الروايتين ، ولنأخذ مثلاً لإيضاح حجم الزيادة في كل باب ، ولتكن شاهدنا هو باب الظفر :

(٢) شرح حماسة أبي تمام للتبريزي .

باب الظفر في الرواية المنشورة

٢٤٠ - ٢٣٩

فهو ظفر الانسان ، وجمعه ذلك مما لم يكن من سباع الطير ،
والجميع : البراثن .

ويقال للسباع : البراثن .
وقال بعضهم : البراثن من
الأصبع والمخلب : ظفر البراثن .
ويقال للغطاء الذي يستر مخلب
الأسد : الكلم والمقنب .

والمنسم من البعير ، والجمع :
المناسم .

ويقال : المنسم للنعامنة أيضاً ،
كما يقال للبعير .

أظفار ، وأظفر وأظافير .
وقد يجوز الظفر ، لكل شيء ،

ومنه قول زهير بن أبي سلمى :
لدى أسدٍ شاكِي السلاح مقاذف
لِه لَبَدْ أظفاره لم تقلَّ
والمخلب من الطير لما كان من
سباع الطير ، والجميع :
المخالب .

ويقال خلبه بالمخلب .
والبراثن للحمام والغراب وغير

باب الظفر في الرواية الجديدة

يقال : ظفر الانسان ، وجمعه :
أظفار ، وأظفور ، وجمعه أظافير .
ولزهير :
لدى أسد شاكبي السلاح مقاذف
له لبد أظفاره لم تقلم
ويروى : مقدّف ، أي : مرمي
باللحم .
ويقال : لما كان من سباع
الطير : المخلب ، والجميع :
المخالف .
ويقال : خلبه بالمخلب .
وما لم يكن من سباع الطير فهو
ويبين أخرى تليها قيس أظفور
ما بين لقمته الأولى اذا ازدردت
في مجلد شيد بنيانه
يزل عنه ظفر الطائر
ولآخر :

منه : البرئن للحمام ، والغراب ،
 وغير ذلك ، والجميع : البرائن .
 ويقال للسباع أيضاً : البرائن
 وقال بعضهم : البرئن مثل
 الأصبع .
 والمخلب : ظفر البرئن .
 وقال الذبياني :
 وقلت يا قوم إنَّ الليث منقبض
 على برائته لعدوة الضاري
 ولوثة الضاري أيضاً .
 الضاري : من صفة الليث ،
 وإنما هذا اضطرار والأصل ما ذكرناه .
 وقال ساعدة الهدلي :
 حتى أتيح لها وطال إياها
 ذور جلة شن البرائن جحبُ
 وبعد مقارنة مادتي البابين يتبيَّن لنا :
 أ - إضافة شاهدين شعريين في مادة الظفر .
 ب - إضافة رواية جديدة لبيت زهير مع بيان معنى الكلمة المختلف في
 روایتها .
 ج - تصحیح ما ورد في الروایة الأولى من قولهم : البرئن من الأصبع ،

فالصحيح هو : البرثن مثل الأصبع ، وهو قول لأبي زيد رواه ثابت في فرقه .

- د - إضافة شاهدين شعريين في مادة البرثن .
- هـ - إضافة مادة جديدة وهي (الظلف) .
- و - إضافة مادة جديدة أخرى وهي (الكم) .

* * *

وهذا ديدن الأصمعي في إضافة المواد الجديدة بروايته الثانية وسنعلم مدى أهمية الرواية الثانية إذا علمنا بأنه ضمنها خمسة وسبعين شاهداً شعرياً ، في حين أنّ الرواية الأولى اشتملت على سبعة عشر بيتاً فحسب . بالإضافة إلى المواد اللغوية الجديدة والمكملة لما سبق .

سبب نشر الرواية مستقلة :

لم اعتمد الرواية المنشورة ، أو أصلها المخطوط كنسخة ثانية للكتاب من أجل التوفيق بينهما وإصدار الكتاب بحلة جديدة معتمداً على نسختين بدل نسخة واحدة ، بل نشرت الرواية الجديدة بصورة مستقلة ، وألحقت المنشورة بها إتماماً للفائدة ، وذلك لأنّه لم يكن بمقدور أحد التوفيق بين الروايتين ، فإن كان بالامكان أن يُشار الى الاضافات الجديدة ، فإنه لا يمكن التوفيق بين أسلوبي الروايتين وإليك أمثلة من ذلك :

في باب الشفة :

- في الرواية المنشورة : وهي شفة الانسان (مفتوحة) وهي الشفتان ، والجمع : الشفاه .

في الرواية الجديدة : فهي من الانسان : الشفة (مفتوحة) والجمع : الشفاه ، وهما الشفتان .

- في الرواية المنشورة : والمشفر من البعير ، وهما المشفران ، والجمع المشافر .

في الرواية الجديدة : ويقال لهما من البعير : المشفران ، والواحد : مشفر ، والجمع المشافر .

في باب الثدي :

- في الرواية المنشورة : والطبي من ذوات الحافر ، والسباع ، والجمع : أطباء ، يقال : أطباء الفرس .

في الرواية الجديدة : ويقال له من ذي الحافر والسباع : الطبي ، والجمع : أطباء ، يقال : طبيا الفرس .

وهذا هو اسلوب الأصمعي في كل من الروايتين . وهو الأمر - كما قلت - الذي حدا بي الى نشرهما مستقلتين .

أملني ان اكون قد وقفت لما رميت اليه ، والحمد لله على توفيقه .

الدكتور صبيح التميمي

الأصمعي^(٣)

هو أبو سعيد عبد الملك بن قریب بن عبد الملك ، ولد سنة ١٢٣هـ على الأشهر .

وتفيد المصادر بذكر أخباره منذ طفولته حتى وفاته^(٤) .
— فعن قوة ذاكرته وحفظه أنظر (إنباء الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ومراقب النحويين ٥٧ والمزمور ٤٠٤ ونزهة الآباء ٧٤ وتاريخ بغداد ٤١١/١٠) .

— وعن مناظراته مع علماء عصره :
فأقرأ عن مناظراته مع أبي عبيدة في (إنباء الرواة ٢٠٢/٢ وبغية الوعاة

(٣) كتب أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ترجمة وافية للأصمعي عند تحقيقه لكتابه (اشتقاق الأسماء) ولم أجده أفضل من أن أوجزها هنا .

(٤) ألف الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعي استوعب فيه أخباره طبع بيروت سنة ١٩٧٥

١١٣/٢ وبرهة الألباء ٨١ وتاريخ بغداد ٤١٥، ١٠

ومع الكسائي في (أخبار النحوين نسيراً في ٤٦ وصفات الريدي

٤١٦/١٠ وبرهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠

ومع أبي يوسف القاضي في (نزهة الألباء ٨١).

ومع سيبويه في (بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٣ وتاريخ

بغداد ٤١٧/١٠).

- وعن شعره فاقرأ في (إنباه الرواة ٢٠٤/٢ ومراتب النحوين ٥٦ وبغية
الوعاة ١١٣/٢).

شيوخه :

تلقي الأصمعي العلم على مجموعة صحمة من علماء عصره

وهم :

١ - أبو الأشهب العطاردي (جعفر بن حيان السعدي)، توفي سنة ١٦٥ هـ

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٨٨)

ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤٥

٢ - بكار بن عبد العزير (أبو بكرة بكار بن عبد العزير)

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٧٨)

ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٢/٣٥٤

٣ - حماد بن ريد بن درهم الأزدي ، توفي سنة ١٩٧ هـ

(انظر : خلاصة تهذيب الكمال ٧٨)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ وبرهة الألباء ٧٦

٤ - حماد بن سلمة بن دينار ، توفي سنة ١٦٧ هـ .

(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٧٨)

ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ وبغية الوعاة ٢/١١٢ .

٥ - خلف الأحمر (أبو محرز بن حيان توفي حوالي سنة ١٨٠ هـ)

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٥٤)

ذُكر ذلك في مراتب النحوين ٤٦ .

٦ - الخليل بن احمد الفراهيدي ، توفي سنة ١٧٥ هـ .

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٦٠)

ذُكر ذلك في مراتب النحوين ٦١ ونزة الأباء ٧٦ .

٧ - سفيان الثوري ، توفي سنة ١٦١ هـ .

(انظر خلاصة تذهب الكمال ١٢٣)

ذُكر ذلك في طبقات الزبيدي ١٨٧ .

٨ - سلمة بن بلال (؟)

ذُكر ذلك في الوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤ / ٢ .

٩ - سليمان بن المغيرة ، توفي سنة ١٦٥ هـ .

(انظر خلاصة تذهب الكمال ١٣١)

ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠ / ١٠ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤ / ٢ .

١٠ - الشافعي محمد بن ادريس ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .

(انظر خلاصة تذهب الكمال ٢٧٨)

ذُكر ذلك في معجم الأدباء ١٧ / ٢٩٩ ، ٣١١ .

- ١١ - شعبة بن الحجاج ، توفي سنة ١٦٠ هـ .
 (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٥/٩)
 ذُكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ، وبغية الوعاء ١١٢/٢ .
- ١٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد ، توفي سنة ١٧٤ هـ .
 (انظر تهذيب التهذيب ١٧٢/٦)
 ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦
- ١٣ - عبد الله بن عون . توفي سنة ١٥١ هـ .
 (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥)
 ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١١/١٠ ونزهة الألباء ٧٦ .
- ١٤ - عمر بن أبي زائدة ، توفي سنة ١٥٩ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩)
 ذُكر ذلك في الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ .
- ١٥ - أبو عمرو بن العلاء ، توفي سنة ١٥٤ هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاء ٢٣٢/٢)
 ذُكر ذلك في بغية الوعاء ١١٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ .
- ١٦ - عيسى بن عمر الثقفي ، توفي سنة ١٤٩ هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاء ٢٣٧/٢)
 ذُكر ذلك في بغية الوعاء ٢٣٧/٢ .
- ١٧ - قرة بن خالد السدوسي ، توفي سنة ١٥٤ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩)
 ذُكر ذلك في بغية الوعاء ١١٢/٢ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ .

- ١٨ - الكسائي علي بن حمزة ، توفي سنة ١٨٩ هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٦٣)
 ذُكر ذلك في طبقات القراء لابن الجزرى ١/٤٧٠ .
- ١٩ - مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩ هـ .
 (انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)
 ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .
- ٢٠ - مسعر بن كدام ، توفي سنة ١٥٣ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠)
 ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ووفيات الأعيان ٢/١٩٨ .
- ٢١ - معتمر بن سليمان توفي سنة ١٨٧ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤١)
 ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٥ .
- ٢٢ - أبو مهدي الباهلي ، أعرابي فصيح .
 (انظر : لحن العامة والتطور اللغوي ٢١ هامش ٣)
 ذُكر ذلك في إصلاح المنطق ١٢٦ والقلب والبدال ٢٤ .
- ٢٣ - نافع بن أبي نعيم المقرئ ، توفي سنة ١٦٩ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢)
 ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢/١١٢ .
- ٢٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء ، توفي سنة ١٦٢ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦)
 ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠/٤١٠ .

٢٥ - يونس بن حبيب ، توفي سنة ١٨٢ هـ.

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٦٥ / ٢)

ذُكر ذلك في : معجم الأدباء ٦٢ / ٢٠ .

تلاميذه :

تلقى العلم على الأصمعي كثير من التلاميذ أشهرهم :

١ - أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي ، توفي سنة ٢٩٢ هـ.

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢٠ / ٦)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦ / ٦ وتاريخ بغداد ١٢١ / ٦ .

٢ - الأثرم أبو الحسن علي بن المغيرة ، توفي سنة ٢٨٣ هـ.

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٠٦ / ٢)

ذُكر ذلك في الفهرست ٨٩ .

٣ - أحمد بن ابراهيم الدروقي ، توفي سنة ٢٤٦ هـ.

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠ / ١)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦ / ٦ .

٤ - أحمد بن محمد اليزيدي ، توفي قبيل سنة ٢٦٠ هـ.

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٨٦ / ١)

ذُكر ذلك في إنباء الرواة ١٩٨ / ٢ .

٥ - اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، توفي سنة ٢٣٥ هـ.

(انظر ترجمته في : الأغانى ٥ / ٢٦٨)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦ / ٦ .

- ٦ - شمس موسى الأستي . توفي سنة ٢٨٨ هـ
 (انظر ترحمته في - بحث عدد ٧٨٦)
 ذكر ذلك في تاريخ عدد ٧٨٦
- ٧ - النورى عبد الله بن محمد بن هارون ، توفي سنة ٢٣٣ هـ
 (انظر ترحمته في نعيه الوعاة ٦١/٢)
 ذكر ذلك في نعيه الوعاة ٦١/٢
- ٨ - الحافظ عمرو بن سحر . توفي سنة ٢٥٥ هـ
 (انظر ترحمته في نعيه الوعاة ٢٢٨/٢)
 ذكر ذلك في معجم الأدباء ٧٥/١٦
- ٩ - الحرمي نوع عمر صالح بن اسحاق . توفي سنة ٢٢٥ هـ
 (انظر ترحمته في نعيه الوعاة ٨/٢)
 ذكر ذلك في إيهام الرواية ٨٠/٢
- ١٠ - أبو حاتم السجستاني ، توفي سنة ٢٥٠ هـ
 (انظر ترحمته في نعيه الوعاة ٦٠٦/١)
 ذكر ذلك في إيهام الرواية ١٩٨/٢
- ١١ - نو داود السجحي (سليمان بن معبد) . توفي سنة ٢٥٧ هـ
 (بطر حلاصه تهذيب الکمال ١٣١)
 ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦
- ١٢ - رجاء بن الحارود . توفي سنة ٢٦٠ هـ
 (بطر ترحمته في تاريخ عدد ٤١٢)
 ذكر ذلك في - بحث عدد ٤١٢ - ٤١٠ - ٤١٠

- ١٣ - الرياشي أبو الفضل بن الفرج ، توفي سنة ٢٥٧ هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٧)
 ذُكر ذلك في إنباء الرواة ٢/١٩٨ .
- ١٤ - الزبيادي ابراهيم بن سفيان ، توفي سنة ٢٤٩ هـ .
 (انظر ترجمته في : بغية الوعاة ١/٤١٤)
 ذُكر ذلك في المهرست ٩٢ .
- ١٥ - ابن السكيت يعقوب بن اسحاق ، توفي سنة ٢٤٤ هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٤٩)
 ذُكر ذلك في معجم الأدباء ٢٠ / ٥٠ .
- ١٦ - شمر بن حمدوه الهروي ، توفي سنة ٢٥٥ هـ .
 (انظر ترجمته في معجم الأدباء ٢٣ / ٢٧٤)
 ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢/٤ .
- ١٧ - العباس بن رستم (٩)
 ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨
 ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨ .
- ١٨ - عباس بن عبد العظيم العنبري البصري ، توفي سنة ٢٤٦ هـ .
 (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥ / ١٢١)
 ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٥ / ١٢١ ، ٦ / ٤١٦ .
- ١٩ - عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الأصمسي .
 (انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٩٧)
 ذُكر ذلك في إنباء الرواة ٢/١٩٨ .
- ٢٠ - عبد الرحمن بن محمد الحارثي البصري ، توفي سنة ٢٧١ هـ .

- (انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/٢٧٣)
ذُكر ذلك في طبقات ابن الجوزي ١/٤٧٠ .
- ٢١ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، توفي سنة ٢٢٤ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٥٣)
ذُكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ .
- ٢٢ - أبو عصيدة النحوي أحمد بن ناصح ، توفي سنة ٢٧٨ هـ .
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٣٣)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .
- ٢٣ - عمر بن شبة ، توفي سنة ٢٦٢ هـ .
(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .
- ٢٤ - أبو العيناء (محمد بن القاسم الضرير) ، توفي سنة ٢٨٢ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/١٧٠)
ذُكر ذلك في المهرست ١٨٧ .
- ٢٥ - أبو قلابة (عبد الملك الرقاشي) ، توفي سنة ٢٧٦ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٥)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ .
- ٢٦ - الكلديمي (محمد بن يونس) ، توفي سنة ٢٨٦ هـ .
(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٤٣٦)
ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ٣/٤٣٦ ، ١٠/٤١٠ .

٢٧ - المازني (أبو عثمان بكر بن بقية)، توفي سنة ٢٤٨ هـ.

(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤٦٣ / ١)

ذُكر ذلك في إنباه الرواية ١ / ٢٤٦ .

٢٨ - مالك بن أنس ، توفي سنة ١٧٩ هـ.

(انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦ وهو من شيوخه أيضاً .

٢٩ - محمد بن اسحاق الصعاني ، توفي سنة ٢٧٠ هـ.

(انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٢٤٠)

ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ .

٣٠ - محمد بن الحسين بن أبي حليمة (؟)

(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٢)

ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ .

٣١ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، توفي سنة ٢٥٧ هـ.

(انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢ / ٣٤٦)

ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ .

٣٢ - محمد بن غالب بن حرب الأنطاطي ، توفي سنة ٢٥٤ هـ.

(انظر : طبقات ابن الجزري ٢ / ٢٢٦)

ذُكر ذلك في طبقات ابن الجزري ١ / ٤٧٠ ، ٢ / ٢٢٦ .

٣٣ - محمد بن فرج الدروقي (؟)

(انظر ترجمته في طبقات ابن الجزري ٢ / ٢٢٨)

ذُكر ذلك في طبقات ابن الجزري ١ / ٤٧٠ ، ٢ / ٢٢٨ .

- ٣٤ - محمد بن يحيى القطعي ، توفي سنة ٢٢٢ هـ .
 (انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١)
 ذُكر ذلك في طبقات ابن الجوزي ٤٧٠ / ١ .
- ٣٥ - موسى بن سلمة أبو عمران النحوي (؟)
 (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣ / ١٣)
 ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٣٠٦ / ٢ .
- ٣٦ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، توفي سنة ٢٣١ هـ .
 (انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٠١ / ١)
 ذُكر ذلك في الفهرست ٨٩ .
- ٣٧ - نصر بن علي الجهمسي ، توفي سنة ٢٥٠ هـ .
 (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٧ / ١٣)
 ذُكر ذلك في نزهة الألباء ٧٧ .
- ٣٨ - هشام بن ابراهيم الكرنابي (؟)
 (انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٣٢٦ / ٢)
 ذُكر ذلك في معجم الأدباء ٢٨٥ / ١٩ .
- ٣٩ - أبو هفان المهزمي ، توفي سنة ١٩٥ هـ .
 (انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥٤ / ١٢)
 ذُكر ذلك في معجم الأدباء ٥٤ / ١٢ .
- ٤٠ - ابن وارة (محمد بن مسلم الرازي) ، توفي سنة ٢٧٠ هـ .
 (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٣ / ٩)
 ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦ / ٦ و ٤٥٣ / ٩ .

٤١ - يحيى بن حبيب بن عربي ، توفي سنة ٢٤٨ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٥)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦ .

٤٢ - يحيى بن معين ، توفي سنة ٢٣٣ هـ .
(انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ٢٨٠)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ .

٤٣ - يحيى بن واقد الطائي (؟)
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٣٤٥)
ذُكر ذلك في بغية الوعاة ٢ / ٣٤٥ و معجم الأدباء ٢٠ / ٣٨ .

٤٤ - يعقوب بن سفيان الفسوبي ، توفي سنة ٢٧٧ هـ .
(انظر : ترجمته تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٥)
ذُكر ذلك في تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ .

٤٥ - يعقوب بن شيبة السدوسي ، توفي سنة ٢٦٢ هـ .
(انظر ترجمته : في تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١)
ذُكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦ .

وفاته :

اختلفت العلماء في تعين سنة وفاته على سبعة أقوال ، ثلاثة منها غير مروية عن أحد ، وهي :

سنة ٢١٠ هـ (النجوم الزاهرة / ١٩٠)

وستة ٢١٢ هـ (إنباء الرواة / ٢٠٤)

وستة ٢١٤ هـ (وفيات الأعيان / ٣٤٧)

ويرى أبو العيناء انه توفي سنة ٢١٣ هـ (نزهة الألباء / ٨٤)

ويذكر أيضاً أنه توفي سنة ٢١٥ هـ (تاريخ بغداد / ٤١٩)

ويرى الكديمي تلميذه انه توفي سنة ٢١٧ هـ (نزهة الألباء / ٨٤)

اما عبد الرحمن بن أخيه فذكر أن عمّه توفي سنة ٢١٦ هـ ويظهر أنها هي الأقرب الى الصواب .

الثناء عليه :

نال الأصممي شهرة عظيمة في حياته وبعد مماته ، وترك الناس كلهم يلهجون بالثناء عليه، ويصفه بالصدق والعلم ، والدراءة والضبط ، وحفظ اللغة والنحو والأخبار والتواتر .

يقول عنه الشافعي (رضي الله عنه) : « ما عَبَرَ أَحَدٌ عَنِ الْعَرَبِ بِمُثْلِ عَبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ » . (تاريخ بغداد / ٨٢)

كما يقول عنه ابن معين : « وَلَمْ يَكُنْ أَصْمَعِي مِنْ يَكْذِبْ ، وَكَانَ أَعْلَمُ النَّاسِ فِي فَتْنَةٍ » . (بغية الوعاة / ٢ / ١١٢)

اما اسحاق بن ابراهيم الموصلي فيقول : « عجائب الدنيا معروفة

معدودة منها الأصمعي » . (المزهر ٢ / ٤٠٤)

ويقول الأخفش : « ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف ، فقيل له : أيهما كان أعلم ، فقال : الأصمعي » . (تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦)

وأما إبراهيم الحربي فيقول : « كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواه إلا أربعة ، فإنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب والأصمعي » . (تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٨)

ويقول الفراء عن الأصمعي : « أعلمهم بالشعر ، وأنقنهم للغة ، وأحضرهم حفظاً » . (مراتب النحوين ٤٨)

أما المبرد فيقول : « كان أبو زيد الأنباري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو ، وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعي بحراً في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية » . (إنباء الرواية ٢٠١ / ٢)

ويقول عنه خصمه ابن الاعرابي : « شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه » . (أخبار النحوين للسيرافي ٤٧)

ويقول عنه أبو علي القالى : « وكان ثقة عند أصحاب الحديث أيضاً » . (طبقات الزبيدي ١٩٢)

ومع كل هذا لم يعد الأصمعي من يطعن عليه وينهيه كأبي عبيدة
(مراتب النحويين ٥٠) والجاحظ (تاريخ بغداد ٤١٨ / ١٠) .

* * *

مؤلفاته :

لالأصمعي مؤلفات كثيرة ما بين كتاب كبير أو رسالة صغيرة ، فما
عرف منها هو :

- ١ - الإبل : نشره أوجست هفتر في مجموعة الكنز اللغوي سنة ١٩٠٥ م
- ٢ - الأبواب : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ ومنه اقتباس في أمالى
القالى (بولاق ١ / ٢٥٠)
- ٣ - أبيات الشعر : ذكر في كتاب المكاثرة عند المذاكرة للطيبالسي

. ٤٤

- ٤ - أبيات المعاني : ذكر في كتاب مطالع البدور للغزولي ١ / ١٧ .
- ٥ - الأجناس : ذكر في (إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨) ومنه
اقتباس في المزهر ١ / ٣٧٢ .
- ٦ - الأخبية والبيوت : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٣٠ والفهرست ٨٨ .
- ٧ - الاختيار : ذكر في الكامل للمبرد ٥٤٦ ، ومن هذا الكتاب منتخب
نشره الدكتور سيد معظم حسين (جامعة الدكن ١٩٣٨)
- ٨ - الأراجيز : ذكر في إنباه الرواة ٣ / ٢٠٣ والفهرست ٨٨ .

- ٩ - أسماء الخمر : ذُكر في الفهرست ٨٩ .
- ١٠ - الاشتقاد : نشره الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي (القاهرة ١٩٨٠)
- ١١ - الأصميات : نشره « أهلورت » في الجزء الأول من مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٢) ثم نشره أحمد شاكر وعبد السلام (القاهرة ١٩٥٥) .
- ١٢ - الأصوات : ذُكر في الفهرست ٨٩ .
- ١٣ - أصول الكلام : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ .
- ١٤ - الأضداد : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ ، ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أن الكتاب مفقود وليس هو الذي نشره هنر ضمن (ثلاثة كتب في الأضداد) فهذا نسخة أخرى من أضداد ابن السكين .
- ١٥ - الألفاظ : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ١٠٣ والفهرست ٨٨ .
- ١٦ - الأمثال : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في سبط اللآللي للبكري ١ / ٤٢٦ .
- ١٧ - الأنواء : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والفهرست ٨٨ .
- ١٨ - الأوقاف : ذُكر في الفهرست ٨٨ .
- ١٩ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم : ذكر بروكلمان أن نسخة منه في باريس برقم ٦٧٢٦ ، وقد نُشر بالعراق عن هذه المخطوطة عام ١٩٥٩ باسم « تاريخ العرب قبل الاسلام » بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

- ٢٠ - جزيرة العرب : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ ومنه اقتباس في معجم البلدان ٢ / ٢٠٥ .
- ٢١ - الخراج : ذُكر في الفهرست ٨٨ .
- ٢٢ - خلق الانسان : نشره هفner في كتاب الكنز اللغوي (ليسزج ١٩٠٥ م)
- ٢٣ - خلق الفرس : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والالفهرست ٨٨ .
- ٢٤ - الخيل : نشره هفner في مجلة SBWA سنة ١٨٩٥ م .
- ٢٥ - الدارات : نشره هفner في كتاب البلغة في شذور اللغة .
- ٢٦ - الدلو : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ .
- ٢٧ - الرحل : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ .
- ٢٨ - السرج وللجام والشوى والنعال والترس والنبال . ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ .
- ٢٩ - السلاح : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ .
- ٣٠ - الشاء : نشره هفner في مجلة SBWA سنة ١٨٩٦ م .
- ٣١ - الصفات : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والالفهرست ٨٨ . ومنه اقتباس في أمالي القالي ٢٨٩/٢ .
- ٣٢ - غريب الحديث : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ .
- ٣٣ - غريب القرآن : ذُكر في بغية الوعاة ٢ / ١١٣ .
- ٣٤ - فتوح عبد الملك بن قریب الأصمی : ذُكر في كشف الظنون ١٢٤٠

٣٥ - فحولة الشعراء: نشره كل من (توري) في مجلة ZDMG ٤٨٧ / ٦٥
وعبد المنعم خفاجي بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م .

٣٦ - الفرق: نشره لأول مرة مولر في مجلة SBWA سنة ١٨٧٦ م ج ٨٣ ،
وها نحن ننشره ثانية برواية جديدة .

٣٧ - فعل وأفعل : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ ، والالفهرست ٨٨ ،
وأما الذي نشره الدكتور العزباوي في مجلة التراث لجامعة ام
القمر فهو ليس للأصمعي وإنما هو لأبي حاتم السجستاني وقد
نشره الدكتور خليل العطية في العراق .

٣٨ - القصائد الست : ذكر في الفهرست ٨٨ .

٣٩ - القلب والإبدال : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ .

٤٠ - الكلام الوحشي : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٩ .

٤١ - لحن العامة : ذكر في فهرسة ابن خير ٣٧٥ وشرح المفصل لابن
يعيش ٨ / ١٧ .

٤٢ - اللغات : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ .

٤٣ - ما اتفق لفظه واختلف معناه : ذكر في الفهرست ٨٨ .

٤٤ - ما اختلف لفظه واتفق معناه : نشره مظفر سلطان بدمشق ١٩٥١
بعنوان « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

٤٥ - ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس : ذكر في الفهرست ٨٩ .

٤٦ - المذكر والمؤنث : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٩ .

٤٧ - المصادر : ذكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٤ والالفهرست ٨٨ .

- ٤٨ - معاني الشعر : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨
- ٤٩ - المقصور والممدود : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والالفهرست ٨٨
ومنه اقتباس في كتاب ما تفرد به بعض أئمة اللغة للصغاني ٣٨ من
المخطوط .
- ٥٠ - مياه العرب : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٩
- ٥١ - الميسير والقداح : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والالفهرست ٨٨
- ٥٢ - النبات والشجر : نشره هفتر في كتاب البلقة في شذور اللغة ،
ثم نشره عبد الله يوسف الغنيم بالقاهرة سنة ١٩٧٢ م .
- ٥٣ - النحلة : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨
- ٥٤ - النسب : ذُكر في الفهرست ٨٩
- ٥٥ - نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : مخطوط في مكتبة المتحف
البريطاني ٩٠٤ / ١٢٧٣ .
- ٥٦ - النوادر : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٨ وتهذيب
اللغة ١ / ١٥ .
- ٥٧ - نوادر الأعراب : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٣ والالفهرست ٨٩
- ٥٨ - الهمز : ذُكر في إنباه الرواة ٢ / ٢٠٢ والالفهرست ٨٨ ومنه اقتباس
في خزانة الأدب ١ / ٢١٢ .
- ٥٩ - الوجوه : ذُكر في كتاب مختصر الوجوه في اللغة لاسحاق بن محمد
الآسي (نشر مصطفى أحمد الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ)
- ٦٠ - الوحوش : نشره جابر في مجلة SBWA سنة ١٨٨٨ م

كتاب الفرق للأصمعي

ذكر هذا الكتاب في كل من الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وإنباء الرواة ٢ / ٢٠٢ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٩ وبغية الوعاة ٢ / ١١٣ والوافي بالوفيات ٢ : ٢ / ٣٥٨ وهدية العارفين ١ / ٦٢٣ . ومنه اقتباسان في لسان العرب : ثلب ، نهر .

رمى فيه الأصمعي إلى بيان ما خالف فيه الإنسان ذات الأربع من البهائم والسباع وغيرها في أعضاء جسمه وجملة من صفاته .

وقد نظم الأصمعي مادة كتابه اللغوية في ثمانية وعشرين باباً .

وكتاب الأصمعي لم يكن الأول من نوعه في تاريخ العربية بل لمعاصريه مشاركة في هذا اللون من التأليف ، وقد وصلنا منها كتاب لقطرب (٢٠٦ هـ) الذي نشره جابر بعنوان «ما خالف فيه الإنسان البهيمة في أسماء الوحش وصفاتها» في مجلة SBWA ج ١١٥ - ٣٨٠ وهو كتاب صغير في بابه لم نعدم فيه وجود رواية عن الأصمعي من غير مادة كتاب الفرق .

غير أن كتاب قطرب يختلف في منهجه عن كتاب الأصمعي ، فقطرب ذكر أسماء الوحش وصفاتها وجعل لكل بهيمة باباً دون أن يذكر ما يقابلها عند الإنسان فأبوابه هي^(١) :

(١) هذا حديث سابق ، وبعدة عثرت على النسخة الكامنة لكتاب الفرق لقطرب وهو كتاب ذو منهجة جيدة ومادة لغوية أكثر في مادة كتاب الأصمعي .

في أسماء الحمار ، في أسماء البقر ، الظبية ، الوعل ، الأسد ، الذئب ، الثعلب ، الضبع ، الأرنب ، النعام ، في أسماء القطط ، في أصواتها . أما كتاب الأصمعي فهو أكثر أبواباً وأضخم مادة وقد قسم أبوابه على مسميات أعضاء جسم الإنسان وصفاته مع ذكر ما يقابلها عند البهائم كما سنرى .

والكتاب ذو مادة لغوية جديرة بالعناية والاهتمام التي تمثل جزءاً مما يمتلكه الأصمعي من مخزون لغوي اشتهر به ، رغم أنه انمذج رائد في منهج هذا اللون من التأليف خاصة بعد فقدان أغلب ما ألف فيه .

وقد نجد أثر الكتاب . - بروايته الجديدة . - واضحًا جليًا في كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت المتوفى في منتصف القرن الثالث الهجري ، فقد جعل ثابت مادة الأصمعي اللغوية أساساً لمادة كتابه ، وروى جملة من الأبواب برمتها سواء ذكر اسم الأصمعي أم لم يذكر .

وباب الفم في الكتاب يوضح ذلك :

الفرق للأصمعي باب الفم

قال الأصمعي : يقال : فم الانسان ، وفيه ثلاثة لغات : فم ، يفتح للضم فما لهما أي واسعاً .	قال الراجز : فم ، وفم
--	--------------------------

وقد يجوز الفم في كل شيء ،
قال حميد بن ثور يصف حمامه :
عجبت لها أني يكون غناها
فصيحا ولم تغير بمنطقها فما
جعل للحمامة فما .

إذا أضفت لم تبال أيهما حيث
بها ، فإذا لم تُضف وأفردت لم يكن
إلا فم نحو قولك :
رأيت لك فما حسنا ، ولا تقل :
فا حسنا ، وهذا في لا فوك فما حسنا
إلا أنه قد جاء في الشعر ، وليس
كل ما يجوز في الشعر يجوز في
الكلام ، لأن الشعر موضع اضطرار .

وقال رؤبة :
الحالوت لا يرويه شيء يلهمه
يصبح ظمان وفي البحر منه
ويقال : هذا فم زيد ، وهذا فو
زيد ورأيت فا زيد ، ووضعت

قال العجاج :
قال العجاج :

الفرق لثابت باب الفم

قال الأصمعي : يقال : هذا فم يضغمه ضغما .
واللهـ : الواسع
وقال آخر :
عجبت هنيدة أن رأت ذا رته
وفما به قصه وجلدـ أسودـا
رته : ثقلـ في اللسان .

الرجل ، وفيـمـ الرجل وفيـمـ الرجل .

وقال الشاعـرـ :
يفتح للضـغمـ فـماـ لهـمـاـ

عن سـبـكـ كـأـنـ فـيـهـ السـمـاـ
ويروىـ : السـمـاـ ، وهـمـ لـغـتـانـ ،
والضـغمـ : العـضـ ، يـقـالـ : ضـغمـ

وحكى لنا بعض العلماء عن يونس بن حبيب البصري أنه قال :
يقال : فم لكل شيء : من الطير
وغير ذلك .

قال رؤبة يصف الحوت :
كالحوت لا يرويه شيء يلهمه
يصبح ظمآن وفي البحر فمه
وقال حميد بن ثور يصف
الحمامة :

عجبت لها أني يكون غناها
فصيحا ولم تغفر بمنطقها فما
قوله تغفر : أي تفتح ، فجعل
للحمامه والحوت فما .

ويقال : هذا فم زيد ، وفوزيد ،
ورأيت فا زيد ، ووضعت الشيء في
في زيد .

إذا أضفت لم تبال أيهما جئت
به ، فإذا لم تضف لم يكن إلا فم ،
نحو قولك :

رأيت له فما حسنا ، ولا تقل :
فا حسنا وهذا في لا فوك فما
حسنا ، إلا أنه قد جاء في الشعر ،
وليس كل ما يجوز في الشعر يجوز
في الكلام ، لأن الشعر موضع
اضطرار .

وقال العجاج :
خالط من سلمى خياشيم وفا .

أما الكتاب الثالث في الفرق الذي قدر له الوصول إلينا فهو كتاب ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ). ومع كون هدف المؤلف هو تبسيط باب الفرق الذي ختم به أبو العباس ثعلب كتابه الفصيحة فإن أثر كتاب الأصمبي فيه واضح كما يتبين لنا من مقارنة باب الصدر في الكتابين :

الفرق للأصمعي

باب الصدر

يقال : الصدر من الانسان ، والزور
من البهائم ، والناس والطير . ويقال المستديرة في صدره ، ويقال لها :
لسباع الطير إذا أكلت فارتقت البلدة ، وموضعها من الفرس بلدة .
حواصلها : زورت تزوروا .
وقال ذو الرمة :

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة
قليل بها الأصوات إلا بعائمها
والكلكل : الصدر من كل شيء .
قال المتممس :

جاوزته بأمون ذات معجمة
تنحو بكل كلها والرأس معكوس
والحizوم : الصدر وما انتطق به .
ويقال للكركرة : الرحى

قال الشماخ :
فنعم المرتحى ركدت اليه
رحى حيز ومه كرحى الطحين
هذا عيب ، وانشمخ لم يكن

ويقال له من الشاة : القص والقصص ، وقد يقال ذلك للانسان ، قال رؤبة :

أدنىك من قصي ولا تقد
ويقال : هو ألزم لك من شعرات قصك .

ويقال له من الرجل ، والفرس ،
وغيره : البركة ، والبرك ، وكان أهل الكوفة يسمون زيادا : أشعر بركاً ،
أي : أشعر الصدر .

وقال الجعدي :
ولوح ذراعين في بركة
إلى جؤؤرهل المنكب

<p>وقال أبو النجم :</p> <p>هاد ولو جار لحوصلاته .</p> <p>ويقال للصدر أيضاً : الجواش</p> <p>والجوشن والجؤشوش .</p> <p>قال رؤبة</p> <p>والجؤجز ، والجمع : الحاجي ،</p>	<p>صاحب إبل .</p> <p>قال : والكركرة توصف بالصغر ، فإن ذهب بالكركرة إلى الصلاة جاز .</p> <p>ويقال للكركرة : السعدانة .</p> <p>ويقال له من الطير : حرصلة ، وحوصلة ، وحوصلة .</p>
--	--

الفرق لابن فارس

باب الصدر

٥٨ - ٥٧

<p>ثم الصدر وهو صدر الانسان والكركرة بعينها سعدانة وهو قصص الشاة .</p> <p>وهو للفرس : لبان ، وزور وهو في هذا .</p> <p>برك البعير وبركته وبلدته ورحاه .</p>	<p>وبركه وبركته .</p> <p>ولم يسمع في البقر شيء تختص به وجؤجز الطائر .</p>
--	---

فبعد المقارنة بين النصين يتبيّن لنا أن المسميات الرئيسة ذكرها ابن فارس إلا أنه مال إلى الاختصار الشديد .

وأثر كتاب الأصمعي لم يكن في مادة أبواب كتابي فرق ثابت وابن فارس فحسب بل نجده واضحاً في المنهج العام وعنوانين الأبواب العامة وفيما هو آت جدول بسميات أبواب الكتب الثلاثة :

أبواب فرق ابن فارس	أبواب فرق ثابت	أبواب فرق الأصمعي
العطاس	الشفة	الفم
الأصوات	الشعر	الشفة
في كثرة الشعر	شهوة الاناث	الأنف
الحما	الوجهة	الظفر
الولادة	العين	الصدر
السقوط	الأنف	الثدي
النفاس	الفم	الرجل
الأوء -	الأسنان	فرج الرجل
البيض	العنق	فرج المرأة
الفراخ	الصدر	الدبر
الرضاع	الثدي	قضاء الحاجة
الحلب	الامعاء	الغائط وموضع الخلاء
الأيدي والأرجل	أسنان الأولاد	خروج الريح
الهرم	القدم	ما يسيل من أنف الإنسان
الذكور	الأصابع	وغيره
الإناث	الظفر	الشهوة من الرجل وغيره
آخر الذكور	الأذناب	النكاح
السمن والهزال	الذكر	الحمل
الجماعية	الفرج	سقوط الولد لغير تأم
القوافل	الجلد	الولادة
		الولادة بعد الحمل
		مع الولد
		باب نعوت النساء
		أسماء أولادها

أبواب فرق ابن فارس	أبواب فرق ثابت	أبواب فرق الأصمعي
فرق في الأجام	القعود	أسماء جماعات الأشياء
المواضع	باب الذكر والأثني	الأصوات
العرق	أسماء الأولاد	أصوات الطير
المخاط	النواب	أصوات السباع
البصاق		والوحش
الغائط	الجلوس	الزجر
الريح	الموت	الذراع
	نعوت الناس في السرعة	في انتهاء السن

وبعد مقارنة مسميات أبواب الكتب الثلاثة يتبيّن لنا ما هو آت :

أولاً : ما بين فرق الأصمعي وفرق ثابت

أ - أن عدد أبواب كلّ منها هو (٢٨) باباً .

ب - اشترك الكتابان في مسميات (٢١) باباً ، واختلفا في الأبواب المتبقية ، فما عند الأصمعي وليس عند ثابت هو :

أسماء جماعات الأشياء ، والأصوات ، وأصوات الطير ، وأصوات السباع والزجر ، والذراع ، وانتهاء السن .

وما عند ثابت وليس عند الأصمعي هو :

باب الغائط وموضع الخلاء ، وباب السقوط ، وباب ما يخلق في

الرحم ، وباب نعوت النساء ، وباب الذكر والأثني ، وباب الموت ،
وباب نعوت الناس .

وي بعض ما نجد عند ثابت قد جاء عند الأصمعي ضمن أبواب
أخرى .

ثانياً : ما بين فرق الأصمعي وفرق ابن فارس :

أ - أن عدد أبواب كتاب الأصمعي هو (٢٨) باباً وعند ابن فارس
(٥٠) باباً .

ب - اشتراك الكتابان في مسميات (١٨) باباً وخالفها في سائر الأبواب
الأخرى .

وقد أضاف ابن فارس (٣٢) باباً جديداً ، تحمل بين ثناياها ألفاظاً
جديدة شرحت شرعاً مختصراً ، وهي :

باب الشعر ، وكثرة الشعر ، والوجنة ، والعين ، والأسنان ،
والعنق ، والأمعاء ، والقدم ، والأصابع ، والأذناب ، وغلاف
القضيب ، والجلد ، والعقود ، والمواضع ، والعطاس ، والسقط ،
والنفاس ، والبيض ، والفراخ ، والرضاع ، والحلب ، وأنسان
الأولاد ، والهرم ، والذكور ، والإإناث ، وأخر الذكور ، والسمن
والهزال ، والموت ، والقوافل ، والأجام .

تراث الفرق في العربية :

ذكرنا في موضع سابق أن الأصمعي لم يكن أول من ألف في هذا
الفن ، فقد ألف فيه جملة من علماء العربية سواء أكانوا من معاصريه أم

من الذين جاءوا بعده ، وقد أحصى الدكتور رمضان عبد التواب العلماء الذين ألفوا فيه وهم :

١ - أبو زياد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في أيام الخليفة المهدى العباسى) (أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٤ / ١٢١) ذُكر ذلك في : الفهرست ٧٣ وإنباه الرواة ٤ / ١٢١ .

٢ - أبو علي محمد بن المستنير ،المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) .
(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٢١٩)

نشره جاير في مجلة SBWA سنة ١٨٨٨ م / ١١٥ - ٣٨٠ / ٣٩١ بعنه ان « ما خالف فيه الانسان البهيمة في أسماء الوحش وصفاتها » .

٣ - أبو عبيدة معمر بن المثنى (توفي سنة ٢٠٩ هـ)
(أنظر ترجمته في : إنباه الرواة ٣ / ٢٧٦)

ذكر ذلك في : الفهرست ٨٦ وإنباه الرواة ٣ / ٢٨٦ .

٤ - أبو زيد الانصاري سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ)
(أنظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٨)

ذكر ذلك في الفهرست ٨٧ وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٩ .

٥ - الأصمسي أبو سعيد عبد الملك بن قریب (توفي سنة ٢١٦ هـ) وهو هذا الكتاب .

٦ - ابن السكينة يعقوب بن اسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ)
(أنظر ترجمته في إنباه الرواة ٤ / ٥)

ذكر ذلك في : الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٢٠ / ٥٢ .

٧ - أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ٥٨)

ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وإنباه الرواة ٢ / ٦٢ .

٨ - ثابت بن أبي ثابت اللغوي (من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٦١)

ذكر ذلك في الفهرست ١١٠ وإنباه الرواة ١ / ٢٦١ .

نشره لأول مرة محمد الفاسي في الرباط بالمغرب سنة ١٩٧٣ م، وأعاد نشره ثانية الأخ الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد البغدادية

(المجلد الثالث عشر في العدددين الأول والثاني لسنة ١٩٨٤)

٩ - أبو اسحاق الزجاج ، ابراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ١٥٩)

ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ وإنباه الرواة ١ / ١٦٥ .

١٠ - أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي سنة ٣٢٠ هـ)

(انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٨ / ٢٥٠)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ١ / ٣ ، ٢٦٩ ، ١٨٤ و الفهرست ١٢٨ .

١١ - أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ)

(انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٦٢)

ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٧ / ١٣٣ .

١٢ - ابن فارس اللغوي ، أبو الحسين أحمد (توفي سنة ٣٩٥ هـ)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ٩٤ / ١)

ذكر ذلك في معجم الأدباء ٤ / ٨٤

نشره لأول مرة الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ في القاهرة

١٣ - أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد (كان في عصر ابن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ)

ذكر ذلك في إنباه الرواة ٣ / ٢٨ والفهرست ١٣١

١٤ - أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟)

(انظر ترجمته في : إنباه الرواة ١ / ٢٥٦)

ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣

ونُصِّيف إلى هذه القائمة اسمين ، هما :

١ - ابن جني ، أبو الفتح عثمان (توفي سنة ٣٩٢ هـ)

(انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٣٣٥) .

فقد ذُكر في معجم الأدباء ١١٣ / ١٢ كتاب له باسم (الفرق) بالكسر والفتح ، وفي أكبر الظن أنه تحريف للفرق ، بالفتح والسكون ، لأنه لم يُعرف عن ابن جني أنه ولج ميدان التأليف في الفرق (بالكسر والفتح) ، وقائمة مؤلفاته التي تصل إلى ستين تدور حول موضوعات لغوية من نحو ، وصرف ، ولغة ، وأدب ، وعروض ، وقراءات ولا شيء غيرها .

٢ - أحمد بن يحيى المعروف بشعلب (توفي سنة ٢٩١ هـ)

وتعلب هنا لم يكن من بين المؤلفين لكتب الفرق ، وإنما وجدناه قد ختم كتابه *الفصيح* بباب سمّاه «باب من الفرق» وهو مع صغره وايجازه يحتوي على مادة مماثلة لما اشتملت عليه كتب الفرق ، وهذه المادة كانت أساساً وفكراً دارت حوله مادة كتاب الفرق لابن فارس إذ قال : « هذا كتاب في الفرق بين الانسان وغيره من الحيوان في أشياء من الخلق والخلق وهو بسط الباب الذي ختم به أبو العباس ثعلب كتابه » .

(الفرق لابن فارس ٥١) .

وصف مخطوطة

الكتاب بروايته الجديدة

هي مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة دار الكتب المصرية ضمن مجموع تحت رقم ٤٥٩ لغة تيمور ، ويشتمل المجموع على الكتب الآتية :

- | | | |
|----------|-----------|--|
| ٣٨ - ١ | لابن جنى | ١ - المقتضب |
| ٥٢ - ٤١ | | ٢ - ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جنى |
| ٥٥ - ٥٢ | لابن جنى | ٣ - عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل |
| ٥٩ - ٥٦ | لابن جنى | ٤ - المذكر والمؤنث |
| ٦٩ - ٦١ | لابن دريد | ٥ - السرج واللحام |
| ١٢٩ - ٧٥ | للأصمسي | ٦ - الفرق |

فكتاب الفرق إذن جاء في آخر هذا المجموع وهو مكتوب بخط النسخ المضبوط بالشكل ، وعناوين الأبواب كتبت بماء الذهب ومسطرتها (١١) سطراً في الصفحة الواحدة ، وفي كل سطر سبع كلمات . أما

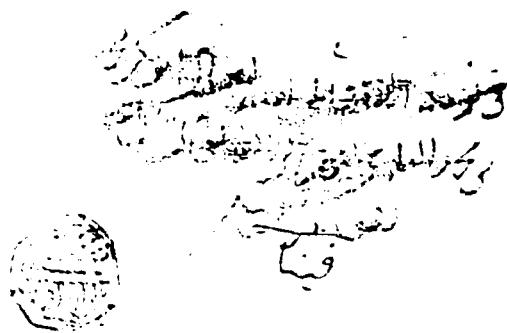
تاریخ نسخ المجموع فهو سنة ٦٠٩ هـ بخط محمد بن عبد القاهر بن
هبة الله نقلأ عن نسخة بخط الامام موهوب بن أحمد الجواليقي كان قد
كتبها في مستهل رجب من سنة ٤٩٩ هـ .

وفيما يلي صور لبعض أوراقها :

كتاب الفتن

عن أبي سعيد عبد الملك بن قرنيب
الرَّضِيمِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ

توفي الرازي سنة بعث عشرة
ومن بين دواب الله ستة لائحة
ويشير إلى ما يزيد على مائة دابة



المخطوطة بعنوانها وخط ناسخها

رواية تنشر لأول مرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا خَالَنِي فِيهِ الْإِنْسَانُ ذَرْوَاتٍ
الْأَرْبَعُ مِنْ أَبْهَا يَبْرُو وَالسَّمَاعُ
وَ

تَالِ الْأَصْعَى تِيَالُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِيهِ
ثَلَاثُ لَغَافِتُ قَعْدَرُ وَقَعْدُرُ وَقَعْدُرُ
قَالَ الْأَجْنُونُ
يَفْتَحُ الْمَضْفِرَ فِيمَا لَهُمَا
أُتْتَى وَأَتْسَعَا : وَقَدْ جَوَزَ النَّمَرِيَا
كُلُّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى يَصِفُ حَامَةً
عَجِيبٌ لَهَا أَنَّهَا كَيْوُنٌ عَنَّا وَهَا يَصِيفُهَا وَلَمْ تَغْفِرْهُ بِمَنْتَلْقِهَا فَمَا

الورقة الأولى من المخطوطة

نَجْعَلَ الْحِمَاءَ فَمًا قَوَالْ رُوبَةُ
كَا لِجُوتٍ لَأَبُرُودِيَّهُ شَيْءٌ يَلْهُمَهُ يُضْعِفُهُ طَمَاؤَ وَهِيَ الْجَرْفَةُ
وَنِيَالٌ هَذَا فَتُرْزِيدٌ وَهَذَا فُورْزِيدٌ
وَرَأَيْتُ فَارْزِيدٌ وَرَضَعَتِ الشَّيْءَ بِلَاهُ
رَزِيدٌ إِذَا أَضَفْتَ لَمْ بُنَالٍ أَيْهُمَا حَيْثَ
بِهِ فَإِذَا الْمَرْضَفُ وَأَفْرَدَتْ لَمْ بِرَكْشٌ
إِلَّا فَمُرْجُونُوكَ رَأَيْتُ لَكَ فَاجْتَنَّا
وَلَا تَقُولْ فَاجْتَنَّا وَهَذَا فِي لَامُوكَ
فَمَا إِلَّا إِنَّهُ فَدْجَانٌ فِي السُّعْيِ وَلِيَسْ
مُكْلَلٌ مَا يَجْبُرُهُ فِي السُّعْيِ بَخْوَرُهُ فِي الْهَامِرِ
لَازَ السُّعْيَ مَوْضِعُ اضْطِهْرَارِ قَالَ الْجَمَاجُ

يَسْتَهَا وَمَا كَانَ مِنْ دُرْدَانِ الْأَطْلَافِ
نَهُوكُمْنَهَا الرَّكْبَارُاعُونَ

يَعَالِ جَمَلٌ مَانِلٌ إِذَا فَطَرَ بَادَ وَلَذَ لَكَ
النَّاقَهَ بَازُلٌ وَفَرْسُنْ قَارُجُ وَشَاهَ وَبَرَعُ

ضَالِّعُونَ

الْخَرِ الْخَابِرِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِ الْبَنِيِّ عَلَى الدَّوْصِبِيِّ وَسَلَامُهُ فَرَغْ مِنْ
نَعْلَهُ الْعَيْرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَدِينَتِ عَبْدِ الْعَاهِرِنَ
هُبَيْهُ اللَّدِنِ بِعَبْدِ الْعَاهِرِنِ بِعَبْدِ الرَّاجِدِ بْنِ

عَفَّا اللَّهُ عَنْهُ زَبَرِنَ

الصفحة ما قبل الأخيرة من المخطوطة

نعتند من نسخه خط الامام العام جمال العرب
مرهوب بن احمد بن محمد بن الحضر الجاوي تبته
ي مُسْتَقْبَل رَجِيبٌ مِّنْ سَنَةِ ثَمَّةِ وَسْعٍ وَسَعِيزٍ وَرَبِيعٍ



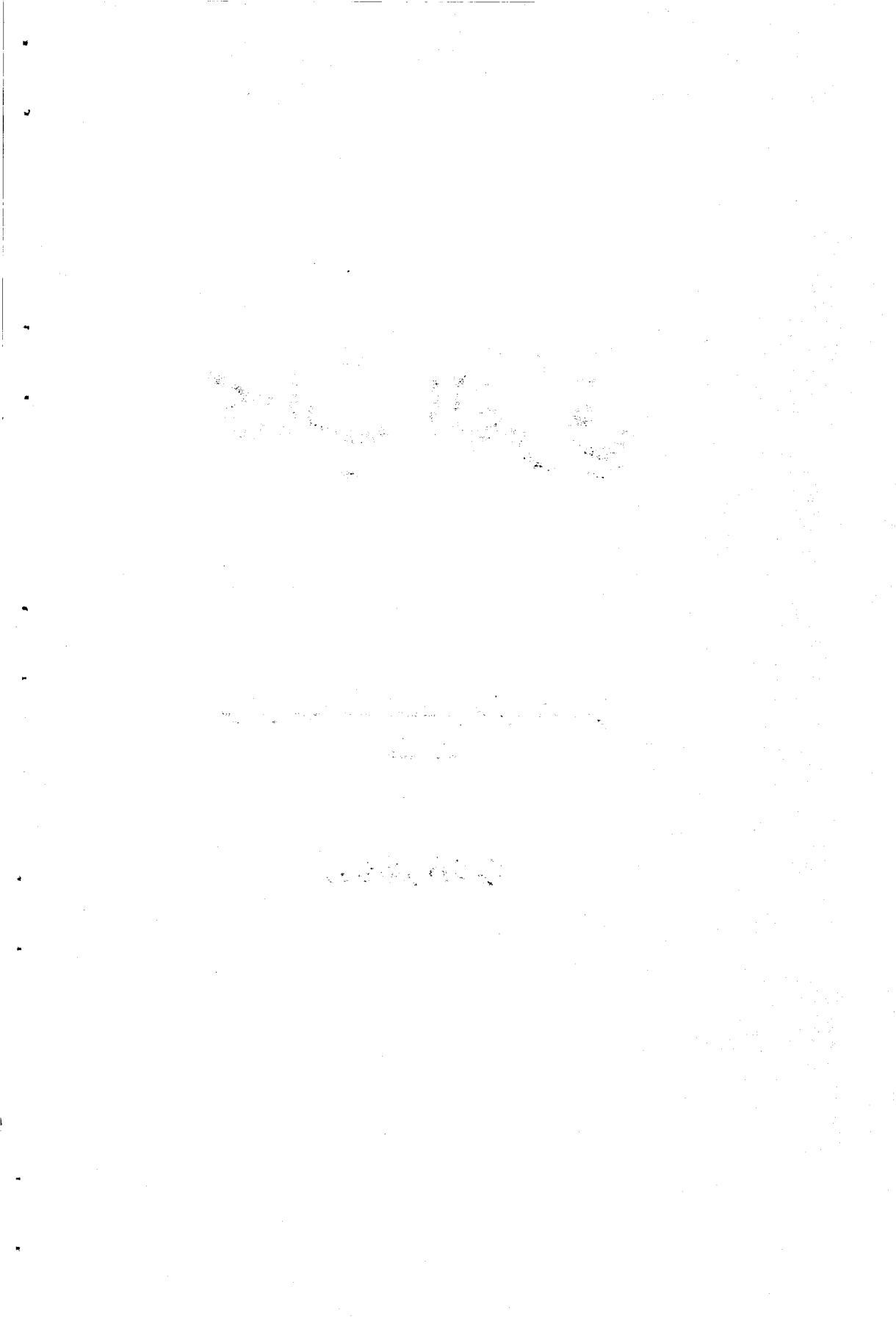
الصفحة الأخيرة من المخطوطة



كتاب الفرق

عن أبي سعيد عبد الملك بن قریب الأصمuni
رجحه الله

رواية تنشر لأول مرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما خالَفَ فِي الْإِنْسَانِ ذُوَاتُ الْأَرْبَعِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ .

(١) الفم

قال الأصمعي : يُقال : فُمُ الإِنْسَانِ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لِغَاتٍ : فَمُ ، وَفُمُ ، وَفِمُ^(٢) .

قال الراجُزُ : يَفْتَحُ لِلضَّغْمِ فَمَا لَهُمَا^(٣) .

أَيْ : وَاسِعًاً .

(١) باب الفم رواه ثابت كله في الفرق ١/٧٩ - ٨٠ .

(٢) الوحش للأصمعي ٣٧٤ والفرق لابن فارس ٥٦ .

(٣) البيت بلا نسبة في الوحش للأصمعي ٣٧٤ والفرق لثابت ١/٧٩ .

وقد يجوز الفم في كل شيء^(٤) .

قال حميد بن ثور يصف حمامه :

عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غِنَاؤُهَا فَصِحَا وَلَمْ تَفَرَّ بِمَنْطِقِهَا فَمَا^(٥) !

فَجَعَلَ لِلحمامَةِ فَمًا .

قال رؤبة :

كَالْخُوتِ لَا يُرَوِّيهِ شَيْءٌ يَلْهُمْهُ

يُضِيَّعُ ظَمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ^(٦) .

ويقال : هذا فم زيد ، وهذا فور زيد ، ورأيت فا زيد ، ووضعت

الشيء في في زيد .

إذا أضفت لم تبال أيهما جئت به ، فإذا لم تضف ، وأفردت لم

يكن إلا فم ، نحو قولك :

رَأَيْتُ لَكَ فِيمَا حَسَنَ ، وَلَا تَقُولْ^(٧) : فَا حَسَنَ

وَهَذَا فِي لَا فُوكَ فِيمَا حَسَنَ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ .

وليس كل ما يجوز في الشعر يجوز في الكلام ، لأن الشعر موضع
اضطرار .

(٤) حكاه ثابت عن يونس بن حبيب (انظر : الفرق ١/٨٠)

(٥) الديوان ٢٧ والفرق لثابت ١/٨٠ والكامل للمبرد ١٢٤/٣ والوحشيات لأبي تمام ١٩٣ .

(٦) الديوان ١٥٩ والفرق لثابت ١/٨٠ والخزانة ٢/٢٦٦ ، والبيت الثاني بلا نسخة في العسكريةات ١٧٣ والمخصص ١٣٦ .

والشاهد فيه أنه جعل للحوت فمًا . والبيت أيضًا من الشواهد النحوية على استعمال « فم »
باليمن في حال الاضافة .

(٧) في الأصل : ولا تقول .

قال العجاج :

خالطَ مِنْ سَلْمٍ خِيَاشِيمَ وَفَا^(٨)

ثُمَّ الشِّفَةُ^(٩)

فَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ : الشِّفَةُ (مفتوحة) ^(١٠) ، والجمع : الشِّفَاءُ ،
وَهُمَا الشِّفَتَانِ .

ويُقال لهما مِنَ الْبَعِيرِ : الْمِشْفَرَانِ ، وَالوَاحِدُ : مِشْفَرُ^(١١) ،
وَالجَمِيعُ : الْمَشَافِرُ .

وَهُمَا مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الْجَحْفَلَتَانِ ، وَالوَاحِدَةُ : جَحْفَلَةُ^(١٢) ،
وَالجَمِيعُ : جَحَافِلُ .

ويُقالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَظْلَافِ : الْمَقْمَةُ ، وَالْمِرْمَةُ ، الْمَقْمَةُ
وَالْمِرْمَةُ^(١٣) .

(٨) الديوان ٤٩٢ والفرق ثابت ١/٨٠ وكتاب ليس ٢١٧ والمعكريات ١٦٩ والمخصص
١٣٣/١ واللسان : نبى ٢٠/٢٢٠ والمقتضب ١/٣٧٥ وفيه قال المبرد : « وقد لحن كثير
من الناس العجاج ... وليس عندي بلاحن، لأنه حيث اضطر أني به في قافية لا يلحقه
معها التنوين في مذهبه ». ويشير المبرد هنا باللحن الى استعمال العجاج « فا » بالآلف من
غير إضافة .

(٩) باب الشفة رواه ثابت في فرقه ١/٨٠ - ٨٣ سوى بيت ذي الرمة .

(١٠) شرح الفصيح ١٠١ والفرق لابن فارس ٥١ ، وقد عقب ثابت على كلام الأصمعي
وقال : « وكان ينبغي ان تكون شفهه وذلك أنها اذا صغروها قالوا : شفيفه ، غير دونها
الى أصلها ، ويجمعون فيقولون : شفاه كثيرة » (انظر الفرق ١/٨٠) .

(١١) قال ثعلب : ومن ذوات اخف : المشفر (شرح الفصيح ١٠١) وفقه اللغة للشعالي
١٦٦

(١٢) شرح الفصيح ١٠١ والفرق لابن فارس ٥١ ونوادر ابي مسحل ١/٨٦ وفقه اللغة للشعالي
١٦٦

(١٣) أضاف ثابت في هذا الموضع : « وذلك أنها تقتسم بها وتترنم أي : تطلب ما تأكل » (انظر
الفرق ١/٨٠) .

قال الباهلي^(١٤) : وسائل الأصمعي فأبى إلا الكسر . والفتح عن غير الأصمعي^(١٥) .

ويقال له من السَّبَاع : **الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ**^(١٦) .

ومن الطائر : **الْمِنْقَارُ** ، والجمع : **الْمِنْاقِيرُ** .

فإنْ كانَ مِنْ سَبَاعِ الطِّيرِ فهُوَ مِنْقَارٌ وَالْمِنْسَرُ جَمِيعاً^(١٧) .

يقال : **نَقَرَةُ بِمِنْقَارِهِ** ، و**نَسَرَةُ بِمِنْسَرِهِ** نَسَراً ، وَهُما وَاحِدٌ ،

وَرِبَّمَا أُقِيمَ بعْضُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ^(٢٠) مَقَامَ بعْضٍ إِذَا اضْطَرَ الشَّاعِرُ إِلَى ذَلِكَ .

قال أبو دؤاد :

فِتَنَّا عُرَاءً لَدَى مُهْرِنَا نُنْزَعُ مِنْ شَفَّيْهِ الصَّفَارِ^(٢١)

(١٤) هو أبو نصر احمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي روى عنه كتبه توفيق سنة ٢٣١هـ
(انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٣٠)

(١٥) روى ثابت ما لا يتفق مع هذه الرواية فقال : « وحکى لي أبو نصر عن الأصمعي وغيره من العلماء : المرءة والمسمة بالفتح أيضاً وأنكرهما ابن الأعرابي ». (انظر : الفرق ٨١/١)

(١٦) شرح الفصيح ١٠١ وفقه اللغة للشعالي ١٦٦

(١٧) العين (خطم) ٢٢٦/٤

(١٨) في فصيح ثعلب ٤٩ « ومن ذي الجناح غير الصائد : المنقار ، ومن الصائد : المنسر »
وكذا قال ابن فارس . (انظر : الفرق ٥١)

(١٩) التَّسْرُ : التَّنْتُلُ لِلْحَمِ (انظر : فرق ثابت ٨٢/١)

(٢٠) في فرق ثابت : هذه الحروف .

(٢١) شعر أبي مزاد ٣٥٢ والحرروف لابن السكينة ٩٥ والفرق ثابت ٨٢/١ واللسان : شفه

٤٠١/١٧ برواية « فبتنا جلوساً » ، والبيت بلا نسبة في نوادر أبي مسحل ١٦/١ برواية
« فبتنا قياماً ». والشاهد فيه انه جعل للفرس شفتين .

قال : أبو جعفر^(٢٢) : الصَّفَارُ : يَبِسُ الْبَهْمَى ، وَهُوَ شَيْءٌ
بِالسُّنْبُلِ ، وَهُوَ كَالْإِبْرِ إِذَا عَلِقَ . بَشِيءٌ نَيْبَ فِيهِ^(٢٣) .

وقال الحطيئة :

قَرَوا جَازَكَ الْعَيْمَانَ لِمَا جَفَوْتَهُ وَقَلَصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ^(٢٤)
أَيْ : شَفَتَاهُ .

وقال ذو الرمة :

أَكْنُ مُثْلُ ذِي الْأَلَافِ لَرَّتْ كُرَاعَةً
إِلَى أَخْتِهِ الْأُخْرَى وَوَلَى صَوَاحِبَهُ^(٢٥)

أراد : وظيفة^(٢٦) ، فقال : كُرَاعَةُ ، والكراعُ : للشَّاءِ .

قال أبو جعفر : وقد قال الفرزدق :

فَمَا نَظَفْتُ كَأسًا وَلَا طَابَ رِيحَهَا
ضَرَبْتُ عَلَى حَافَاتِهَا بِالْمَشَافِرِ^(٢٧)

(٢٢) لعله يقصد أبي جعفر الرواسي محمد بن أبي سارة أستاذ الكسائي والقراء (انظر ترجمته في)

(٢٣) في الشوك (انظر : العين : بهم ٦٢ / ٤ ، واللسان : بهم ١٤ / ٣٢٦)

(٢٤) الديوان ١٨٤ والحرف لابن السكري ٩٤ والفرق ثابت ١ / ٨٢ والمقتضب ٥١ / ٢ برواية (سقا) والخصصر ١٨١ / ١٢ والشاهد فيه أنه جعل للإنسان مشافر بدل الشفتين .

(٢٥) الديوان ١٥ برواية « إلى أختها » .

(٢٦) قال الأصمسي : الوظيف من البعير : ما بين الخف إلى الركبة في اليد ، ثم يلي ذلك الذراع ... والوظيف في الرجل : ما بين الخف إلى العرقوب ، ثم يلي ذلك الساق ... » (انظر : شرح ديوان العجاج ٣٦٥) .

(٢٧) الديوان ٣٨١ برواية « ولا طاب طعمها ... على جانتها ... » والفرق ثابت ١ / ٨٣ . والشاهد فيه أنه جعل للإنسان (مشافر) وهي للبعير .

بُريدٌ : بالشفتين .

ثُمَّ الْأَنفُ (٢٨)

أدنى العَدَدِ : أَنفُ ، والجَمِيعُ : أَنفُ (٢٩)

وَيُقَالُ : الْمَعْطُسُ ، والجَمِيعُ : الْمَعَاطِسُ (٣٠)

وَيُقَالُ : أَرْغَمَ اللَّهُ مَعْطِسَةً ، أَيْ : أَنْفَهُ (٣١)

وَيُقَالُ لَهُ : الْمَرْسِنُ [أيضاً] ، وَأَصْلُهُ لِلَّدُوَابِ (٣٢) ، لَكِنَّ الْمَرْسِنَ
مَوْضِعُ الرَّسَنِ (٣٣) .

وَقَدْ قِيلَ لِلإِنْسَانَ ، قَالَ الْعَجَاجُ :

وَفَاجِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرِّجًا (٣٤)

أَيْ : مُحَسِّنًا كَانَ فِيهِ سِرَاجًا (٣٥)

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ السَّبَاعِ : الْخَطْمُ ، وَالْخُرْطُومُ (٣٦)

(٢٨) روى ثابت بباب الأنف كله في فرقه ٨٤ / ١ - ٨٥

(٢٩) الفرق لابن فارس ٥٥

(٣٠) العين : عطس ٣١٩ / ١ وخلق الإنسان ١٨٨ ، ومقاييس اللغة : عطس ٤ / ٤ - ٣٥٤

(٣١) اصلاح المطلق ٤٢٢ والفرق لثابت ١ / ٨٣ وخلق الإنسان لثابت ١٨٨

(٣٢) خلق الإنسان ١٨٨ والفرق لابن فارس ٥٥

(٣٣) ديوان العجاج للأصمعي ٣٦٥ وأصلاح المطلق ٤١٨

(٣٤) الديوان ٣٦١ والعين : سرج ٥٣ / ٦ وخلق الإنسان ١٨٨ والفرق لثابت ١ / ٨٤
واللسان : رسن ١٧ / ٣٩

(٣٥) وفي العين : سرج قال الخليل : « أنه شبه حسن الأنف وامتداده بالسيف السريحي ، وهو ضرب من السيف ، وبريد به : الحُسْنُ والبَهْجَةُ »

(٣٦) في العين : خطم ٤ / ٢٢٦ « الخطم متقاير كل طائر ، ومن كل دابة مقام أنفه وفمه نحو الكلب والبعير »

ومن الخبرير الفنطيسة^(٣٧) ، والجميع : الفنatisis .
وذكروا أن إنسانا وصف حنائزير فقال : كان فنatisisها كراكيـرـ
الإبل^(٣٨)

ثُمَّ الظُّفْرُ^(٣٩)

يُقال : ظُفرُ الإنسان ، وجَمْعُهُ : أَظْفَارُ ، وأَظْفُورُ ، وجَمْعُهُ :
أَظْفَافِir .

وَقَدْ يجُوزُ الظُّفْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(٤٠) ، قَالَ الْأَعْشَى :
فِي مِجْدَلٍ شَيْدَ بُنْيَانَهُ يَزُولُ عَنْهُ ظُفْرُ الطَّائِرِ^(٤١)
وَلَا خَرِ :

ما بَيْنَ لَقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا ارْدُرَدَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيسُ أَظْفُورِ^(٤٢)
وَلِزْهَيرُ :

= وأوصاف ثابت في الفرق ١/٨٤ عن ابن الأعرابي أنه قال : « وقد يقال له من
الإنسان : الخطمُ والخرطمُ » .

(٣٧) الفرق لابن فارس ٥٥ والمخصص ٨/٧٤ وفقه اللغة للشعالي ١٦٦ .

(٣٨) الفرق لثابت ١/١٨٤ .

(٣٩) أغلب مادة هذا الباب حكاهما ثابت عن الأصمسي (انظر الفرق ١/٨٥ - ٨٧) .

(٤٠) في فرق ثابت « وقد يُستعار الظفر لـكلـ شيءـ » .

(٤١) الديوان ٩٦ والفرق لثابت ١/٨٥ ومقاييس اللغة : جدل ١/٤٣٤ واللسان : جدل ١١٠/١٣ .

(٤٢) البيت لأم اهيم كما في مجهرة اللغة : ظفر ٢/٣٧٧ والتلويع في شرح الفصيح ١٠١ وبلا
نسبة في الفرق لثابت ١/٨٥ والمذكر والمؤثر لابن الأباري ٢٦٥ وتهذيب اللغة : ظفر
٣٧٥/١٤ واللسان : ظفر ٦/١٩١ .

لدى أسدٍ شاكي السلاحِ مُقاذِفٌ له ليدٌ أظفاره لم تَقْلُمٌ^(٤٣)

ويروى : مُقدَّفٌ^(٤٤) ، أي : مرمي باللحم .

ويقال لما كان من سباع الطير^(٤٥) : المخلب ، والجميع
المخالف .

يقال : خلبة بالمخلب .

وما لم يكن من سباع الطير فهو منه : البرئن ، للحمام ،
والغراب^(٤٦) ، وغير ذلك ، والجميع : البرائين .

ويقال للسباع أيضاً : براين .

وقال بعضهم^(٤٧) : البرئن مثل الإصبع^(٤٨) ، والمخلب : ظفر
البرئن .

وقال الديباني :

وقلت يا قوم إن الليث مُنقضٌ على برائينه لعذوبة الضاري^(٤٩)

(٤٣) الديوان ٢٣ والفرق ثابت ١/٨٥ والعباب للصفاني : حرف الفاء ٤٩٦ .

(٤٤) وهي رواية الديوان المطبوع .

(٤٥) سباع الطير : هي التي يكون اللحم غذاءه كالبازى وأشباهه (انظر : التلويح ١٠١)

(٤٦) عن ابن الأعرابى : « ما لا يصيد يقال له : ظفر ، ولا يقال : مخلب ، وما صاد فله ظفر

ومخلب . (انظر : الفرق ثابت ١/٨٦) وعن ثعلب : « يجوز البرئن في السباع

كلها » . (التلويح ١٠٢) .

(٤٧) هو أبو زيد الأنباري (انظر : الفرق ثابت ١/٨٦) .

(٤٨) عن ابن الأعرابى : « البرائين : الكف بكمالها مع الأصابع » (انظر الفرق ثابت
١/٨٦) .

(٤٩) الديوان ٧٥ والفرق ثابت ٨٦ .

ولوثة الضاري^(٥٠) ، أيضاً .

الضاري من صفة الليث ، وإنما هذا اضطرار والأصل ما ذكرناه

وقال ساعدة الهدلاني :

حتى أتيح لها وطال إيمانها ذو رجل شن البراثن جحش^(٥١)

أي : قصير ، والأصل ما ذكرنا .

ويقال له من البعير : المناسم ، والواحد : منسٌم^(٥٢) .

ويقال له من الشاء ، والبقر ، والظباء ، وما أشبه ذلك :
الظلف^(٥٣) ، والجميع : الأظلاف .

ويقال للغطاء الذي يستر مخلب الأسد : الكلم ، والمقب^(٥٤) .

ويقال : منسٌم النعامة ، كما قالوه للبعير^(٥٥) .

والكلم : غطاء باب الحياة .

(٥٠) هي رواية الديوان ولم يشير إليها ثابت .

(٥١) ديوان الهدلاني ١ / ١٨٠ برواية (أثبت لها) وبالروايتين في فرق ثابت ١ / ٨٧ وفيه أيضاً :
جحش : قصير ، ذو رجلة : شديد المشي قويٌ عليه » .

(٥٢) الفرق لثابت ١ / ٨٥ ، والفصيح ٤٩ ، والفرق لابن فارس ٦٣ .

(٥٣) في فرق ثابت : « ويقال له من ذي الأظلاف : ظلف ، ويقال لأظلاف البقر : الألام ».
وفي الفصيح ٤٩ : « ومن ذوات الحافر : الحافر » وشرحه الهروي بقوله :
وذوات الحافر : الخيل والبغال والحمير الأهلية والوحشية والشاء والطباء ».
انظر : التلويح (١٠١) .

أما ابن فارس فقد كرر كلام الأصممي (انظر : الفرق ٦٢) .

(٥٤) الفرق لثابت ١ / ٨٦ ، واللسان : قب ٢ / ١٨٤ ، وفي فرق ابن فارس ٦٥ « المقب
غلاف قضيب الأسد » .

(٥٥) الفرق لثابت ١ / ٨٥ والفرق لابن فارس ٦٣ .

قال الشاعر :

تحاضن ما بين الشراك والقدم بمذربٍ أخرجه من جوف كم^(٥٦)

ثُمَّ الرَّجُلُ^(٥٧)

يُقال : رِجْلُ الْإِنْسَانِ ، وَقَدْمَهُ ، وَهُمَا سَوَاءٌ ، وَالْجَمِيعُ : أَرْجُلٌ ،
وَأَقْدَامٌ .

وَيُقال : حَافِرُ الْفَرَسِ فِي مَوْضِعِ الْقَدْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْحَوَافِرُ .

وَيُقال : خُفُّ الْجَمَلِ ، وَالْجَمِيعُ : أَخْفَافٌ .

وَيُقالُ : ظِلْفُ الشَّاءِ ، وَالْبَقَرِ .

وَلِلنَّعَامَةِ أَيْضًا : خُفُّ^(٥٨) ، قَالَ الرَّاعِي :

وَرِجْلٌ كَرِجلٍ الْأَخْدُرِيِّ يَشْلُهَا وَظَيْفٌ عَلَى خُفَّ النَّعَامَةِ أَرْوَحُ^(٥٩)

ثُمَّ الصَّدْرُ^(٦٠)

يُقال : الصَّدْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالزُّورُ مِنَ الْبَهَائِمِ ، وَالنَّاسِ ، وَالْطَّيْرِ . وَيُقال لِسَبَاعِ الطَّيْرِ إِذَا

(٥٦) هكذا وجدته ولم أقف عليه في المصادر المتوفرة.

(٥٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في فرقه ٩٠/١ سوى عبارة « ظلف الشاء والبقر » فلم يذكرها .

(٥٨) الفرق لابن فارس ٦٢

(٥٩) شعر الراعي ٩٧ ، والفرق لثابت ٩٠ .

(٦٠) مادة هذا الباب - سوى الشاهد الأخير - رواها ثابت في الفرق ١/٨٧ - ٨٩ مع تقديم وتأخير بين الفقرات .

أَكَلْتُ فَارْتَفَعَتْ حِوَاصلُهَا^(٦١) : زَوَرْتُ تزوِيرًا .

وَيُقالُ لَهُ مِنَ الشَّاءِ : الْقُصُّ ، وَالْقَصَصُ^(٦٢) . وَقَدْ يُقالُ ذَلِكُ لِإِلَّا سَانِ ،

قَالَ رَؤْبَةُ :

أَذْنِيكَ مِنْ قَصَّيِ وَلَمَا تَقْعُدُ^(٦٣)

وَيُقالُ : هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصَّكَ .

وَيُقالُ لَهُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَالْفَرَسِ ، وَغَيْرِهِ : الْبِرْكَةُ ، وَالْبَرْكُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةَ يُسَمُونَ زِيادًا : أَشْعَرَ بَرْكًا^(٦٤) ، أَيْ : أَشْعَرَ الصَّدْرِ .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَلَوْحُ ذِرَاعِيْنِ فِي بَرْكَةٍ إِلَى جُوْجُوْ رَهْلِ الْمَنْكِ^(٦٥)

وَيُقالُ : كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَدْرِهِ . وَيُقالُ لَهَا :

الْبَلْدَةُ ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الْفَرَسِ بَلْدَة^(٦٦) .

وَقَالَ ذُو الرَّمَةَ :

(٦١) فِي الْأَصْلِ « حِوَاصلُهَا » وَالْتَّصْحِيحُ مِنْ رِوَايَةِ الْفَرْقِ الثَّانِيَةِ ، وَالْفَرْقِ لِثَابِتِ ٨٩/١ وَالْفَرْقِ لَابْنِ فَارِسِ ٥٨ .

(٦٢) الْعِينُ : قَصٌ ٥ وَفِيهِ أَنَّ الْقُصُّ وَالْقَصَصَ : « مَشَاشِي صَدْرُهَا المُغَرَّزَةُ فِي شَرَاسِيفِ الْأَضْلاعِ » .

(٦٣) الْدِيْوَانُ ٤٩ وَالْفَرْقُ لِثَابِتِ ٨٨ . وَفِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتِ ٢١٧ ثُبَّ سَهْوًا إِلَى الْعِحَاجِ .

(٦٤) خَلْقُ الْإِنْسَانِ ٢١٦ .

(٦٥) شِعْرُ الْجَعْدِيِّ ٢١ وَالْخَيلُ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦ وَالْفَرْقُ لِثَابِتِ ٨٧/١ .

(٦٦) الْفَرْقُ لِثَابِتِ ٨٧ - ٨٨ .

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدةٍ قليلٌ بها الأصوات إلا بعامتها^(٦٧)
والكلكل : الصدر من كل شيء^(٦٨) ، قال المتمس :

جاوزته بأمون ذات معجمة تنجو بكلكلا والرأس معكوس^(٦٩)
والحيزوم : الصدر وما انتطّ به^(٧٠) .
ويقال للكركرة : الرحى^(٧١) ، قال الشماخ :

فنعم المرتجي ركدت إليه رحى حيزومها كرحي الطحين^(٧٢)
هذا عيب^(٧٣) والشماخ لم يكن صاحب إبلٍ .

(٧٤)

(٦٧) شرح أربع قصائد ١٢٧ ، والكتاب ٣٧٠ / ١ والفرق لثابت ٨٨ / ١ ، واللسان بغم ٣١٨ / ١٤

(٦٨) العين : كلكل ٥ / ٢٨٠ .

(٦٩) الديوان ١٠٢ والفرق لثابت ٨٨ / ١ واللسان : عكس ٢٢ / ٨ .

(٧٠) العين : حزم ٣٦٦ والفرق لثابت ٨٨ / ١ وفيه أيضاً : « وحكى أبو نصر : الحزيم » .

(٧١) العين : رحى ٣ / ٢٦٠ والفرق لثابت ٨٨ / ١ .

(٧٢) الديوان ٣٢٤ برواية (فنعم المعتري رحلت ...) والفرق لثابت ٨٨ / ١ برواية (فنعم المريخي رحلت ...) وفي مجالس العلماء ١٠٠ برواية الأصمعي نفسها ، وفي المحكم ٣٣٨ / ٣ والمخصص ٤٨ / ٧ برواية (فنعم المعتري ركدت) وكذا في اللسان : رحى ٢٧ / ١٩ ، وانظر عجزه بلا نسبة في مقاييس اللغة : رحى ٤٩٩ / ٢ .

(٧٣) عاب الأصمعي على الشماخ تشبيه الكركرة بـ (رحى الطحين) في الكبر والاتساع ، ولكنه استدرك وقال : إن ذهب بالكركرة إلى الصلابة جاز . وبهذا فهو تشبيه جائز عند الأصمعي .

(٧٤) نص غير مقروء مؤلف من كلمة وشاهد شعري .

قال^(٧٥) : والكركبة توصف بالصغر ، فإن ذهب^(٧٦) بالكركبة إلى
الصلابة جاز^(٧٧) ،

ويُقال للكركبة : السعدانة .^(٧٨)

ويُقال له من الطير : حوصلة ، وحوصلاء ، وحوصلة^(٧٩) .

وقال أبو النجم :

هادِ ولو جار لحوصلائي^(٨٠)

ويُقال للصَّدر أيضًا : الجُؤُشُ ، والجَوشُ ، والجُؤُشوشُ .

قال رؤبة: حتى ترکنْ أَعْظُمَ الجُؤُشوش
حذبًا على أحذب كالغريش^(٨١)

والجُؤُجُؤُ ، والجمع : الحاجي^(٨٢) .

ثمَ الثدي^(٨٣)

وهو الثدي (مفتوح) ، وجمعة : ثديي .

(٧٥) أي الأصمعي .

(٧٦) أي الشماخ الشاعر .

(٧٧) وإن ذهب الشاعر إلى كبر الكركبة فهذا عيب عند الأصمعي .

(٧٨) الفرق لابن فارس ٥٨ والمخصر ٤٨/٧

(٧٩) الفرق لثابت ١/٨٩ .

(٨٠) شعره ٥٦ والفرق لثابت ١/٨٩ وجمهرة اللغة ٣٦٤/٢ وفيه قال ابن دريد (« وذكر الأصمعي أنه لم يسمعه إلا في هذا البيت [يريد حوصلاته] أراد أنه يتبع الحصى والحجارة فهو يهتدى لحوصلاته »).

(٨١) الديوان ٧٩ والفرق لثابت ١/٨٧ والأول في كتاب خلق الإنسان للأصمعي ٢١٦ .

(٨٢) العين : حاجاً ٦ ١٩٩ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٦ والفرق لابن فارس ٥٨ .

(٨٣) مادة باب الثدي رواه ثابت كلها في الفرق ١/٨٩ - ٩٠ .

والثُّنْدُوَةُ (مهْمُوزَةٌ وغَيْر مهْمُوزَةٍ) : مَغْرِزُ الثُّنْدِيٍّ^(٨٤).

وَالسَّعْدَانَةُ : مَا أَحاطَ بِالثُّنْدِيٍّ^(٨٥) مَمَّا خَالَفَ لَوْنَهُ لَوْنَ الثُّنْدِيٍّ.

وَالحَلَمَةُ : الْهُنْيَةُ الشَّافِعَةُ مِنْ ثَدِيِّ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ^(٨٦) ،

وَيُقَالُ لَهَا : الْقُرَادُ^(٨٧) [أَيْضًا]

يُقَالُ : رَجُلٌ حَسَنٌ قُرَادٌ الصَّدْرِ^(٨٨).

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ وَالْأَظْلَافِ : الْبَرْرُعُ ، وَالْجَمْعُ :
الْبُرْرُوعُ .

وَمَوْضِعُ يَدِ الْحَالِبِ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ : الْخِلْفُ^(٨٩) ، وَالْجَمِيعُ :
أَخْلَافُ .

(٨٤) الفرق لابن فارس ٥٨ والعباب للصاغاني : ثدا ١/٣٠.

(٨٥) الرواية الثانية (ما أحاط بالحلمة) وكذا في الفرق لابن فارس ٥٨.

(٨٦) العين : حلم ٢/٢٤٧ والفرق لابن فارس ٥٨.

(٨٧) خلق الانسان للأصمسي ٢١٧ . الفرق لابن فارس ٥٨.

(٨٨) خلق الانسان للأصمسي ٢١٧ وفي العين : ضرع ١/٢٧٠ (إنَّ الضرع لـكـل ذات ظـلـفـ كـالـشـاءـ وـالـبـشـرـ ، وـاـخـلـفـ لـكـل ذات خـفـ كـالـنـاقـةـ ، وـمـنـهـ مـنـ يـجـعـلـهـ كـلـهـ ضـرـعـاـ مـنـ الدـوـابـ) .

وقال بالرأي الأول كل من ابن قتيبة (المعاني الكبير ١/١٥٨) وتعلب (الفصيح ٤٩) .

(٨٩) الشاء ١١ والفرق لابن فارس ٥٩ . والمخصص ٧/٤٩ وفي العين : خلف ٣/٢٦٥ (الخلف : الضرع نفسه) .

ويقال له من ذي الحافر ، والسباع : الطُّبُّي ، والجميع :
أطباء^(٩٠)

يقال : طُبِّيا الفرس^(٩١) ، وأطباء الكلبة ،

قال بشر بن أبي خازم :

نَسْوَفُ لِلْحِزَامِ بِمَرْفَقَيْهَا يَسْدُدُ خَوَاءَ طُبِّيَّهَا الْغَبَارُ^(٩٢)
الفَرَسُ لَهَا طُبِّيَانٌ^(٩٣)

ثُمَّ فَرْجٌ [الرَّجُل]^(٩٤)

وهو الذَّكَرُ ، يقال : فرجُ الإِنْسَانُ ، وَأَيْمَةُ ، وَزُبُّهُ ، وَلَهُ أَسْمَاءٌ
كثِيرَةُ الغَرِيبِ لَمْ نَذْكُرْهَا .

ويقال له مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الْغُرْمُولُ^(٩٥) ، والجميع : الغراميلُ ،
وَالْجُرْدَانُ^(٩٦) .

(٩٠) قال الأصمسي في كتاب الشاء ١١ (وموضع يد الحالب : الخلف والطُّبُّي ، ولا يكون في الكلاب والسباع والبُشُور إلا الأطباء ، لا يقال في شيء منها ضرع) . وانظر : المخصص ٤٩/٧

(٩١) في الرواية المنشورة . والفرق ثابت ١ / ٩٠ (أطباء الفرس) .

(٩٢) الديوان ٧٤ وشرح ديوان العجاج للأصمسي ٤٧٥ وشرح المفضليات ١١٨٧ / ٢ والفرق ثابت ١ / ٩٠ والمعاني الكبير لابن قتيبة ١٥٨ / ١ وتهذيب اللغة : نصف ٧ / ١٣ واللسان :

نصف ١١ / ٢٤١ . وآخوه : الفجوة التي بين طبعي الفرس .

(٩٣) قال الأصمسي في شرحه لديوان العجاج ٤٧٥ (والطبيان : طرفاً الضرع) .

(٩٤) في الأصل : ثُمَّ الفرج ، والزيادة تتطابقها مادة الباب نفسه وعنوان الباب القادم . وأغلب مواد هذا الباب وردت في الفرق ثابت ١ / ٩١ - ٩٢ .

(٩٥) خلق الإنسان ٢٢٣ والفرق ثابت ١ / ٩١ . وفقه اللغة للشعالي ١٧٧

(٩٦) الغريب المصنف لأبي عبيد ٣٦٤ عن الأصمسي والفرق ثابت ١ / ٩١ والفرق لابن فارس

قال بشرُّ بْنُ أَبِي خازم :

وَخَنْدِيزٌ ترى الْفَرْمُولَ مِنْهُ كَطِيُّ الرِّزْقِ عَلَقَةُ التُّجَارِ^(٩٧)
وَالْقُنْبُ^(٩٨) : وِعَاوَهُ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْبَعِيرِ : الْمِقْلَمُ ، وَوِعَاوَهُ مِنَ الْبَعِيرِ : الشَّلِيلُ^(٩٩) ،
وَيُقَالُ : قَضِيبُ التَّيْسِ ، وَالثُّورِ^(١٠٠) .
وَالقَضِيبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ذَكَرٌ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ السَّبَاعِ : عُقْدَةُ الْكَلْبِ ، وَعُقْدَةُ السَّبَعِ^(١٠١) .
وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْخَتَزِيرِ خَاصَّةً : فُرْطُوسُ^(١٠٢) .
وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْذَّبَابِ : الْمَنْكُ^(١٠٣) .

قال الباهلي : وسمعت أبا عبيدة يقول : المتك : طرف الزب ،
والمرأة المتكاء : البظراء^(١٠٤) .

(٩٧) الديوان ٧٦ والبيان والتين ١١/٢ والفرق ثابت ٩١/١ وما تلحظ فيه العامة للكسائي
١١١ واللسان : غرمل ١٤/٤ وبلا نسبة في شرح ديوان العجاج ٢٨٦ .

(٩٨) الفصيح ٥٠ والفرق لابن فارس ٦٥ واتسع الخليل في دلالة القنب ولم يخصها بذوات
الحافر وقال : « القنب : جرَابُ قضِيب الدَّابَةِ » ، انظر : العين : قنب ٥ ١٧٨/٥ .

(٩٩) العين : قلم ١٧٤/٥ والغريب المصنف ٣٦٤ والفرق ثابت ٩٢/١ والفرق لابن فارس
٦٥ وفقه اللغة للشعالي ١٧٧ .

(١٠٠) الفرق ثابت ٩٢/١ .

(١٠١) الفرق ثابت ٩٢/١ والفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٠٢) اللسان : فرض ٤٤/٨ .

(١٠٣) الفرق ثابت ٩٣/١ والفرق لابن فارس ٦٤ وفقه اللغة للشعالي ١٧٧ ، وفي العين :
متك ٥ ٣٤٤ : « المتك : أَنْفُ الذَّبَابِ » .

(١٠٤) روى ثابت قول أبي عبيدة دون أن يذكر الباهلي .

ثُمَّ فَرْجُ الْمَرْأَةِ (١٠٥)

يُقال : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، والجمع : فُرُوجٌ .

وهو : الْحِرْ (١٠٦) ، والجمع : أَحْرَاجٌ .

وهو : الْقُبْلُ (١٠٧) .

ويقال له مِنَ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً : الْكَعْبُ ، وَالْأَجْمُ (١٠٨) ، قال

الراجز :

جَارِيَةٌ أَغْظَمُهَا أَجْمَهَا

بِائِسَنَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضْمُهَا

قَدْ سَمْتَهَا بِالسَّوْيِقِ أُمُّهَا (١٠٩)

ويقال له مِنْ ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ، وَالْأَظْلَافِ : الْحَيَاءُ (١١٠) ، وَجَمْعُهُ :

أَخْيَيَةٌ .

(١٠٥) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٩٣/١ - ٩٤ .

(١٠٦) في الأصل كُتب فوق كلمة (الْحِرْ) لفظة «خفف» بحرف صغير ، وفي فرق ثابت جاء : « وهو الحِرْ (خفف) » وجمعه : أَحْرَاجٌ ، وإنما أصله حِرْجٌ إلا أنهم أسلقوه الحاء في الواحد وأثبتوها في الجمع ». وأنظر كذلك : المخصص ٣٧/٢ .

(١٠٧) الفرق لابن فارس ٦٤ .

(١٠٨) فقه الفقه للشعالي ١٧٧ المخصص ٤٠ / ٢ واللسان : كعب ٢ / ٢١٥ .

(١٠٩) الرجز بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٣٤١ والفرق ثابت ٩٣ برواية (قد سمتها بالحريش أمها) وكذلك في المخصص ٤٠ / ٢ . وفي التنسيمات لعلي بن حزنة ١٩٠ بتأخير الثاني عن الثالث ورواية (فبدت الرجل ...) واللسان : سدد ٤٦ / ٤ وفيه :

جَارِيَةٌ يَدِهَا أَجْهَاهَا .

قد سمتها بالسويق أمها

(١١٠) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤ وفقه اللغة للشعالي ١٧٧ .

ويقال له مِنْ [ذوَاتٍ^(١١)] الْحَافِرُ : ظَبِيَّةُ الْفَرَسِ^(١٢) ،
وَالْأَتَانِ^(١٣) .

ويقال له مِنَ السَّبَاعِ : الثَّغْرُ^(١٤) وقد قال الأخطل :

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرِينَ مَلَامَةً
وَعَبْدَةً ثَغْرَ الشُّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ^(١٥)
وَأَنَّمَا الْأَصْلُ لِلسَّبَاعِ^(١٦) .

ثُمَّ الدُّبُرُ^(١٧)

يُقال : دُبُرُ الْأَنْسَانِ ، وَالْجَمِيعُ : أَدْبَارُ .

وَهُوَ : أَسْتَهُ ، وَالْجَمِيعُ : أَسْتَاهُ^(١٨) .

(١١) زيادة من رواية ثابت في الفرق ٩٤/١.

(١٢) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤.

(١٣) في فرق ثابت : ظبيبة الفرس وظبيبة الأتان .

(١٤) الغريب المصنف ٣٦٤ والفرق لابن فارس ٦٤.

(١٥) شرح ديوانه ٥٠٦/٢ برواية (مدمة) ونواذر أبي زيد ٤٢٩ والفرق لثابت بروايتها .

(جزءى الله عنا الأعورين ملامة وفروة)

وكذا في فقه الشعالي ١٧٨ ، وعجز البيت في الغريب المصنف ٣٦٤ برواية (وفروة)

وكذا في اللسان : ضخم ٢٤٥/١٥ وبلا نسبة في البيان والتبيين ١/٢٨٠ .

(١٦) في نواذر أبي زيد ٤٣٠ « الثغر » الفرج من السباع فجعله ها هنا للبقرة .

وفي فرق ثابت : قال أبو عبيدة : وقد استعاره الأخطل فجعله للبقرة فأدخله في غير موضعه

(١٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ٩٥/١ - ٩٦ سوى الألفاظ : السبة والفقحة
والوباعة والجمعى)

(١٨) المخصوص ٤٦/٢ .

وهي السَّبَّةُ والجَمِيعُ : سَبَّاتٌ^(١١٩) ،

والفَقْحَةُ^(١٢٠) ، والجَمِيعُ : فَقَاحٌ .

ويُقال : الْأَسْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، قال الأَخْطَلُ :

سُمِّيَتْ كَعْبَاً بَشَرَّ الْعَظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجَعْلُ
وَإِنَّ مَكَانَكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ آسِتِ الْجَمَلِ^(١٢١)

ويُقال لَهُ مِنْ ذِي الظَّلْفِ : الْمُبَغْرُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي الْحُفَّ
أيضاً^(١٢٢) .

ويُقال لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الْمَرَاثُ^(١٢٣) ، وَالْوَبَاعَةُ^(١٢٤) .

وَالْخَوْرَانُ^(١٢٥) .

ويُقال لِلْأَسْتِ : الْعَفَاقَةُ^(١٢٦) ، وَالْوَجْعَاءُ^(١٢٧) ، وَالْجِعْبَى^(١٢٨) .

(١١٩) الكامل للمبرد ٤/١١٢ ، والمخصص ٢/٤٦ والنص في المزانة ٣/٤٢٨ عن كتاب الفرق .

(١٢٠) العين : فتح ٣/٥٢ ، والمخصص ٢/٤٦ .

(١٢١) الديوان ٣٣٥ برواية (وان محلك محل القراد) والبيت الثاني في فرق ثابت ١/٩٦ بلا نسبة برواية (وأنت مكانك)

(١٢٢) العين : بعر ٢/١٣٢ والمخصص ٢/٤٥ .

(١٢٣) الفرق لثابت ١/٩٦ .

(١٢٤) المخصص ٥/٥٩ .

(١٢٥) العين : خور ٤/٣٠٣ والفرق لثابت ١/٩٦ والمخصص ٢/٤٥ .

(١٢٦) الفرق لثابت ١/٩٦ والمخصص ٢/٤٦ .

(١٢٧) العين : وجع ٢/١٨٦ والفرق لثابت ١/٩٦ .

(١٢٨) العين : حب ١/٢٣٦ والمخصص ٢/٤٧ .

ثُمَّ المُخَاطِطُ (١٢٩)

يُقال : مُخَاطِطُ الْإِنْسَانِ (١٣٠)

وهو مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ : الرُّعَامُ ، وَالرُّغَامُ (١٣١)

وَمِنْ ذِي الْحَافِرِ : الرُّؤَالُ ، وَالرُّعَالُ (١٣٢)

وَالذَّنِينُ : السَّيَلَانُ ، يُقال : دَنَّ أَنْفُهُ يَدِنُ دَنِينًا (١٣٣) ، وَرَدَمٌ يَرْدُمُ رَدْمَانًا (١٣٤) : وَهُوَ الْقَطْرُ

وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةً أَزَمْتُ

وَمِنْ أَوْسِ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَدَمًا (١٣٥) أَوْسٌ : تَصْغِيرُ أَوْسٍ ، وَهُوَ الذَّئْبُ (١٣٦)

وَكُلُّ قَاطِرٍ : رَادِمٌ (١٣٧)

(١٢٩) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ١٠٥ - ١٠٦.

(١٣٠) الفرق لابن فارس ٦٨.

(١٣١) الشَّاءُ ١٥ وَالْعَيْنُ : رَعْم٢ / ١٣٨ وَرَغْم٤ / ٤١٧ وَالفرق لابن فارس ٦٨.

(١٣٢) الغريب المصنف ٣٥٠ وَالفرق لابن فارس ٦٨.

(١٣٣) اصلاح المنطق ١٠٩ وَالصَّاحِحُ : دَن٥ / ٢١١٩.

(١٣٤) هكذا ورد في الأصل ، وفي رواية الفرق الثانية رَدَمًا وهي لفظة توافق الشاهد الذي أنشده الأصمعي وفي الفرق ثابت ١٠٦ / ١ (رَدَمٌ أَنْفُهُ يَرْدُمُ رَدَمًا . . . وَكُلُّ فَاطِرٍ مِنَ الْأَنْفِ فَهُوَ رَدَمٌ) .

(١٣٥) البيت لكتعب بن زهير وهو في ديوانه ٢٢٤ برواية (إذا ما أَزْمَة . . .) وكذا في اللسان : رَدَم١٥ / ١٢٨ وَالبيت برواية الأصمعي في الفرق ثابت ١٠٦ / ١ .

(١٣٦) الغريب المصنف ٣٦٠

(١٣٧) في الفرق ثابت ١٠٦ / ١ (وَكُلُّ قَاطِرٍ فَهُوَ رَادِمٌ) .

ثُمَّ الْبُزاقُ (١٣٨)

وهو الْبُزاقُ ، والبُصاقُ ، والبُساقُ .

ويقال : بَزَقَ ، وبَصَقَ ، وَبَسَقَ (١٣٩) .

ويقال له : اللَّعَابُ (١٤٠) .

ويقال له : المَرْغُ (١٤١) ، يقال : أَحْمَقُ يَسِيلُ مَرْغَةً .

وأَحْمَقُ لَا يَجْأَى مَرْغَةً ، أي : لَا يَحْبِسُهُ (١٤٢) .

ويقال له من ذي الْحُفَّ : اللُّغَامُ (١٤٣) .

ثُمَّ الْعَرَقُ (١٤٤)

وهو : العَرَقُ ، والنَّجَدُ . يقال : نَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجَدُ نَجَدًا (١٤٥) .

وأنشأ أبو مالك :

فَقَمْتُ مَقَامًا خَائِفًا مَنْ يَقُمُ بِهِ مِنَ النَّاسِ إِلَّا ذُو الْجَلَالِ يَنْجَدُ (١٤٦)

أي : يعرق .

(١٣٨) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٢/٨٨.

(١٣٩) العين : بَسَقٌ ٥/٨٥ وفقه اللغة للشعالي ١٧٠ .

(١٤٠) العين : لَعْبٌ ٢/١٦٩ والفرق لابن فارس ٦٨ وفقه اللغة للشعالي ١٧٠ .

(١٤١) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : مَرْغٌ ٤/١٣٥ .

(١٤٢) المستقensi في أمثال العرب ١/٧٢ والفرق لثابت ٢/٨٨ .

(١٤٣) الفرق لابن فارس ٦٨ .

(١٤٤) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٢/٨٦ .

(١٤٥) العين : نَجَدٌ ٦/٨٦ و : عَرَقٌ ١/١٥٢ .

(١٤٦) البيت بلا نسبة في فرق ثابت ٢/٨٦ وأبو مالك هو عمرو بن كركرة الأعرابي واسع الرواية في اللغة (انظر ترجمته في : بignification de la langue ٣٦٧) .

ويقال له من ذي الحافر : الصُّواح^(١٤٧) ، قال الشاعر :

جَلَبْنَا الْخِيلَ دَامِيَةً كُلَّاها بَيْسِيلٌ عَلَى سَنَابِكَهَا الصُّواح^(١٤٨)

ويقال له : الحميم^(١٤٩) ، قال الجعدى :

كَانَ الْحَمِيمَ بِهَا قَافِلًا أَشَارِيرُ مُلْحٍ لَدِي مُجْرِب^(١٥٠)

والقرنُ : حلبة من عرق ، وجماعة : القرون^(١٥١) ، يقال : احلب

فرسَكَ قَرْنًا أو قرنين^(١٥٢)

وأنشد الأصمى :

تُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلَّ يَوْمٍ تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكَهَا الْقَرْوَنُ^(١٥٣)

وَعَصِيمُ الْعَرَقِ : أَثْرَهُ إِذَا جَفَ^(١٥٤) ، وكذاك : عصيم

(١٤٧) الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٤٨) البيت بلا نسبة في فرق ثابت ٢/٨٦ واللسان : صرح ٣٥٢/٣ .

(١٤٩) الصحاح : حم ١٩٠٥/٥ .

(١٥٠) البيت ليس في ديوانه وهو منسوب في العين : شر ٢١٧/٦ وقد سقطت قافية البيت ولم يهتد إليها المحققان ، وجاءت (الحميم بالجيم والصحيح بالخاء المهملة كها في العين نفسه : حم ٤٣/٣ والبيت منسوب أيضاً في الفرق لثابت ٢/٨٦ .

(١٥١) مقاييس اللغة : قرن ٥/٥ ٧٧ واللسان : قرن ٢١١/١٧ .

(١٥٢) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : قرن ٦ ٢١٨٠/٦ والثالث للبطليوسى ٢ ٣٧/٢ وانظر : اصلاح المطرن ٥٣ .

(١٥٣) البيت لزهير وهو في ديوانه ١٨٧ ولصدر البيت روایات مختلفة انظر : الصحاح : قرن ٦ ٢١٨٠/٦ والثالث للبطليوسى ٢ ٣٧٠/٢ واللسان : قرن ٢١١/١٧ ٢١١/١٧ وجهة اللغة ٤٠٧/٢

ومقاييس اللغة : قرن ٥ ٧٧/٥ والبيت بلا نسبة في التبيهات لعلي بن حمزة ٣٠٩ .

(١٥٤) العن : عصم ١/٣١٤ .

الهِنَاءُ^(١٥٥) ، وَعَصِيمُ الْخِضَابِ^(١٥٦)

وَيَجُوزُ الْعَرَفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(١٥٧) .

ثُمَّ الْجُلوسُ^(١٥٨)

يُقال : جَلَسَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ جُلوسًا^(١٥٩) ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قَعْدَة^(١٦٠) .

وَيُقال : رَبَضَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ يَرِبِضُ رُبُوضًا ، وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ^(١٦١) . وَبَرَكَ الْبَعِيرُ يَبْرُكُ بُرُوكًا^(١٦٢) .

وَيُقال : جَثَمَ الطَّائِرُ يَجْثِمُ جُثُومًا^(١٦٣) .

وَمَجْثِمَةُ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَجْثِمُ فِيهِ^(١٦٤) .

(١٥٥) مقاييس اللغة (عجم) ٤/٣٣٢ واهناء : ضرب من القطران (انظر : العين : هنا ٩٤/٤).

(١٥٦) العين : خضب ٤/١٧٨ ومقاييس اللغة : عجم ٤/٣٣٢ وانظر : الغريب المصنف ٣٣٤ وفيه : والعصيم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب.

(١٥٧) في فرق ثابت ١٢/٨٧ : ويحوز العصيم في كل شيء.

(١٥٨) مادة هذا الباب رواها ثابت كلها في الفرق ٢/٨٩.

(١٥٩) العين : جلس ٦/٥٤.

(١٦٠) العين : قعد ١/١٤٢.

(١٦١) في رواية الكتاب الثانية : ويقال للفرس ولكل ذي حافر : ربض يربض ربوضاً . وانظر : الصباح : ربض ٣/١٠٧٦ .

(١٦٢) الصباح : ربض ٣/١٠٧٦ .

(١٦٣) العين : جثم ٦/١٠٠ والصباح : ربض ٣/١٠٧٦ .

(١٦٤) العين : جثم ٦/١٠٠ وفيه أيضاً : الخشوم للطير كالربوض للغنم .

ثُمَّ الْضُّرَاطُ^(١٦٥)

يُقال : ضَرَطَ الْإِنْسَانُ يَضْرِطُ ضُرَاطًا^(١٦٦) . وَرَدَمَ الْعَيْرُ يَرْدُمُ رَدَمًا^(١٦٧) ، قال الشاعر :

دُعا النَّقَرَى دُونِي رِيَاحُ سُفَاهَةٍ وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدَمَةً الْعَيْرِ مَا هِيَا^(١٦٨)

وَيُقال : مَكَتْ أَشْتُ الدَّابَةَ : إِذَا صَوَّتْ^(١٦٩) ، وَالْمُكَاءَ :

الصَّفِيرُ^(١٧٠) .

وَحَصْمُ الْفَرَسُ

وَخَبَيجُ الْجَمَارُ^(١٧١) وَخَبَيجُ ، وَيُقالُ : رَجُلٌ خُبَيْجَةٌ^(١٧٢) : كَثِيرُ
الْضُّرَاطِ .

وَيُقال : خَضَفَ الْعَيْرُ يَخْضِفُ خَضْفًا^(١٧٣) ، قال الراجُزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِشَنَّ الْخَلْفَ

(١٦٥) أغلب مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١٠٣/١ ضمن باب سماء «باب خروج الريح من الإنسان وغيره» .

(١٦٦) المخصص ٥٨/٥ .

(١٦٧) نوادر أبي زيد ٤٠٢ والفرق لثابت ١٠٤ والفرق لابن فارس ٧٠ والصحاح : خصف ١٣٥١/٤ .

(١٦٨) البيت بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٣٠٩ ونوادر أبي مسحل ٤٨١/٢ والفرق لثابت ١٠٤/١ .

(١٦٩) الفرق لثابت ١٠٤/١ ومقاييس اللغة : مكا٥/٥ ٣٤٤ .

(١٧٠) العين : مكا٥/٤ والفرق لثابت ١٠٤/١ .

(١٧١) العين : حصم ١٢٩/٣ والفرق لثابت ١٠٣/١ والفرق لابن فارس ٧٠ ومقاييس اللغة : عفق ٤/٥٥ والمخصص ٥٨/٥ .

(١٧٢) الفرق لثابت ١٠٣/١ .

(١٧٣) العين : خصف ٤/١٧٨ والفرق لثابت ١٠٤/١ والفرق لابن فارس ٧٠ .

عَبْدًا إِذَا مَانَاءَ بِالْحَمْلِ حَضَفْ
أَغْلَقَ عَنَا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفْ
لَا يُدْخِلَ الْبَوَابَ إِلَّا مِنْ عَرْفٍ^(١٧٤)

وَيَقُولُ : حَبَقَتِ الْعَنْزُ تَحْبِقُ حَبَقًا^(١٧٥) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ مُحْبِنْطًا يَنْزُولُهُ حَبَقٌ . إِمَّا بِحَقٍّ وَإِمَّا كَانَ مَوْهُونًا^(١٧٦)

وَيَقُولُ : أَبْيَقَ الْأَنْسَانُ إِنْبَاقًا ، وَهِيَ الضَّرْطَةُ الْخَفِيفَةُ^(١٧٧) .

ثُمَّ قِضَاءُ الْحَاجَةِ^(١٧٨)

يُقَالُ : حَرَىءُ الْإِنْسَانُ يَخْرُأُ خِرَاءً (مَمْدُودَةً مَهْمُوزَةً)^(١٧٩) .

وَطَافَ يَطْوُفُ طَوْفًا^(١٨٠) ، وَيَقُولُ : يَسَّ طَوْفُهُ فِي بَطْنِهِ^(١٨١) ،

(١٧٤) الأبيات بلا نسبة في الفرق لثابت ١٠٥ / ١ وأساس البلاغة : حضف ١١٤ والعلاب : حضف ١٤٨ واللسان : حضف ٤٢١ / ١٠ .

وبلا نسبة أيضاً مع تقديم وتأخير بينها في الكامل للمبرد ٣٧٢ / ٣ والمثلث للبطليوسى ٥٠٩ / ١ . والأول والثانى في شرح المفصل لابن يعيش ٤ / ٥٨ والصحاح : حضف ١٣٥٢ / ٤ و : حلف ٤ / ١٣٥٤ .

(١٧٥) العين : حبق ٣ / ٥٢ والفرق لثابت ١٠٥ والفرق لابن فارس ٧٠ وفيه : ولتشاه حبقة .

(١٧٦) البيت بلا نسبة في الفرق لثابت ١ / ١٠٤ وسر صناعة الأعراب (مخطوط) ٢٥٦ / ٢ .

(١٧٧) الفرق لثابت ١ / ١٠٤ ومقاييس اللغة : عفق ٤ / ٥٥ .

(١٧٨) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١ / ٩٧ سوى قول الأعرابي في وصف الصقر وورد اسم الأصمعي أربع مرات .

(١٧٩) المخصوص ٥ / ٦١ وفقه الشعالي ١٧٨ .

(١٨٠) الفرق لابن فارس ٦٨ والصحاح : طوف ٤ / ١٣٩٧ .

(١٨١) الفرق لثابت ١ / ٩٧ .

وعَسَرَ عَلَيْهِ خَرُوجُ طَوْفِهِ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ: لَا يَتَنَاجَ اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا، وَالرَّوَايَةُ: لَا يَتَحَدَّثُ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْكُثُ عَلَى ذَلِكَ^(١٨٢) .
وَهُوَ: رَجِيعُ الْإِنْسَانِ^(١٨٣) أَيْضًا وَالْعَذْرَةَ .

وَالْعُقْيُ: أَوْلَى مَا يَرْمِي بِهِ الصَّبَّيُّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَقَدْ عَقَى الصَّبَّيَّ يَعْقِي عَقِيًّا^(١٨٤) .

وَيُقَالُ: ذَرَقُ الطَّائِرُ يَذْرِقُ ذَرْقًا^(١٨٥) ، وَمَزَقَ^(١٨٦) أَيْضًا .

قَالَ: وَوَصَّفَ أَعْرَابِيٌّ صَفْرًا فَقَالَ: فَمَزَقَ أَطْوَلَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

وَيُقَالُ: قَدْ نَجَا الرَّجُلُ يَنْجُو نَجْوًا .

وَأَنْجَى يَنْجِي إِنْجَاءً: إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ^(١٨٧) .

وَيُقَالُ: اللَّحْمُ أَقْلُ الطَّعَامِ نَجْوًا^(١٨٨) .

وَيُقَالُ: ذَهَبَ يَضْرِبُ الغَائِطَ، وَيَتَغَوَّطُ، كَنَاءَ^(١٨٩) عَنِ الْخَرَاءَ .

وَيُقَالُ فِي [ذِي] الْحَافِرِ قَدْ رَأَثَ يَرْوُثُ رَوْثًا^(١٩٠) .

(١٨٢) الفائق في غريب الحديث ٢/٣٧٠ وفيه نهى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن متحديثين على طوفهما، وأنظر: النهاية ٣/١٤٣ .

(١٨٣) المخصص ٥/٦٠ .

(١٨٤) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ ومقاييس اللغة: عقو ٤/٧٧ والمخصص ٥/٦٠ وانظر: نوادر أبي زيد ٣٢٦ .

(١٨٥) العين: ذرق ٥/١٣٣ والفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٨٦) العين: مزق ٥/٩٥ .

(١٨٧) الفرق لابن فارس ٦٨ ومقاييس اللغة: نجو ٥/٣٩٨ .

(١٨٨) رواه ثابت عن الأصمسي، انظر: الفرق ١/٩٨ .

(١٨٩) في العين: تغوط ٤/٤٣٥ : التغوط: كلمة كناية لفعله .

(١٩٠) الفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للشعالي ١٧٨ .

ويقال في [ذوات] **الخف والظل** : **وَقَدْ بَعَرَتْ تَبَعَرْ بَغْرَا**^(١٩١) ،
فَإِذَا رَقَ ، قَيلَ : ثَلَطْ يَثَلُطْ ثَلَطَا^(١٩٢) .

ويقال : **الخَيْرِي** من **البَقَرِ**^(١٩٣) ، والجمع **الأَخْثَاءِ**^(١٩٤) . وخت
تخي خَيَا^(١٩٥) (المصدر : مفتوح ، والاسم : مكسور)^(١٩٦)
وصام النَّعَامُ ، وهو صَوْمَه^(١٩٧) . وهو الَّذِينُ من الذَّبَابِ^(١٩٨) .

قال الشعر :

**وَقَدْ وَنَمَ الْذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَانَ وَنِيمَةً نُقَطُ الْمِدَادِ**^(١٩٩)

ثُمَّ الْغُلْمَةُ^(٢٠٠)

يُقَالُ : قَدْ اغْتَلَمَ الرَّجُلُ غُلْمَةً .

(١٩١) العين : بعر ٢/١٣١ والفرق لابن فارس ٦٨ وفقه اللغة للشاعري ١٧٨ .

(١٩٢) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٩٣) الفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للشاعري ١٧٨ .

(١٩٤) الصحاح : خش ٢٣٢٥/٦

(١٩٥) العين : خش ٤/٢٩٩ وفرق الخليل في موضع آخر بين البقر فالأهل يختي والوحشي
يبعد (انظر : بعر ٢/١٣١)

(١٩٦) الصحاح : خش ٦/٢٣٢٦

(١٩٧) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ وفقه اللغة للشاعري ١٧٩ والمخصص ٨/٥٧ .

(١٩٨) الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٦٩ ومقاييس اللغة : ونم ٦/١٤٦ والتكميلة
للصغاني : ونم ٦/١٦٥ .

(١٩٩) البيت بلا نسبة في الغريب المصنف ٣٦٥ والفرق لثابت ١٠١ وتهذيب اللغة : ونم
١٥/٥٣٥ ونُسُب في اللسان : ونم ١٦/١٣٠ للفرزدق وهو في ديوانه ١/٢١٥ تحت
عنوان ما نُسُب اليه .

(٢٠٠) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١/١٠٦ ضمن باب سَمَاه « باب الشهوة من
الرجل وغيره » .

وقد شَبِقْ شَبَقاً

وَرَجُلٌ مُغْتَلِمٌ ، وَامْرَأَةٌ مُغْتَلِمَةٌ

وَرَجُلٌ شَبِقْ ، وَامْرَأَةٌ شَبِقَةٌ^(٢٠١) .

: وَقَطَمَ الْبَعِيرُ يَقْطُمُ قَطَمًا^(٢٠٢) :

: وَهَاجَ يَهِيجُ هِيَاجَاً ، وَهِيَجاً^(٢٠٣) :

قال الشاعر :

هَاجَ وَلِيَسْ هِيَجَهُ بِمُؤْتَمِنٍ^(٢٠٤) .

وَيُقال لذواتِ الحافِرِ : قد اسْتَوْدَقْتَ اسْتِيدَاً ، وأَوْدَقْتَ ، وهي
وَدِيقَ ، وَوَدُوقَ بَيْنَهُ الْوِدَاق^(٢٠٥) .

وَيُقال للناقةِ : ضَبَعَتْ تَضَبَعَ ضَبَعاً ، وَضَبَعَة^(٢٠٦) .

وَيُقال للسباعِ : قد أَجْعَلْتِ اللَّبَؤَة^(٢٠٧) ، والكَلْبَةُ ، وهي كَلْبَةٌ
مُجْعِلٌ^(٢٠٨) .

(٢٠١) العين : شَبِقْ ٤٦/٥ و : غَلَم٤٤٢٢ و فقه اللغة للشعالي ٢٥٨ .

(٢٠٢) العين : قَطَم٥/١٠٩ .

(٢٠٣) العين : هِيج٤٦٧ والفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للشعالي ٢٥٨ .

(٢٠٤) رجز لفلاح بن حزن والبيت منسوب له في كتاب الشاء للأصمعي ١٠ والفرق لثابت ١٠٧/١ .

(٢٠٥) العين : وَدْق٥/١٩٨ والشاء ٥ .

(٢٠٦) العين : ضَبَع١/٢٨٣ والشاء ٥ وفقه اللغة للشعالي ٢٥٩ .

(٢٠٧) الشاء ٥ وفقه اللغة للشعالي ٢٥٩ .

(٢٠٨) الفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للشعالي ٢٥٩ .

وُيقال في الغنم : قد استحرمت الماعزه ، وهي حرمى ،
ومُستحرمة (٢٠٩) .

وقال الأصمعي : الصارف ليس من كلام العرب ، وإنما ولد
أهل الأمصار .

وُيقال : نَعْجَة حَانِ (٢١٠) ، كما ترى .

وُيقال : قد هَبَ التَّيْسُ يَهِبْ هَبِيباً ، وَاهْتَبْ (٢١١) .
ثُمَّ النَّكَاح (٢١٢)

يقال : ناك الرجل نيكأ . ونكح ينكح نكاحاً (٢١٣) وهمما سواء .
وباضع مباضعة ، وبضاعاً (٢١٤) .
وجامع مجامعة (٢١٥) .
ولامس لمساً (٢١٦) .
وعشي غشياناً (٢١٧) .

(٢٠٩) العين : حرم ٣/٢٢٣ والشاء ٥ والغريب المصنف ٣٤٤ عن الأصمعي .

(٢١٠) العين : حنون ٣٠٢/٣ والشاء ٥ والغريب المصنف ٣٤٤ والفرق لابن فارس ٧٤ .

(٢١١) العين : هب ٣/٣٥٦ والفرق لابن فارس ٧٤ وفقه اللغة للشعالي ٢٥٨ والمخصوص ١٧٧/٧

(٢١٢) مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ١٠٨/١ سوى بيت الخطبة . وعبارة ناك الرجل
نيكا .

(٢١٣) العين : نيث ٤١٢/٥ و : نكح ٦٣/٣ وفقه اللغة للشعالي ٢٦٢ .

(٢١٤) العين : باضع ٢٨٥/١

(٢١٥) العين : جمع ٢٤١/١

(٢١٦) الفرق لابن فارس ٧٦ ومقاييس اللغة : نس ٢١٠/٥

(٢١٧) العين : عشي ٤٢٩/٤

وقد وَطَىءَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ .

ويُقال للنِّكاحِ : الْبِعَالُ^(٢١٨) ، ومنه الحديث في أيام التشريق :
(أنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرَبَ وَبِعَالٍ)^(٢١٩)

قال الحطيئة :

وَكُمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتٍ بَغْلٍ تَرْكَتَهَا
إِذَا اللَّيلُ أَدْجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهُ^(٢٢٠)

ويُقال في مَثَلٍ : كَمُعَلَّمَةٍ أَمَّهَا الْبِضَاعُ^(٢٢١)

يُضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

ويسمى النِّكاحُ : الْبَاءَةُ ، [يقال] : وَهُوَ ضَعِيفُ الْبَاءَةِ .

: وَكَامَ الْفَرْسُ يَكُومُ كَوْمًا^(٢٢٢)

: وَبَاكَ الْحَمَارُ يَبُوكُ بَوْكًا^(٢٢٣)

ويُقال في الجَملِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرَابًا^(٢٢٤)

وَقَاعٌ يَقْوَعُ قِيَاعًا .

(٢١٨) العين : بعل ١٥٠ / ٢

(٢١٩) الفائق ١١٩ / ١ والعين : بعل ١٥٠ / ٢

(٢٢٠) الديوان ٨٠ والفائق ١١٩ / ١ واللسان : بعل ٦٢ / ١٣

(٢٢١) جمهرة الأمثال ١٥٣ / ٢ والمستقسى ٣٤٦ / ٢ وجمع الأمثال ١٩ / ٣

(٢٢٢) الغريب المصنف ٣٦٣ والفرق لابن فارس ٧٦ وفقه اللغة للتعاليبي ٢٦٢

(٢٢٣) في فرق ثابت ١١٣ / ١ « كَامَ الْفَرْسُ ... وَكَذَلِكَ بَاكُهَا : إِذَا أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً » .

وَانْظُرْ فَقْهَ الْلُّغَةِ لِلْتَّعَالِيِّ ٢٦٢

(٢٢٤) الفرق لابن فارس ٧٦

وَقَعَا يَقْعُونَ قُعُونا (٢٢٥)

وَطَرَقَهَا الْفَحْلُ ، وَأَطْرَقْتُهُ أَنَا .

ويقال : أَطْرَقْتِي فَحْلَكَ (٢٢٦)

ويقال : حِقَّةُ طُرْوَقَةُ الْفَحْلِ ، أَيْ : بَلَغْتُ فَهِيَ يَطْرُقْهَا الْفَحْلُ .

ويُقالُ : سَفِدَ التَّيْسُ سِفَادًا .

وَقَرَعَ قَرْعَاعًا (٢٢٧)

ويُقالُ في الكلب : عَاظَلَ مُعَاذَلَةً ، وَعِظَالًا (٢٢٨) ،

قال أبو الزحف :

تَمَشِّيَ الْكَلْبُ ذَنَا لِنَكْلَبَةٍ

يَيْغِي الْعِظَالَ مُصْحِراً بِالسُّوَاءِ (٢٢٩)

ويُقال للسباع أيضًا : تَنْزُو نَزْوًا ، وَنُزْوًا .

وقال بعضهم لكل فَحْلٍ : يَنْزُو مَا خَلَ الْجَمَلَ .

ويُقال للطائير : قَمَطٌ يَقْمُطُ قَمَطًا .

وَسَفِدَ يَسْفَدُ سِفَادًا (٢٣٠)

(٢٢٥) العين : قموع ٢/١٧٦ والغريب المصنف ٣٦٣ وفي الفرق ثابت (وهو إرساله نفسه على
الناقة عند الضرب)

(٢٢٦) العين : طرق ٩٨/٥ واصلاح المطلع ٤٤ ومعناه : ادفعه إلى حتى يضرب نوقي .

(٢٢٧) العين : قرع ١٥٦/١ والفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٢٨) العين : عطل ٨٥/٢ والفرق لابن فارس ٧٦ وفقه اللغة للشعالي ٢٦٢ .

(٢٢٩) الفرق ثابت ١١٥/١ واللسان : عطل ١٣/٣٨٤ .

(٢٣٠) العين : قمط ١١١/٥ والغريب المصنف ٣٦٣ والصحاح : قمط ١١٥٤/٣ وفقه اللغة
للشعالي ٢٦٢ وفيه : سفدي الطائر ، قمط الذيك .

وهذا البابان^(٢٣١) يتشابه بعض ما فيهما ويقارب .

ثُمَّ الْحَمْلُ^(٢٣٢)

يُقال : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَحَبَلَتْ ، وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ ، وَحَبْلَى^(٢٣٣) .

: وَكَلْبَةٌ مُجَحَّ^(٢٣٤) ، وَذَئْبَةٌ مُجَحَّ ، وَاللَّسَبَاعُ كُلُّهَا مُجَحَّ^(٢٣٥) .

قال الباهلي : قال أبو زيد :^(٢٣٦) يُقال حَبْلَى فِي كُلِّ ذَاتِ طُفْرٍ ،

وَأَنْشَدَ :

أَوْ ذِيَخَةٌ حَبْلَى مُجَحَّ مُقْرِبٌ^(٢٣٧)

وَيُقال : امْرَأَةٌ مُثْقَلٌ ، وَقَدْ أُنْفَلَتْ : إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا مِنَ الْحَمْلِ^(٢٣٨) ، وَمِنْهُ فَلَمَّا أُنْفَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا^(٢٣٩) .

وَيُقال لِلْفَرْسِ أَيْضًا إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا مِنَ الْحَمْلِ : فَرْسٌ عَقُوقٌ ،

(٢٣١) بريد بابي الغلمة والنكاح .

(٢٣٢) مادة هذا الباب رواها ثابت متفرقة في بابين هما : باب الحمل ، وباب سقوط الولد لغير تمام (انظر : الفرق ١١٥ / ١ - ١٢٠) .

(٢٣٣) الفرق ثابت ١١٥ / ١ والفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٣٤) الفرق ثابت ١١٩ / ١ .

(٢٣٥) الغريب المصنف ٣٦٤ عن الأصمعي .

(٢٣٦) هو سعيد بن أوس المعروف بأبي زيد الانصاري الرواية وصاحب النوادر ولد سنة ١٢٢ هـ وتوفي سنة ٢١٥ هـ (انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢٥٥) .

(٢٣٧) بلا نسبة في المخصص ٨ / ٥٨ وفيه عن أبي زيد : كُلُّ ذَاتِ طُفْرٍ حَبْلَى وَذِيَخَةٌ أَشَى الضبع .

(٢٣٨) العين ٥ ١٣٧ والفرق ثابت ١ ١١٥ والمخصص ١ ١٨ / ١ .

(٢٣٩) الأعراف ١٨٩ / ١ .

وقد أَعْقَتْ تَعْقُّ إِعْقاَفًا ، وَهِيَ مُعْقُّ^(٢٤٠)

فإِذَا دَنَا نَتَاجُهَا فَهِيَ : مُقْرِبٌ^(٢٤١) ، وَكَذَلِكَ الشَّاهَةُ^(٢٤٢) .
وَيُقَالُ : أَدَنَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُدْنِيَّةٌ ، وَالْجَمِيعُ : مَدَانٌ^(٢٤٣) ،
فَاعْلَمْ .

وَيُقَالُ : أَمْكَنَتِ الضَّيْثَةُ وَالْجَرَادَةُ : إِذَا اجْتَمَعَ الْبَيْضُ فِي
بَطْوَنِهِمَا^(٢٤٤) .

وَيُقَالُ لِلْبَيْضِ : الْمَكِنُ وَالْمَكْنُ .

وَيُقَالُ : ضَيْثَةٌ مَكْوَنٌ^(٢٤٥) .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : ضَيْثَةٌ مَكْوَنٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَجَاجَةٍ سَمِيَّةٍ .

وَيُقَالُ : أَرْتَجَتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا^(٢٤٦) .

(٢٤٠) الفرق ثابت ١١٦/١ وانتظر : العين : عن ٦٢/١

(٢٤١) العين : قرب ١٥٤/٥ والابن للأصمسي ١٤٠ والفرق ثابت ١١٦/١

(٢٤٢) الشاء ٦

(٢٤٣) الابن ١٤٠ ، ١٤٥ والغريب المصنف ٢٩٢ بالفرق ثابت ١١٧

(٢٤٤) الفرق ثابت ١١٩/١

(٢٤٥) العين : مكن ٣٨٧/٥ والغريب المصنف ٣٦١ والفرق ثابت ١١٩ ، ١٢٠ ومقاييس

اللغة : مكن ٣٤٣/٥

(٢٤٦) الفرق ثابت ١٢٠

ثُمَّ الولادة بَعْدَ الحِمْل (٢٤٧)

وَيُقَالُ : وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ، وَوَضَعَتْ (٢٤٨) ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ .

﴿فَلَمَا وَضَعْتُهَا قَالَتْ رَبُّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْشِي﴾ (٢٤٩)

وَيُقَالُ : قَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ ، وَنَفَسَتْ نَفَاسًا

وَهِيَ امْرَأَةٌ نَفَاسًا : وَهِيَ فِي نَفَاسِهَا مَا لَمْ تَطَهَّرْ مِنَ الولادة .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : مَنْفُوسٌ (٢٥٠)

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ : أَسْقَطَتْ إِسْقاطًا ،

وَالْوَلْدُ : سِقْطٌ ، وَسَقْطٌ ، وَسَقْطٌ (٢٥١)

وَيُقَالُ : تَنَجَّتُ الْفَرَسَ ، وَقَدْ تَنَجَّحْتُهَا أَنَا (بِغَيْرِ أَلْفٍ) (٢٥٢) ،

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تُنَجِّتُ (٢٥٣)

وَإِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ قِيلَ : أَعْجَلْتُ ، وَأَخْدَجْتُ ، وَحَدَّجْتُ

إِخْداجًا وَخِداجًا ، وَالْوَلْدُ خَدِيجٌ وَمُخْدِجٌ (٢٥٤) .

(٢٤٧) مادة هذا الباب رواها ثابت في بابين هما : باب سقوط الولد لغير تام ، وباب الولادة

(انظر : الفرق ١١٧ - ١٢٢).

(٢٤٨) الفرق ثابت ١/١٢٠.

(٢٤٩) آل عمران ٣٦.

(٢٥٠) الفرق ثابت ١/١٢٠ ، والفرق لابن فارس ٧٩ وفقه الشاعلي ٢٦٦.

(٢٥١) خلق الإنسان ١٥٩ والفرق ثابت ١/١١٧ وانظر: المثلث للبطليوسى ٤٣٠/٢ واصلاح

المنطق ٨٥ وفي العين : سقط ٧١/٥ لغتان : السُّقط والسُّقط .

(٢٥٢) العين : نتح ٩٢/٦ والفرق ثابت ١/١٢٠.

(٢٥٣) العين نتح ٩٢/٦ والفرق ثابت ١/١٢١ والشاء ٦ .

(٢٥٤) العين : خدج ١٥٧/٤ والغريب المصنف ٢٩١ ، والفرق ثابت ١١٨/١ والفرق لابن

فارس ٧٩ .

والخداج في الشاء أيضاً^(٢٥٥)

ويقال في الشاء والبقر: قد ولدت، ووضعت^(٢٥٦)، وأجهضت:
إذا ألمت لغير تمامٍ.

ويقال في السباع أيضاً: وضعت^(٢٥٧).

ويجوز «وضعت» في الإنسان^(٢٥٨) وفي كل حاملٍ.

ويقال للشاة إذا وضعت: شاة ربي^(٢٥٩)، وهي «العائذ»^(٢٦٠)
أيضاً، وجُمِعَ الرُّبُّيُّ: الرُّبَابُ^(٢٦١)، والمصدر: الرُّبَابُ^(٢٦٢).

وقال الراجز:

حنين أمَّ البو في ربابها^(٢٦٣)

ويقال: هي في ربابها^(٢٦٤)، كما يقال للمرأة في نفاسها،
وجُمِعَ عائذٌ: عوائذٌ، وعوذ^(٢٦٥).

(٢٥٥) العين: خدج ١٥٨/٤ والغريب المصنف ٢٩١

(٢٥٦) الفرق ثابت ١٢١/١

(٢٥٧) الفرق ثابت ١٢٢/١

(٢٥٨) مقاييس اللغة: وضع ٦/١١٧

(٢٥٩) الشاء ٧ وفيه: ويقال للشاة إذا ولدت ثم أق لها عشرة أيام ... شاة ربي.

(٢٦٠) الفرق ثابت ١٢١/١ والكامل ٦٦/٣، ٣٩/٤ وفيه: العائذ: الحديثة التاج.

(٢٦١) الشاء ٧ وفيه: وهذه حروف شواذ ليس في الجمع غيرها: ربي ورباب ...

(٢٦٢) الفرق ثابت ١٢١/١ والفرق لابن فارس ٧٩

(٢٦٣) الرجز غير منسوب في الفرق ثابت ١٢١/١ والغريب المصنف ٣٤٤ وتهذيب اللغة:
رب ١٨١/١٥ والمخصوص ١٧٨/٧ واللسان: رب ١ ٣٧٩.

(٢٦٤) الفرق لابن فارس ٧٩

(٢٦٥) العين: عوذ ٢/٢٢٩ والفرق ثابت ١٢١/١

ثُمَّ أَسْمَاءُ أُولَادِهَا (٢٦٦)

يُقال لَوْلَدِ الْإِنْسَانِ : الْغَلامُ ، وَالْجَارِيَةُ (٢٦٧) .

وَلَوْلَدِ الْفَرَسِ : الْمُهَرُّ ، وَالْأَنْثَى : مُهَرَّةٌ ، وَجَمْعُ مُهَرٍ : مَهَارٌ ،
وَمَهَارٌ ، وَجَمْعُ مُهَرَّةٍ : مُهَرٌ (٢٦٨) ،

قَالَ الشَّاعِرُ : خُوَصًا يُسَاقِطُنَ الْمَهَارَ وَالْمُهَرَ (٢٦٩) .

وَقَالَ الْآخَرُ : يَقْذِفُنَ بِالْمُهَرَاتِ وَالْأَمْهَارِ (٢٧٠) .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الْحَمَارِ : الْجَحْشُ ، وَالْأَنْثَى : جَحْشَةٌ ، وَالْجَمْعُ :
جَحَاشٌ (٢٧١) ،

وَالْفَلُوُّ (تَقْدِيرَهُ : عَدُوُّ) : وَلَدُ الْفَرَسِ إِذَا فُلِيَ أَيِّ : فُطَمٌ (٢٧٢) ،
وَأَصْلُ الْفِلَاءِ : الْفِطَامُ .

(٢٦٦) أغلب مادة هذا الباب رواها ثابت في الفرق ٦١/٢ - ٧٧ ضمن باب كبير سماه «باب
أسماء الأولاد» .

(٢٦٧) العين : غلم ٤٢٢ وفرق ثابت ٦١/٢ والفرق لابن فارس ٨٦ .

(٢٦٨) الفرق ثابت ٦١/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ والمخصوص ٦/١٣٧ وفقه الشاعلي ١٤٦ .

(٢٦٩) البيت للمعاج و هو في ديوانه ٢٢ وبلا نسبة في الفرق ثابت ٦١/٢ .

(٢٧٠) عجز بيت نسب للربيع بن زياد كما في شرح ديوان الحماسة للتبريزى ٣٥/٣ وللسان :
مهر ٣٥/٧ ، ونسب أيضاً لقيس بن زهير كما في تهذيب اللغة : عدف ٢٢٥/٢
واللسان : عدف ١١/١٤٠ .

وبلا نسبة في العين : مصح ٣١٧/١ واصلاح المقطع ٣٩٠ ومقاييس اللغة ٤/٤٥ .

وصدر البيت : ومحبات ما يدقن عدوافاً ، وبرواية أخرى (عدوفة)

(٢٧١) العين : جحش ٦٨/٣ وما خالف الانسان فيه البهيمة لقطرب ٣٨٠ والغريب المصنف
٣٥٨ والفرق ثابت ٦٣/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ .

(٢٧٢) الخيل للأصمسي ٧ والفرق ثابت ٦٢/٢ والمخصوص ٦/١٣٧ والفرق لابن فارس

وقد يُقال لها قبل أن تُقْطَمْ : الفِلَاءُ ، والأفْلَاءُ ،
قال زهير :

تَنْبِئُ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَنْزَلَةٍ
تَنْقُرُ أَعْيُنَهَا الْعَقْبَانُ وَالرَّخْمُ^(٢٧٣)

وَيُرَوَى : تَنْتَخُ^(٢٧٤) ، أي : تستخرجُ ، وَيُسَمَّى المُنْقَاشُ مِنْ
هَذَا : المَتَنْخُ^(٢٧٥) .

فَجَعَلَ مَا فِي بَطْوَنِهَا أَفْلَاءً .

وَيُقَالُ لِهِ مِنَ الشَّاءَ : السَّخْلَةُ لِلذَّكِرِ وَالْأَنْثَى^(٢٧٦) ، وقد قالوا :
سَخْلَةُ ، وَسَخْلُ ، وَالجَمْعُ : سَخَالٌ .

وَيُقَالُ لِلذَّكِرِ [مِنَ الْمَعْزَ]^(٢٧٧) : الْجَذِيُّ ، وَلِلْأَنْثَى :
عَنَاقٌ^(٢٧٨) .

وَيُقَالُ لِولَدِ النَّاقَةِ : الْحُوَارُ ، وَالجَمِيعُ : الْحِيرَانُ^(٢٧٩) ، فَإِذَا فُصِّلَ
عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ : فَصِيلٌ^(٢٨٠) ، وَالجَمِيعُ : الْفِصَالُ ، وَالْأَنْثَى : حُوَارَةُ ،

(٢٧٣) الديوان ١٥٤ والحيوان ٦/٣٤١ والفرق لثابت ٢/٦٢ .

(٢٧٤) مقاييس اللغة : نتخ ٥/٣٨٦ واللسان : نتخ ٤/٢٧ .

(٢٧٥) شرح ديوان زهير لثعلب ١٥٤ ومقاييس اللغة : نتخ ٥/٣٨٦ .

(٢٧٦) الغريب المصنف ٣٤٦ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢٧٧) زيادة من رواية الكتاب الثانية وكتاب الشاء ٧ وانظر : العين : جدي ٦/١٦٧ .

(٢٧٨) الشاء ٧ والغريب المصنف ٣٤٧ والفرق لابن فارس ٩٠ .

(٢٧٩) اصلاح النطق ١٠٦ ، ١٦٦ والفرق لثابت ٢/٦٥ والتكميلة : حور ٤٨٥/٢
والمخصوص ٢٠/٧ .

(٢٨٠) الفرق لثابت ٢/٦٥ والفرق لابن فارس ٨٨ .

وَفَصِيلَةُ ، وَفُضْلَانُ ، وَفِضْلَانُ (٢٨١)

وَالْطَّلا : الْوَلَدُ مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ سَاعَةً تُقْيِهِ أُمُّهُ (٢٨٢) ، وَيُشَّنِّي : طَلَيَانُ ، وَيُجْمَعُ : أَطْلَاءُ .

قال زهير :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَاءُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضُنَّ مِنْ كُلَّ مَجْسِمٍ (٢٨٣)

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الضَّائِنِ : الرَّخِيلُ ، وَالْجَمِيعُ : الرُّخَالُ (٢٨٤)

وَالْفَرِيرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْغُرَارُ (٢٨٥)

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الْبَقَرِ : الْعِجْلُ ، وَالْأَنْثَى : عَجَلَةُ ،

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَجَولُ ، وَالْجَمِيعُ : عَجَاجِيلُ (٢٨٦)

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الظَّبِيَّةِ : الْغَرَالُ ، وَالْأَنْثَى : غَرَالَةُ ، وَالْجَمِيعُ

غَرْلَانُ .

(٢٨١) العين : قرح ٤٣/٣ والفرق ثابت ٦٥/٢ .

(٢٨٢) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٨١ والوحوش للأصمعي ٣٦٥ والفرق لابن فارس ٩٠ والمخصوص ١٨٤/٧ .

(٢٨٣) الديوان ٥ والوحوش للأصمعي ٣٦٥ والفرق ثابت ٧٣/٢ وجهرة اللغة ٢٣٨/٢ وتهذيب اللغة : خلف ٧ ٣٩٩ والصحاح : خلف ٤ ١٣٥٥ وشرح القصائد التسع ٢٩٩ .

(٢٨٤) الفرق ثابت ٧-١٢ والفرق لابن فارس ٩١ .

(٢٨٥) ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨١ والوحوش ٣٦٤ والفرق ثابت ٧١/٢ والفرق لابن فارس ٩١ .

(٢٨٦) ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨١ والوحوش ٣٦٤ وفيه أيضًا ذكر الأصمعي اسمًا آخر هو الحسيلة .

ويقال له : الرشا (مهموز) .

والخشف ، والأنثى : خشفة^(٢٨٧)

ويقال لولد الأروى : الغفر^(٢٨٨)

ولولد الأسد : شبل ، والجمع : أشبال^(٢٨٩) ، وسبول .

والجرؤ ، والجميع : الجراء ، وأدنى العدد : أحمر كما ترى ،
والجرؤ يجوز في السباع كلها^(٢٩٠) ، قال زهير :

ولأنت أشجع حين تتوجهه الـ

أبطال من لين أبي أحمر^(٢٩١)

ويقال لولد الضبع : الفرعيل^(٢٩٢) ، والجميع : الفراعيل^(٢٩٣)

(٢٨٧) ما خالف الانسان في البهيمة ٣٨٣ والوحوش ٣٦٨ والفرق ثابت ٢/٧٢ والفرق لابن فارس ٨١ وفقه الشعالي ١٤٦

(٢٨٨) العين : غفر ٤/٤٠٧ وما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨٤ والغريب المصنف ٣٦٦ والفرق لابن فارس ٨٢ والمخصوص ٨٢ وفقه الشعالي ٣١/٨ ١٤٦

(٢٨٩) ما خالف الانسان ٣٨٤ والوحوش ٣٧٥ ، الفرق ثابت ٢/٧٤ والفرق لابن فارس ٨١ وفقه الشعالي ١٤٦

(٢٩٠) الفرق ثابت ٢/٧٤

(٢٩١) الديوان ٩٤ والعين : حرو ٦/١٧٥ والفرق ثابت ٢/٧٤

(٢٩٢) العين : فرعل ٢/٣٤٣ والوحوش ٣٧٨ والغريب المصنف ٣٦٦ والفرق ثابت ٢/٧٥ والفرق لابن فارس ٨١

(٢٩٣) ما خالف الانسان فيه البهيمة ٣٨٧ والفرق ثابت ٢/٧٥ وفقه الشعالي ١٤٦

ويقال لِوَلَدِ الثعلبِ : التَّفْلُ ، وَالتُّفْلُ ، وَالتَّفْلُ ، ثَلَاثٌ

لغاتٍ^(٢٩٤).

ويقال لِوَلَدِ الْخَتَزِيرِ : الْخَنُوشُ ، وَالجَمِيعُ : الْخَنَانِيْصُ^(٢٩٥).

ويقال لِوَلَدِ الْقِرْدِ : الْقِشَّةُ^(٢٩٦) ، ويقال للصبي إذا عَرِفَ بالكَيْسِ : هو أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ^(٢٩٧).

وَالسِّمْعُ : بَيْنَ الذَّئْبِ وَالضَّيْعِ^(٢٩٨).

ويقال لِوَلَدِ الْأَرْنَبِ الْذَّكَرِ : الْخُزْرُ^(٢٩٩) ، والأُنْثى : خَرْنِيقٌ^(٣٠٠) .
وَالجَمِيعُ : الْخَرَانِيقُ .

(٢٩٤) كذا في فرق ثابت ٧٥/٢ وذكر الأصمعي في الوجوش ٣٧٩ لعنين فحسب أما قطرب ذكر خمس لغات هي : تَفْلُ ، وَتُفْلُ ، وَتَفْلُ ، وَتَفْلُ ، وَتَفْلُ . (انظر : ما خالف الإنسان فيه البهيمة) ٣٨٦.

(٢٩٥) العين : خنص ٤/١٨٨ والغريب المصنف ٣٦٦ والفرق ثابت ٧٦/٢ والفرق لابن فارس ٨٢ والمخصوص ٧٤/٨.

(٢٩٦) الفرق لثابت ٧٦/٢ وفيه أيضاً وفي الغريب المصنف ٣٦٣ والفرق لابن فارس ٦٥ ومقاييس اللغة : قش ١٠/٥ (أن القشة : القردة الأنثى).

(٢٩٧) المستقصى ١/٢٩٧ وجمع الأمثال ٧٢/٣ وجهرة الأمثال ١٧٥/٢.

(٢٩٨) العين : سمع ١/٣٤٩ والغريب المصنف ٣٦٧.

(٢٩٩) العين : خز ٤/١٣٦ والبيان والتبيين ١/٣١ والغريب المصنف ٣٦١.

(٣٠٠) في العين : خرنق ٤/٣٢١ والفرق لابن فارس ٨١ أن الخرنق ولد الأربب ، وأما قطرب فقد ذكر الاسمين الخُزْرُ والخَرْنِيقُ لولد الأربب .

ويُقال لولد الفأرة : الدرص ، والجمع : أدراص^(٣٠١)
 ويُقال لولد الضب : الحسل ، والجمع : حسلة^(٣٠٢)
 ويُقال لولد النعام : الرأس ، والجمع : الرئال^(٣٠٣)
 والدردق : الصغار من كل شيء^(٣٠٤)
 ويُقال في الطير كله : الفراخ إلا في الدجاج ، فإنهم يقولون :
 الفراريج^(٣٠٥)
 وتسمى فرج الحباري : النهار^(٣٠٦)

ثم أسماء جماعات الأشياء

يُقال : جماعة من الناس .

وقطيع من البقر والغنم^(٣٠٧) ، وسبب^(٣٠٨) [أيضًا] .
 ويجوز السرب في الطير وغيرها^(٣٠٩) أيضًا ، والجمع
 السروب .

- (٣٠١) الفرق ثابت ٢/٧٦ والفرق لابن فارس ٨٢ وفقه التعالي ١٤٦ .
 (٣٠٢) العين : حسل ١٣٩/٣ والفرق ثابت ٢/٧٥ والفرق لابن فارس ٨٢ .
 (٣٠٣) ما خالف الإنسان ٣٨٨ والوحوش ٣٧٢ والفرق ثابت ٢/٧٧ وفقه التعالي ١٤٦ .
 (٣٠٤) العين : دردق ٥/٢٦٠ وفيه : الدردق والجميع : الدرداق : وهو صغار الإبل
 والناس . وفي ما خالف الإنسان ٣٨٨ : الدردق : صغار النعام .
 (٣٠٥) المخصوص ٨/١٢٧ الفرق ثابت ٢/٧٧ وفقه التعالي ١٤٦ .
 (٣٠٦) الفرق ثابت ٢/٧٧ والفرق لابن فارس ٨٣ والمخصوص ١٥٨/٨ .
 (٣٠٧) العين : قطع ١/١٣٨ والغريب المصنف ٣٥٢ .
 (٣٠٨) الوحوش ٣٦٦ .
 (٣٠٩) ما خالف الإنسان ٣٨٩ والوحوش ٣٦٦ والفرق ثابت ٢/٨١ ، ٨٤ والفرق لابن
 فارس ١٠٠ .

والاَجْلُ : القطبيع مِنَ الظِّباءِ^(٣١٠) .

وَالعَائِنَةُ : [القطبيع] مِنَ الْحَمِيرِ^(٣١١) .

ويقال : دَوْدٌ مِنَ الْإِبْلِ^(٣١٢) ، لِمَا بَيْنَ الْثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ .

ويقال في مَثَلٍ : الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبْلٌ^(٣١٣) ، أَيْ : إِذَا جُمِعَ الْقَلِيلُ إِلَى الْقَلِيلِ صَارَ كَثِيرًا .

وَهَجْمَةٌ لِمَا دَوْنَ المَائِةِ^(٣١٤) .

وَهَنْيَدَةٌ : المَائِةُ^(٣١٥) ، لَا تَتَصَرَّفُ لَأَنَّهَا مَغْرِفَةٌ .

وَالصُّبَيْهُ^(٣١٦) والصُّرْمَةُ : الْقَلِيلُ أَيْضًا ،

ويقال : رَجُلٌ مُصْرِمٌ : إِذَا كَانَتْ لَهُ صِرْمَةٌ^(٣١٧) .

(٣١٠) ما يخالف الانسان ٣٨٩ والوحوش ٣٦٦ وفي العين : أَجْل٦ ١٧٩ الأَجْلُ : القطبيع من بغير الوحش ، وانظر : الغريب المصنف ٣٥٧ والفرق لثابت ٢/٨٤ ، وفقه اللغة للشعاليبي ٣٣٤

(٣١١) العين : عون ٢/٢٥٤ وما يخالف الانسان ٣٨٨ والفرق لثابت ٢/٨٢ والفرق لابن فارس ١٠٠ وفقه الشعاليبي ٣٣٢

(٣١٢) الابل ١٥٧ والفرق لثابت ٢/٧٧ والفرق لابن فارس ٩٩ والمخصص ١٢٨/٧ وفقه الشعاليبي ٣٣١

(٣١٣) جهرة الأمثال ١/٤٦٢ وجمع الأمثال ٢/٦ والابل ١١٥ والفرق لثابت ٢/٧٧

(٣١٤) الابل ١٥٧ والفرق لثابت ٢/٧٨ عن الأصمعي وفقه الشعاليبي ٣٣١

(٣١٥) العين : هجم ٣/٣٩٥ والإبل ١٥٧ والفرق لثابت ٢/٧٨ وعن الجاحظ أن المجمة : قطعة من النوق فيها فحل (انظر : البيان والتبيين ١/١٥٧) وانظر : فقه الشعاليبي ٣٣١

(٣١٦) الصبة عند الأصمعي قطعة قدر عشرين ونحوها (الشاء ١٨) وذكر أيضاً أنها تصل إلى الأربعين (الابل ١٥٧) وهي كذلك عند أبي زيد (انظر : الغريب المصنف ٣٥١ ، والفرق لثابت ٢/٨٢)

(٣١٧) الفرق لثابت ٢/٧٨ عن الأصمعي

والكُورُ : القطبيع مِنَ الإبلِ^(٣١٨) **والبقرِ ، والجميع : الأكوازُ**

قال أبو ذؤيب :

وَلَا مُشِبٌّ مِنَ الشيرانِ أَفْرَدٌ^(٣١٩) عن كُورِهِ كثُرَةُ الإغراءِ والطَرَدُ^(٣٢٠)
وقال آخر : في عَطَنِ دُعْثَرَةُ الأكوازُ^(٣٢٠)
ويقال : قَوْطٌ مِنَ الغَنَمِ^(٣٢١)

وأنشدَ : ما راعني إِلَّا جَنَاحٌ هَابِطًا
على البيوتِ قَوْطَهُ العُلَابِطَا^(٣٢٢)

ويقال للقطبيعِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ : الصَوارُ^(٣٢٣) (مكسور)،
ورَبِّبُ^(٣٢٤) أيضًا .

(٣١٨) العين : كور ٤٠١ / ٥ والفرق ثابت ٧٩ / ٢ والفرق لابن فارس ١٠٠ .

(٣١٩) ديوان المذلين ٩ برؤبة (ولا شبوب) وكذا في اللسان : كور ٤٧١ / ٦ وبرؤبة
الأصمعي في الفرق ثابت ٧٩ / ٢ والصحاح : كور ٨١٠ / ٢ وللسان : كور
٤٧١ / ٦

(٣٢٠) رجز بلا نسبة في الفرق ثابت ٧٩ / ٢ وقبه : وبركت كأنها الأمار .

(٣٢١) العين : قوط ١٩٤ / ٥ والشاء ١٨ والحوش ٣٧٦ والفرق ثابت ٨٢ / ٢ وفقه الشعالي
٣٣١ .

(٣٢٢) الرجل بلا نسبة في نوادر أبي زيد ٤٧٥ والخصائص ٢١١ / ٢ والمحتسب ٩٢ / ١ وأمالي
ابن الشجري ٣٨٦ / ١ وللسان : لعط ٢٦٧ / ٩ وفي الأمالي : العلابط : القطبيع
الضخم من الغنم : والقوط : القطبيع من الغنم يكون ضخماً وغير ضخم فلذلك وصفه
بالعلابط .

(٣٢٣) العين : أجل ١٧٩ / ٦ وما خالف الانسان ٣٨٩ والفرق ثابت ٨٣ / ٢ والفرق لابن
فارس ١٠٠ .

(٣٢٤) الحوش ٣٦٦ والغريب المصنف ٣٥٧ والفرق ثابت ٨٤ / ٢ والفرق لابن فارس ١٠٠^(٣٣٢)
وفقه اللغة للشعالي .

ثُمَّ الأصوات

يُقال : فَذْ صَهْلُ الْفَرْسُ يَضْهِلُ صَهْلِهِ^(٣٢٥) . وَحَمْخَمُ حَمْخَمَةٌ :
اِذَا كَانَ دُونَ الصَّهْلِ^(٣٢٦) .

وَيُقال في الحمار : نَهَقَ يَنْهَقُ نَهِيقًا^(٣٢٧) ، وَشَحْجَ يَشْحَجُ شَحِيجًا
وَشَحْجاً^(٣٢٨) .

قال العجاج : كَأَنَّ فِيهِ إِذَا مَا شَحْجاً^(٣٢٩)

وَيُقال ذَلِكَ فِي الْبَغْلِ أَيْضًا^(٣٣٠) ، قال الشاعر :

خَلَعُوا أَرْسُنَ الْجَبَادِ وَمَرَّوا قَارِنِهَا بِشَاحِنَاتِ الْبَغَالِ

وَيُقال في [ذوات] الْخَفْ :

فَذْ رَغَا الْبَعِيرُ يَرْغُو رُغَاءً^(٣٣١) ، وَجَرْجَرُ جَرْجَرَةً^(٣٣٢) .

قال : قَدْ جَرْجَرَ الْعَوْدُ فَزِدْهُ ثَقْلًا^(٣٣٣)

فَهَذَا مِنَ الْجُزْعِ ،

(٣٢٥) العين : صهل ٤١٣/٣ والفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٢٦) العين : حم ٣٥/٣ والفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٢٧) العين : نهق ٣٦٩/٣ واصلاح المنطق ١٠٨ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٢٨) العين : شبح ٦٨/٣ وما خالف الانسان ٣٩٠ واصلاح المنطق ١٠٨ .

(٣٢٩) الديوان ٣٧٣ والكامل ١/١ ، ٢٨٤/٣ ، ١٢٢/٣ .

(٣٣٠) العين : شبح ٦٨/٣ واصلاح المنطق ١٠٨ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٣١) الفرق لابن فارس ٧٠ .

(٣٣٢) العين : جر ١٤/٦ وفيه : الجرجرة : تردد هدير البعير في حنجرته وشقشقته ثم يخرج له فيهدار .

(٣٣٣) مثل ورد في اللسان : عود ٤/٣١٦ برواية (فرذه وفرا) .

وَهَذِرْ يَهِدِرْ هَدِيرَاً : إِذَا هَاجَ (٣٣٤) .
وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ إِذَا مَدَّتْ صَوْتَهَا فِي إِثْرِ وَلَدِهَا : حَنَّتْ تَحْنَّ
خَنِينًا (٣٣٥)

وَقَدْ ثَغَتْ الشَّاةُ تَثْغُرُ شَغَاءً (٣٣٦)
وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الضَّائِنَةِ ، وَالْمَعْزِ ، وَالظَّبَاءِ (٣٣٧)
ثُمَّ يَتَفَرَّقُ :

فَيَقُولُ لِلضَّائِنَةِ : قَدْ جَأَرْتْ ، وَثَاجْتْ ، وَخَارْتْ (٣٣٨) .
وَيُقَالُ فِي الْبَقَرِ : قَدْ جَأَرْتْ أَيْضًا ، وَخَارْتْ تَخُورُ خُوارًا (٣٣٩) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « عِجَالًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ » (٣٤٠) .
وَيُقَالُ لِلضَّائِنَةِ [أَيْضًا] : قَدْ يَعْرَتْ تَيْعَرُ يَعْلَمًا (٣٤١) .
وَيُقَالُ : لِلظَّبَيِّ : بَعْمَ يَبْغُمُ بَعْنَامًا (٣٤٢) .

(٣٣٤) العين : هدر ٤ / ٢٢ والفرق لابن فارس ٧٠

(٣٣٥) العين : حن ٣ / ٢٩

(٣٣٦) الفرق لابن فارس ٧٠

(٣٣٧) الفرق لابن فارس ٧٠

(٣٣٨) ما خالف الانسان ٣٩٠

(٣٣٩) ما خالف الانسان ٣٩٠ والفرق لابن فارس ٧٠ وفقه الشعالي ٣١٨

(٣٤٠) طه ٨٨ وغمام الآية فخرج لهم عجلًا جسدًا له خوار قالوا هذا الحكم والله موسى فنبي

(٣٤١) نوادر أبي زيد ٢١٢ والعين يعر ٢ / ٢٤٣

(٣٤٢) العين : بغم ٤ / ٤٢٨ وما خالف الانسان ٣٩٠ والفرق لابن فارس ٧٠ والمخصص

ويقال : **البغام** في الإبل^(٣٤٣) أيضاً قال :

حسبت بعَنَمَ راحلتي عَنَاقاً وما هي وَبَّتْ غيرك بالعنق^(٣٤٤)

يريد : صوت عنق .

ويقال للظبي : نَزَبْ يَنْزِبْ نَزِيبَاً وَنَزِابَاً^(٣٤٥)

ويقال للتيس : نَبْ يَنْبِثْ نَبِيبَاً^(٣٤٦)

ويقال للظبي كذلك .

ثُمَّ أصوات الطَّير

يقال : صَرْصَرُ البازي ، والصَّفَرُ^(٣٤٧) يَصْرُصِرُ صَرْصَرَةً ،

قال جرير :

ذاكم سوادة يجلو مقلتي لحم باز يصرصير فوق المرأة العالية^(٣٤٨)

(٣٤٣) العين : بغم ٤٢٨ / ٤

(٣٤٤) نسبة البيت الذي أخرق الطهوي في نوادر أبي زيد ٣٦٦ واللسان : بغم ١٤ / ٣١٧ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١ / ٦١ ، ١٥٤ ومعجم مقاييس اللغة ١ / ٢٧١ .

(٣٤٥) الغريب المصنف ٣٦٧ ومقاييس اللغة : نزب ٥ / ٤١٨ وفيه أيضاً : وهو صوته عند السفاد .

(٣٤٦) مقاييس اللغة : نَبْ ٥ / ٣٥٣ والفرق لابن فارس ٧٠ وفقه الشاعلي ٣١٨ والمخصص ٢ / ٨ .

(٣٤٧) الكامل ١ / ٢٢١ والفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٤٨) الديوان ٢ / ٥٨٤ برواية (المربقب العالي) والكامل ١ / ٢٢١ والصحاح : صرر ٢ / ٧١٤ وأشار المبرد إلى رواية ثانية وهي (باز يصعصع) وهي عنده أصح .

ويُقال في الغَرَابِ : قد نَعْبَ نَعِيَّاً^(٣٤٩) ، ونَعَقَ يَنْعَقُ نَعِيَّاً^(٣٥٠) .

قال رؤبة :

لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَعَقٌ^(٣٥١)

ويُقال له إذا أَسَنَ وَغَلَظَ صَوْتُهُ : قد شَحَّ^(٣٥٢)

قال جرير :

إِنَّ الْغَرَابَ بِمَا كَرِهْتَ لِمَوْلَعَ بِنَوْيِ الْأَحْبَةِ دَائِمُ التَّشَاجِ
لِيَتِ الْغَرَابَ غَدَاءَ يَنْعَبُ دَائِمًا كَانَ الْغَرَابَ مُقْطَعُ الْأَوَادِجِ^(٣٥٣)

ويُقال في الدِّيكِ : زقا يَزْقُوا^(٣٥٤) ، وسَقَعَ^(٣٥٥) ، وصَرَخَ يَصْرُخُ .

ويُقال : قُمنَا حِينَ صَرَخَ الدِّيكُ .

ويُقال في العَقَابِ : أَنْفَضَتْ تُفْضُ انْقَاضًا^(٣٥٦) ،

وقال :

(٣٤٩) العين : نَعْب٢/١٦٠ والفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٥٠) العين : نَعَق١/١٧١ وفيه « ونَعَقَ الغَرَاب وبالغين أحسن . » وفي المخصوص
١٣٣ وإنها بالعين أعلى . وانظر : الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٥١) الديوان ١٠٦ .

(٣٥٢) العين : شَحَّ٣/٦٨ .

(٣٥٣) الديوان ١٣٦ برواية (يَنْعَبُ بِالنَّوْيِ) والأول منها في البيان والتبيين ١/٢٨٤ .
والكامل ١/٢٨٤ .

(٣٥٤) العين : زَقَو٥/١٩٢ .

(٣٥٥) ويُقال بِالصاد أيضًا (انظر : العين : صَفَع١/١٢٩ والفرق لابن فارس ٧٢
والمخصوص ١٣٥/٨ .

(٣٥٦) العين : نَفَض٥/٥ والفرق لابن فارس ٧١ .

تُقْضِيْ أَيْدِيهَا تَقْيِضَ الْعَقْبَانَ (٣٥٧)

وَيُقَالُ ذَلِكُ فِي النَّعَامِ وَالدَّجَاجِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ فِي النَّعَامَةِ :

يُسُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَنَفْقَةِ كَمَا تَرَاطَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

وَقَالَ آخَرُ فِي الدَّجَاجِ :

تُقْضِيْ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضَّ (٣٥٩)

وَهِيَ الَّتِي بِهَا يَبْيَضُ .

وَيُقَالُ لِصَوْتِ ذَكْرِ النَّعَامِ : الْعِرَارُ (٣٦٠) ، وَلِلأَنْثَى : الزَّمَارُ (٣٦١)

وَقَالَ لَبِيدُ :

مَتَى مَا شَاءَ تَسْمَعُ عِرَارًا بِقُفْرَةِ تُجِيبُ زِمارًا كَالْتَرَاعِ الْمُتَبِّ

وَيُقَالُ فِي الْحَمَامِ : هَدَرَ يَهَدِرُ (٣٦٢) .

(٣٥٧) الصَّاحِحُ : نَفْضٌ ١١٠/٢ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ وَكَذَا فِي الْلِسَانِ : نَفْضٌ ١١١/٩

(٣٥٨) الْدِيْوَانُ ٦٠ وَمَا خَالَفَ الْأَنْسَانَ ٣٩١ وَالْحَيْوَانَ ٤/٣٨٤ وَالتَّقْفِيَّةُ فِي الْلُّغَةِ الْلَّبْنَانِيَّةِ

٤٥٠ وَالْمُخَصَّصُ ، ٥١/٨ وَقَدْ عَقَبَ قَطْرَبُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ بِقُولِهِ : فَجَعَلَ إِنْقَاضَ

وَالنَّفْقَةَ لِلنَّعَامِ

(٣٥٩) الرَّجْزُ بِلَا نَسَبَةٍ فِي التَّقْفِيَّةِ ٤٥٠ وَالْلِسَانُ : نَفْضٌ ٩٥/٩ وَ : نَفْضٌ ١١١/٩

(٣٦٠) الْعَيْنُ : عَرْ ٨٦/١ وَمَا خَالَفَ الْأَنْسَانَ ٣٩١ وَالْغَرِيبُ الْمُصْنَفُ ٣٦٧ وَالْحَيْوَانُ ٤/٤٠٠

وَالْمُخَصَّصُ ٥٦/٨ .

(٣٦١) مَا خَالَفَ الْأَنْسَانَ ٣٩١ وَالْغَرِيبُ الْمُصْنَفُ ٣٦٧ وَالْفَرْقُ لَابْنِ فَارِسٍ ٧٢ .

(٣٦٢) الْدِيْوَانُ ٣٢ بِرَوَايَةِ (مَتَى مَا شَاءَ أَسْمَعَ) وَالْحَيْوَانُ ٤/٤٠٠ وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي الْمَقَايِيسِ : عَرْ

٣٦/٤ .

(٣٦٣) الْعَيْنُ : هَدَرٌ ٤/٢٣ .

وفي حمام الوحش : هَذَلْ يَهَدِلْ هَدِيلًا^(٣٦٤)

[ويقال] : قد هَذَهَدَ الحمام .

ويُقال في العصفور : صَرَيْصَرٌ صَرِيرًا^(٣٦٥) .

ويُقال في المكاكي^(٣٦٦) ، والقنابر ، والخرق ، والحمّر^(٣٦٧) ،
والقُبَرِ : قَدْ صَفَرَ يَصْفِرْ صَفِيرًا ، قال طرفة :

يَا لَكِ مِنْ قُبَرَةٍ بِمَغْمَرٍ خَلَا لَكِ الْجُوْفَ فِي بَيْضِي وَاصْفِري^(٣٦٨)

ويُقال في المكاء : قد غَرَدَ تغريداً ، قال الشاعر :

إِذَا غَرَدَ الْمَكَاءُ فِي غِيرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمَرَاتِ^(٣٦٩)

والترغيد بعده : رَفْعُ الصَّوْتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

يُقال : غَرَدَ الرَّجُلُ وَالْحَمَامُ^(٣٧٠) .

ويُقال في المكاء أيضًا : زقا يزقو^(٣٧١) ، قال الشاعر :

(٣٦٤) العين : هدل ٤/٤ والفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٥) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٦) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٧) الفرق لابن فارس ٧٢ .

(٣٦٨) الديوان ١٥٧ وجمع الأمثال ٢٣٩/١ للسان : نقر ٧/٨٧ وصدره في تهذيب اللغة : عمر ١/٢٨٠ .

(٣٦٩) البيت بلا نسبة في الصاحبي ٤١٦ ومقاييس اللغة : مكا ٥/٣٤٤ والمخصص ١٦/٣٩ واللسان : مكا ٢٠/١٥٩ وجاء في العين : مك ٥/٢٨٧ برواية (إذا قوقة) .

(٣٧٠) في العين : غرد ٤/٣٩١ : كل صائب طرب الصوت فهو غرد ، وقد غرد تغريداً .

(٣٧١) العين : زقو ٥/١٩٢ .

يُصْبِحُ الْمُكَاء فِيهِ واقعًا لِثِقَ الرِّيشِ إِذَا زَقَ زَقًا
وَيُقالُ فِي الْهَامِ ، الْبُومِ ، وَالصَّدَى : ضَبَحَ يَضْبَرُ
صُبَاحًا (٣٧٣)

وَيُقالُ فِي الرَّخْمَةِ ، الْحَجَلَةِ ، وَالْعَقُوبِ ، وَالدَّجَاجَةِ : نَقْتَ تَنْقُتُ
نَقْيَقًا (٣٧٤)

وَيُقالُ فِي الْفَرَخِ : صَأَى يَصْنَى صَنِيًّا (٣٧٥) (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) .
وَيُقالُ فِي الْهَدَهِدِ : تَبَعَ (٣٧٦)

وَيُقالُ : قَدْ قَوْقَاتِ الدَّجَاجَةِ (بِالْهَمْزِ)
وَقَوْقَاتِ (بِلَا هَمْزِ) (٣٧٧)

ثُمَّ أَصْوَاتُ السَّبَاعِ وَالوْحْشِ وَالْهَوَامِ
يُقَالُ : قَدْ رَأَى الأَسَدُ يَزِيرُ زَيْرًا ، وَهُوَ الرَّأْزُ (٣٧٨) ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

أَنْتَ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدْنِي لَا قَرَارَ عَلَى رَأْيِ مِنَ الْأَسَدِ (٣٧٩)

(٣٧٢) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ : زَقْوَنٌ ١٩٢ بِرَوَايَةِ (فِيهِ سَاقِطًا) .

(٣٧٣) الْعَيْنُ : ضَجَّ ٣/١٠٩ .

(٣٧٤) الْعَيْنُ : نَقْ ٥/٢٨ وَالغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ٣٦٧ وَالْفَرْقُ لَابْنِ فَارِسٍ ٧٢ ، وَالْعَقُوبُ :
الذَّكْرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا (الْعَيْنُ : عَقْبٌ ١/١٨١) .

(٣٧٥) الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ٣٦٧ وَاصْلَاحُ الْمَنْطَقِ ١٥٠ وَالْمَخْصُصُ ٨/١٣٣ .

(٣٧٦) الْفَرْقُ لَابْنِ فَارِسٍ ٧٢ .

(٣٧٧) الْعَيْنُ : قَوْقَى ٥/٢٣٧ .

(٣٧٨) مَا خَالَفَ الْأَنْسَانَ ٣٩١ وَاصْلَاحُ الْمَنْطَقِ ١٥٠ وَفَقْهُ التَّعَالَى ٣١٩ .

(٣٧٩) الْدِيْوَانُ ٢٦ بِرَوَايَةِ (أَنْبِئْتُ) .

وِيُقَالُ: وَعْوَةُ الذَّئْبِ وَعْوَةُ^(٣٨٠)، وَضَغَّا يَضْغُو ضُغَاءً^(٣٨١)، قَالَ الشَّاعِرُ:
 كَانَ خَضِيعَةً بَطْنِ الْجَوَاهِيرِ دِوْعَوَةُ الذَّئْبِ بِالْفَدْدِ^(٣٨٢)
 وِيُقَالُ: ضَبَحَ التَّعْلُبُ يَضْبَحُ ضُبَاحًا^(٣٨٣).
 وَرَغَتِ الضَّبَاعُ تَرْغُورُغَاءً^(٣٨٤).
 وَنَبَحَ الْكَلْبُ نُبَاحًا^(٣٨٥).
 وَضَغَبَتِ الْأَرْنَبُ تَضَغَبُ ضَغَيَاً^(٣٨٦).
 وَصَاءَتِ الْفَأَرَةُ تَصَيَّيْ صَيَّاً^(٣٨٧).
 وَالخَنْزِيرُ يَقْبَعُ^(٣٨٨).
 وَالْجِنُّ تَعْزَفُ^(٣٨٩).

- (٣٨٠) ما خالف الانسان ٣٩١ والمحصر ٦٨/٨ وفي العين : ضغو ٤/٤٣١ : الضغا : صوت التعلب .
- (٣٨٢) البيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/٣٨١ ومقاييس اللغة : خضم ٢/١٩١ ونسب في اللسان : خضم ٩/٤٢٨ الى امرىء القيس وليس في ديوانه وقد ألحنه محمد أبو الفضل ابراهيم محقق الديوان في نهاية الديوان : ٤٥٩ . والخضيعه : صوت يسمع من جوف الحواد .
- (٣٨٣) العين : ضج ٣/١٠٩ وما خالف الانسان ٣٩١ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الشعالي ٣١٩ .
- (٣٨٤) ما خالف الانسان ٣٩١ .
- (٣٨٥) العين : نبح ٣/٢٥١ والفرق لابن فارس ٧١ .
- (٣٨٦) العين : ضغب ٤/٣٦٩ والغريب المصنف ٣٦٧ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الشعالي ٣١٩ .
- (٣٨٧) الفرق لابن فارس ٧١ والمحصر ٨/٧٤ .
- (٣٨٨) العين : قبع ١/١٨٣ والفرق لابن فارس ٧١ وفقه الشعالي ٣١٩ .
- (٣٨٩) العين : عزف ١/٣٦٠ والفرق لابن فارس ٧٠ .

وقد نَهَمَ الفيلُ يَنْهَمُ نَهِيًّا^(٣٩٠)

ويُقال في أصوات الحيات :

قد كَشَّتِ الأفعى^(٣٩١) تَكِشَّ كَشِيشًا ، وكَشَّةٌ .

قال الراجز :

كَانَ صَوْتُ خَلْفِهَا وَالخَلْفِ

كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفَ^(٣٩٢)

أَيْ : يَابِسٌ .

والأفعى : تَفْحُّ ، وهو صوت جلدتها^(٣٩٣) ، قال رؤبة :

يَا حَيٌّ لَا أَفْرَقُ أَنْ تَفْحَى^(٣٩٤) .

والأَسْوَدُ يَنْبَغِي^(٣٩٥) .

والعَرْبُ تصْنَى^(٣٩٦) ، ويُقال في مَثَلٍ : العَرْبُ تَلْدَعُ
وَتَصْنَى^(٣٩٧) ، مَثَلٌ : هُوَ يَضْرِبُ وَيَبْكِي .

(٣٩٠) الفرق لابن فارس ٧١ .

(٣٩١) وهو صوت جلدتها كما في العين : كش ٩٨/٥ ٢٦٩ وجهرة اللغة : كش ١ وفقه
التعالي ٣٢٠ والمخصص ١١٥/٨ .

(٣٩٢) الرجز بلا نسبة في جهرة اللغة ١/٩٨ والأفعال للسرقسطي ٣/٦٥٨ والمثلث للبطليوسى
٤٨٦/١ .

(٣٩٣) العين : فتح ٣/٣١ والغريب المصنف ٣٦٧ .

(٣٩٤) الديوان ٢٦ واللسان : فتح بلا نسبة .

(٣٩٥) العين : نجح ٣/٢٥١ والمخصص ١١٥/٨ .

(٣٩٦) الغريب المصنف ٣٦٧ ، والمخصص ١١٥/٨ .

(٣٩٧) مجمع الأمثال ١/٢١٢ والمستقصى ٢/٣١ واللسان : صَأَى وقد رُوِيَ في المثل عن
كتاب الفرق للأصمسي .

في الزجر

يُقال للإنسان : مَهْ إِذَا نَهَىٰ عَنْ شَيْءٍ وَمَهْلَأً^(٣٩٨) يَا هَذَا، وَهِيَ : « مَهْ » زَيَّدَتْ عَلَيْهَا : لَا.

ويقال : صَهْ : إِذَا أَمْرَ بِالسُّكُوتِ^(٣٩٩).

ويقال للبعير : هَجْ هَجْ ، وَهَجْ هَجْ ، وَهَجْ هَجْاً^(٤٠٠) ، وجاءه جاء^(٤٠١).

قال الشاعر :

عات : عن الزجر وقيل جان جان^(٤٠٢)

(٣٩٨) العين : مهل ٤/٥٧.

(٣٩٩) العين : صه ٣/٤٥.

(٤٠٠) العين : هَجْ ٣٤٣/٣ وفيه : وهجهجت الناقة والجمل اذا زجرته فقلت : هَبْ هَبْ ،
وفي العين : هَبْ ٤/٦٧ (وهبيج محور : زجر الناقة خاصة . وانظر : التكميلة :
هَجْ ١/٥٠٦) .

(٤٠١) اللسان : عوج عن أبي عبيد : يقال للناقة : عاج وجاء.

وفي العين : جه ٣٤٣/٣ : جة حكاية المجهج.

(٤٠٢) في الأصل غير مقوء ، والمقدمة من النسخة التي حققها الأخ الدكتور حاتم الضامن ونشرها -
سهرًا - لأبي حاتم السجستاني .

وقيل : جاء .

ويقال : جاء (بالتنوين) (٤٠٣) .

قال الشاعر :

إذا قلت جاء لج حتى تردة قوى أدم أطراها في السلاسل (٤٠٤) .

وقال آخر :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجِ فَتَبَرَّقَتْ فَدَكَرْتُ جِينَ تَبَرَّقَتْ ضَيَاراً (٤٠٥) .

وقالوا في زجر الفرس : أجد ، وأجدم (٤٠٦) .

ويقال له : هاب ، وهب ، وهلا (٤٠٧) ، وأسماء كثيرة تركناها .

ويقال للحمار : حر (٤٠٨) .

(٤٠٣) في الغريب المصنف ٣١٧ يقال : عاج وجاه ، وانظر : مقاييس اللغة : عوج

١٨١/٤

(٤٠٤) البيت بلا نسبة في الصحاح : جاء ٢٢٣١/٦ وابن عبيش ٤/٨٥ واللسان : جاء

٣٨٠/١٧

(٤٠٥) البيت منسوب للحارث بن الخزرج الخفاجي كما في التكملة : هبر ٣/٢٢٩ و : هجع

٥٠٧/١

وبلا نسبة في الحيوان ١/٢٥٩ وتهذيب اللغة : هج ٣٤٥/٥ واللسان : ضبر ٦/١٥٢

والمحضن ٨/٨٣

(٤٠٦) العين : جدم ٨٨/٦ وفيه : يقال للفرس : أجدم وأقدم : اذا هيج لمضي ، واقدم

أجودها . وانظر الكامل ١/٢٧٥ ونوادر أبي زيد ١٦٣ .

(٤٠٧) تهذيب اللغة : هاب ٤٦٢/٦ وفي العين : هيب ٤/٩٨ أنه زجر للابل وانظر ايضا

الغريب المصنف ٣٦٦ .

(٤٠٨) المحضن ٨/٥٠ واللسان : حر .

وللبلغ : عَدْ ، وَعَدْسٌ^(٤٠٩) ، قال ابن مفرغ :

عَدْسٌ مَا لِعَيَادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةُ

نَجَوْتُ وَهَذَا تَبْحَمِلِينَ طَلِيقُ^(٤١٠)

ويقال في الشاة : أَسْ أَسْ ، وَهَنْ هَنْ^(٤١١)

ويقال للجمل : حَوْبٌ حَوْبٌ^(٤١٢)

وللناقة : حَلٌ^(٤١٣)

قال :

ولم يكن دَعْواهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ^(٤١٤)

وقد يخفف فبَقَالُ : حَلٌ يا ناقَةُ ، قال رؤبة :

وطَوْلُ رَجْرِ بَحْلٍ وَعَاجٍ^(٤١٥)

ويقال لها أيضاً : عَاجٍ^(٤١٦) ، قال ابن أحمر :

(٤٠٩) العين : عدس ١/٣٢١ والصحاح : عدس ٢/٩٤٤.

(٤١٠) الصحاح : عدس ٢/٩٤٤ وابن يعيش ٤/٧٩ والخزانة ٢/٢١٦ وبلا نسبة في تهذيب اللغة : عدس ٢/٦٩ والمحتسب ٢/٩٤.

(٤١١) في التكلمة : أوس ٣٢٠ : (وأوس زجر للغم والبقر يقولون : أُوسْ أُوسْ) .

(٤١٢) العين : حوب ٣/٣٠٩ والغريب المصنف ٣١٧ والتتفقية ١٤٥ .

(٤١٣) العين : حوب ٣/٣٠٩ والغريب المصنف ٣١٧ واللسان : حوب ١/٣٣٠ .

(٤١٤) عجز بيت للنابغة الجعدي وصدره : حَيٌّ أَحْيَاءٌ إِذَا مَا فَزَعُوا وَهُوَ لِيْسُ فِي دِيْوَانٍ - انظر التتفقية في اللغة ١٤٥ .

(٤١٥) الديوان ٢١١ وابن يعيش ٤/٨٣ .

(٤١٦) العين : عوج ٢/١٨٥ .

كأني لم أزُجْ بِعاجِ نجائبِ
ولم ألقَ عنْ شَخْطٍ حبيباً مُصافياً^(٤١٧)
ويُقالُ لِلكلبِ : إِنْسَانٌ^(٤١٨)

ثُمَّ الذرَاعُ

يُقالُ : ذِرَاعُ الْإِنْسَانِ^(٤١٩).

وَمَوْضِعُهَا مِنْ ذَوَاتِ الْأَحْفَافِ وَالْحَوَافِرِ : الْوَظِيفُ^(٤٢٠)
وَالْجَمَاعُ : الْأَوْظَفَةُ.

كذلك : الْوَظِيفُ فِي مَوْضِعِ السَّاقِ مِنَ الْإِنْسَانِ^(٤٢١).

وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَظْلَافِ فَهُوَ مِنْهَا : الْكُرَاعُ^(٤٢٢)

فِي اِنْتِهَاءِ السَّنَ

يُقالُ : جَمَلٌ بَازِلٌ : إِذَا فَطَرَ نَابَةً^(٤٢٣)

وَكذلك : النَّاقَةُ بَازِلٌ^(٤٢٤)

(٤١٧) لم أقف عليه في الديوان تحقيق حسين عطوان مطبوعات مجمع اللغة بدمشق وهو في اللسان : عوج بلا نسبة.

(٤١٨) العين : خَسَأٌ / ٤ ٢٨٨ والمخصص ٨/٨

(٤١٩) العين : ذرع / ٢٦ والفرق لابن فارس ٦١.

(٤٢٠) مقاييس اللغة : وظف / ٦ ١٢٢ وانظر : الفرق لابن فارس ٦١.

(٤٢١) الفرق لابن فارس ٦١.

(٤٢٢) العين : كرع / ١ ١٩٩ ومقاييس اللغة

: كرع / ٥ ١٧١ والفرق لابن فارس ٦١.

(٤٢٣) الإبل : ١٤٢ والشاء ٩ وانظر : العين : بعر / ٢ ١٣٢ والفرق لثابت ٢ / ٦٧.

(٤٢٤) الإبل ١٤٣ والشاء ٩ والفرق لثابت ٢ / ٦٧.

: وَفَرْسٌ قَارِحٌ^(٤٢٥)

: وَشَاءُ وَبَقَرَةٌ صَالِغٌ^(٤٢٦)

آخر الكتاب

والحمدُ لله ربَّ

العالمين وصلواته على

سيدنا محمد النبي وعلى آله

وصحبه وسلم

فرَغَ مِنْ نَقْلِهِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ هَبَّةِ
الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد عفا الله عنه ، نقلته

من نسخة بخط الامام العالم حجة العرب موهوب

ابن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليني

كتبها في مستهل رجب من سنة

تسعم وتسعين وأربع مائة

(٤٢٥) الشاء ٩ والعين : قرح ٤٣/٣ والفرق ثابت ٦٣/٢

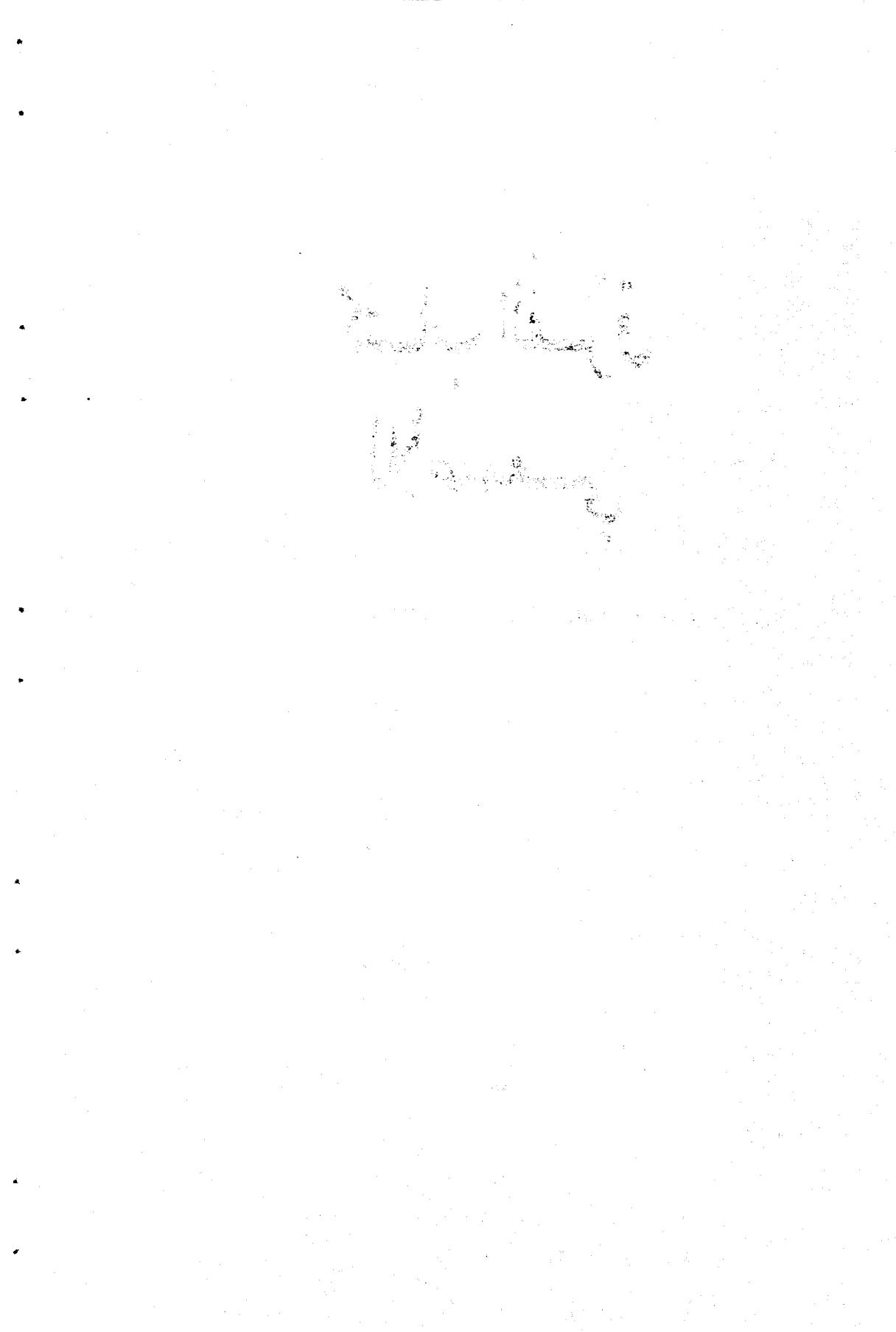
(٤٢٦) الشاء ٩ والغريب المصنف ٣٤٧ والعين : سلغ ٤/٣٧٧ و : صلغ ٤/٣٧٣ والفرق
ثابت ٧٠/٢



كتاب الفرق للأصمسي

(الرواية المنشورة باعتناء D. H. Müller)

- في مجلة SBWA الجزء ٨٣ سنة ١٨٧٦ م -



كتاب الفرق عن الأصمعي

هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان من البهائم والسباع عن الأصمعي.

قال : يقال فُمُّ الإنسان وفيه ثلاثة لغاتٍ ، يقال : فَمْ ، وَفَمْ ،

وَفِمْ .

ويجوز الفم في كل شيء ، قال الشاعر وهو يذكر الفم :

عجبتُ هَا أَتَى يَكُونْ غَنَاؤُهَا فَصِيحَاً وَلَمْ تَفْغُرْ بِمَنْطَقَهَا فَمَا

فَجَعَلَ لِلْحَمَامَةِ فَمًاً .

ويقال : هذا فُمُّ زَيْدٍ ، وَفُورَزِيدٍ ، وَرَأَيْتُ فَارَزِيدَ ، وَوَضَعْتُ فِي فِي
زَيْدٍ ، إِذَا أَضَفْتَ لَمْ تَبَالِ أَيْهَا^(۱) جَئْنَهُ ، فَإِذَا لَمْ تُضَفْ وَأَفْرَدْتَ لَمْ يَكُنْ
إِلَّا فَمْ ، نَحْوَ قَوْلَكَ : رَأَيْتَ لَهُ فَمًاً ، وَلَا يَقُولُ : فَاحْسَنَا .

(۱) في الرواية الأولى (أيهما).

ثم الشَّفَةُ

وهي شفةُ الإنسان مفتوحةٌ ، وهما الشفتان ، والجمع : الشفاهُ .
والمشفر من البعير ، وهما المشفران ، والجمع : المشافرُ .
والجحفلةُ من ذواتِ الحافر ، وهما الجحفلتان ، والجمع :
الجحافلُ .

والبِقَمَةُ والمِرْأَةُ من ذواتِ الأظلافِ بالكسرِ والنصبِ^(۲) .
والخَطْمُ والخُرْطُومُ من السباع ،
والمنقارُ من الطير ، والجمع : المناقيرُ .

فإن كان من سباع الطير فهو المنقار ، والمنسَر ، وربما أقيمت بعضُ
هذه الأشياء مقامَ بعضٍ إذا اضطرَّ الشاعر إلى ذلك .

ثم الأنفُ

فهو أنفُ الإنسان (مفتوح) ، أدنى العددِ آنفُ ، والجمع :
أنوفُ ، وهو المَعْطِسُ ، والجمع : المعاطسُ ، ويقال : أرغمَ الله
معطسهُ ، وهو المرسِنُ أيضاً ، والجمع : المراسنُ .

(۲) في الرواية الأولى : قال الباهلي : سألت الأصمي فأب الا الكسر . والفتح عن غير
الأصمي .

قال العجاج في المرسين :
 وفاحماً ومَرْسِنَا مُسَرَّجاً
 وأصل المرسين للدواب .
 والفتحيصة للسباع ، والجمع : الفناطيس .
 وذكروا أنَّ أعرابياً وصف خنازير فقال : كأنَ فناطيسها كراكيْر
 الإبل .

ثم الظفر

فهو ظفرُ الإنسان ، وجمعه أظفار ، وأظفر ، وأظافير .
 وقد يجوز الظفر لكل شيء ، ومنه قول زهير بن أبي سلمى :
 لدى أسدٍ شاكِي السلاح مُقاذِفٌ لَهُ لبَدٌ أظفاره لم تُقْلَمْ
 والمخلب من الطير لما كان من سباع الطير ، والجمع :
 المخالب ، ويقال : خلبة بالمخلب .
 والبرُّشن للحمام والغراب وغير ذلك مما لم يكن من سباع الطير ،
 والجمع : البراثن .
 ويقال للسباع : البراثن ، وقال بعضهم : البرُّشن من^(٣) الأصبع
 والمخلب : ظفر البرشن .

(٣) في الرواية الأولى : البرشن مثل الأصبع .

ويقال للغطاء الذي يُشَرُّ مخلب الأسد : **الكُم** ، والمقْبَطْ .
والمنسيم من البعير ، والجمع : **المناسِم** ،
ويقال : **المنسيم** للنعامنة أيضاً ، كما يقال للبعير .

ثم الرّجل

وهو رجلُ الإنسان ، والجميع : **الأزْجَل** ، ومثله : **قَدْمَه** ،
والجميع : **أقدام** .
والحافِرُ من الفرس في موضع القدمِ من الإنسان ، والجميع :
الحوافر .

والخُفُّ من البعير ، والجميع : **أَخْفَاف** ، ويقال : **الخُفُّ** للنعامنة
أيضاً .

والظُّلْفُ من الشاة ، والبقر ، والظباء ، والجميع : **أَظْلَاف** .

ثم الصدرُ

وهو صدرُ الإنسان ، والجميع : **الصدر** .
ويقال للصدر أيضاً : **الجَوْشُنَ** والجَوْشُ والجُؤُشُوش ، قال رؤبة
ابن العجاج :

حتى ترَكَنَ أَعْظَمَ الْجُؤُشُوش
والجُؤُجُوز ، والجميع : **الجَاجِيَّة** .

والزَّورُ من النَّاسِ ، والبَهَائِمُ ، والطَّيْرُ . ويقال لسباع الطَّيْرِ إِذَا أَكَلَتْ فَارتفعت حِواصِلُهَا قَدْ رَوَرَتْ تَزُورِيَا .

والقصُّ ، والقصَصُ مِن الشَّاءِ ، ويقال ذَلِك لِلإِنْسَانِ أَيْضًا .

ويقال : هُوَ الْزَّمُ لَكَ مِن شَعَرَاتِ قَصَّكَ .

والتَّرْكَةُ والتَّرْكُ مِن الرِّجَالِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةَ يُسَمُونَ زِيادًا : أَشَعَرَ بَرْكًا ، أَيْ : أَشَعَرَ الصَّدْرَ .

والتَّكْرِكَةُ مِن الْبَعِيرِ الْمُسْتَدِيرَةِ فِي صَدْرِهَا وَهِيَ : الْبَلَدَةُ .

والتَّكْلُكُلُ : الصَّدْرُ مِن كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

..... تَنْحُوا بِكَلْكَلَهَا وَرَأْسُ مَعْكُوسٍ

ويقال للكركرة : السَّعْدَانَةُ ، ويقال لها : الرَّحَى .

والتَّحِيزُومُ : الصَّدْرُ وَمَا طَبَقَ⁽⁴⁾ عَلَيْهِ بِهِ .

والتَّحْوِصَلَةُ مِن الطَّيْرِ ، وَهِيَ الْحَوَاصِلُ ، وَالْحَوْصُلُ أَيْضًا .

ثُمَّ الثَّدِيُّ

يقال : ثَدِيَ الْمَرْأَةِ (مُفْتَوِحُ الشَّاءِ) ، وَالثُّلُؤَةُ (مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ) : مَغْرِزُ الثَّدِيِّ .

والتَّسْعَدَانَةُ : مَا أَحْاطَ بِالْحَلَمَةِ مَا خَالَفَ لَوْنَهُ لَوْنَ الثَّدِيِّ .

(4) في الرواية الأولى : وما انتطقت به .

والحَلْمَةُ : الْيَنْمَةُ^(٥) الشَّاخِصَةُ مِنْ ثَدِيَّ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ .

وَيُقَالُ لَهَا : الْقُرَادُ أَيْضًا .

وَهُوَ رَجُلٌ حَسَنٌ قُرَادٌ الصَّدْرِ .

وَالضَّرْعُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ وَالْأَظْلَافِ ، وَالْجَمِيعُ : ضُرُوعُ

وَمَوْضِعُ يَدِ الْحَالِبِ يُقَالُ لَهُ : الْخِلْفُ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَخْلَافُ .

وَالطُّبِّيُّ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ ، وَالْجَمِيعُ : أَطْبَاءُ ، يُقَالُ :

أَطْبَاءُ الْفَرْسِ ، وَأَطْبَاءُ الْكَلْبَةِ .

ثُمَّ الفَرْجُ

فَهُوَ فَرْجُ الْإِنْسَانِ ، وَالْجَمِيعُ : الْفَرْوُجُ .

وَالْغَرْمُولُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ ، وَالْجَمِيعُ : الْغَرَامِيلُ ، وَالْقُنْبُ :

وَعَاؤُهُ .

وَالْمِقْلَمُ مِنَ الْبَعِيرِ ، وَالثَّيْلُ : وَعَاؤُهُ .

وَالْقَضِيبُ مِنَ التَّيْسِ وَالثَّوْرِ .

وَيُجَوزُ الْقَضِيبُ فِي كُلِّ ذِي ذَكْرٍ .

وَالْعُقْدَةُ مِنَ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ .

وَالْفَرْطُوسُ مِنَ الْخَتَزِيرِ خَاصَّةً .

وَالْمَتَكُّ مِنَ الدَّبَابِ .

(٥) فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى : الْهَنْيَةُ وَكُلَا الْكَلْمَتَيْنِ وَرَدَتَا فِي الْلِسَانِ : حَلْمٌ .

ثم فرج المرأة

يقال لها : الفرجُ ، والكعبُ ، والأجْمُ

قال الشاعر :

جارية أعظمها أجْمَها
بائنة^(٦) الرجل فما تضمَّها
قد سَمِّنَتها بالسُّويق أمَّها
والحِيَا من ذواتِ الأَخْفَافِ ، والجَمِيعُ : أحْيَاهِ .
والظَّبِيَّةُ من كُلِّ ذِي حَافِرٍ .
والثَّفَرُ مِنَ السِّبَاعِ ، ويُقال للبَقَرَةِ أَيْضًا ، وإنَّمَا الأَصْلُ لِلسِّبَاعِ .

ثم المخاط

وهو مخاط الإنسان .
والرَّغَامُ مِنَ الْبَقَرِ وَالشَّاءِ .
والرُّؤَالُ وَالرَّعَالُ مِنْ ذِي الحَافِرِ .
والدَّنَينُ : السَّيلانُ ، يُقالُ : دَنَّ أَنْفُهُ يَدِنُ ذَنِيَّاً .
ورَدَمٌ يَرْذِمُ رَذْمًا وَهُوَ القَطْرُ .

(٦) الصحيح هو : بائنة .

ثم البُصاق

وهو البُزاق والبُساق والبُصاق ، يقال : بَزَقَ وَبَسَقَ وَبَصَقَ ، وهو اللعاب ، وهو المَرْغُ ، ويقال : أَحْمَقَ يَسِيلُ مَرْغُهُ .
واللُّغَامُ مِنْ ذِي الْحُفَّ .

ثم العَرَقُ

يُقال : عرقُ الإنسان عَرْقاً ، وهو الْجَدُّ أَيْضًا يقال : نَجَدُ الإنسان
يَنْجَدُ نَجَداً ، قال الشاعر :
فَقَمَتْ مَقَاماً خَائِفَاً مَنْ يَقْعُمْ بِهِ مِنَ النَّاسِ إِلَّا ذُو الْجَلَالَةِ يَنْجَدُ
وَالصُّوَاحَ مِنْ ذِي الْحَافِرِ ، وقال الشاعر :
جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَامِيَّةَ كَلَاهَا يَسِيلُ عَلَى سَنَابِكَهَا الصُّوَاحُ
وَيُقالُ لَهُ : الْحَمِيمُ .

وَيُقالُ : عَصِيمُ الْعَرَقِ وَهُوَ أَثْرُهُ إِذَا جَفَّ .
وَالْقَرْنُ : حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقٍ ، وَالْجَمْعُ : الْقَرْوَنُ .
وَيُقالُ : عَصِيمُ الْجَنَاءِ⁽⁷⁾ ، وَعَصِيمُ الْخَضَابِ .
وَقَدْ يَجُوزُ الْعَرَقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

(7) في الرواية الأولى : الْهَنَاءُ .

ثُمَّ الجلوس

يقال : جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قَعُودًا .

ويقال للفرس ولكل ذي حافر : رِبْضٌ يَرِبْضُ رِبْوَضًا .

ويقال للطير : جَسْمٌ يَجْسِمُ جُثُومًا ، وَمَجْسِمٌ هو الموضع الذي يَجْسِمُ

فِيهِ .

ويقال للبعير : بَرَكَ يَبْرُكُ بُرُوكًا .

ثُمَّ التَّغَوُّط

يقال : تَغَوَّطَ الرَّجُلُ يَتَغَوَّطُ تَغَوَّطًا .

وطاف يطوف طَوْفًا ، ويقال : يَسَّ طَوْفُهُ في بطنه وَغَسِيرُه عليه خروج طوفه .

ويرى في الحديث : لا يتحدى اثنان على طوفهما فإن الله يمقتهما .

وهو رجيع الإنسان .

والعيقي : أول ما يرمي به الصبي إذا خرج من بطن أمه ، وقد عقى الصبي يعقي عقياً .

ويقال : ذَرْقَ يَذْرُقُ ذَرْقاً .

ويقال : نجا الرجلُ وأنجى : إذا قضى حاجته .

ويقال : اللَّحْمُ أَقْلُ الطَّعَامِ نجواً .

ويقال : ذَهَبَ يَضْرُطُ^(٨) الغائط ، ويتغوط .

ويقال للفرس ولكل ذي حافر : راث يروث روثاً .

ويقال في البعير وفي ذات الأظلاف : قد بَعَرْتَ تَبَعَرْ بَعْرَاً ، فإذا
رقَّ : ثلَطَ يَثْلَطُ ثَلْطَاً .

ويقال له أيضاً من البقر : خثي ، وجمعة : أخشاء ، وقد خشت
تحثي خثياً .

وقد صام النعام يصوم صوماً .

والونيم من الذباب ، قال الشاعر :

وَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ كَانَ وَنِيمَةٌ نُقْطُ المَدَادِ

ثم الغلمة

يقال : اغتلهم الرجل يغتليهم اغتلاماً .

وقد شيق شيئاً .

وقطيم البعير يقطم قطماً .

وهاج يهيج هياجاً وهيجاً .

(٨) في الرواية الأولى : يضرب الغائط

ويقال لذوات الحافر : قد استوقدت استيداً ، وأودقت . وهي
وديق بينة الوداق .

ويقال للناقة : قد ضبعت تضبّع ضبعاً وهي ناقة ضبعة .

ويقال للسباع : قد أجعلت تجعل إجعاناً ، وهي كلبة مُجعلة ،
وكذلك السباع .

ويقال : قد أحرمت الشاة .

ويقال للنُّعجة : قد حنت تحنو حنوا ، وهي حانية .

ويقال : هب التيس يهب هبباً .

ثم النكاح

يقال : جامع الرجل امرأته ، ويُجامِعُها جماعاً .

وقد غشي امرأته يغشاها غشياً

وقد وطى الرجل امرأته يطأها .

ويقال أيضاً للنكاح : البعل ، ويروى في الحديث أن النبي ﷺ
قال في يوم الأضحى والثلاثة الأيام التي بعدها (أنها أيام أكل وشرب
وبعال) .

ويقال : باضع الرجل امرأته يُباضعها مباضعة وبضاعاً ، ويقال :
في مثل : كُمْلَمَة أمها البضاع .

وَيُسْمَى النَّكَاحُ أَيْضًا : الْبَاهَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ضَعِيفُ الْبَاهِ .

وَيُقَالُ لِلْفَرْسِ : كَامَهَا يَكُومُهَا كَوْمًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَطْرِقْنِي فَخَلَكِ .

وَيُقَالُ لِلثَّئِيسِ : سَفَدٌ يَسْفَدُ سَفَادًا .

وَفَرْعَ يَقْرَعُ قِرَاعًا .

وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ : عَاظَلٌ يُعَاظِلُ مُعَاذَلَةً ، عَظَالًا .

وَيُقَالُ لِكُلَّ ذِي فَحْلٍ : يَنْزُو نُزُواً .

وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ : قَمَطٌ يَقْمَطُ قَمَطًا .

وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرَابًا ،

وَقَاعٌ يَقْوَعُ قِيَاعًا .

ثُمَّ الْحَمْلُ

يُقَالُ : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَحَبَلَتْ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحْبَلَى .

وَيُقَالُ : كَلْبَةٌ مُجْحَعٌ ، وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُشْقَلٌ : إِذَا أَثْقَلَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا مِنَ الْحَمْلِ .

وَيُقَالُ لِلَّدَابَةِ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا مِنَ الْحَمْلِ : دَابَّةٌ عَقْوَقٌ ، وَقَدْ

أَعْقَتْ ، وَهِيَ مُعْقَى ، فَإِذَا دَنَا نَتَاجُهَا فَهِيَ مُقْرَبٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

وَيُقَالُ : قَدْ أَدْنَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُدْنِيَّةٌ ، وَالْجَمِيعُ : مَدَانٌ .

ويقال : أَمْكَنَتِ الضَّبَّةُ والجِرَادَةُ : إِذَا اجْتَمَعَ الْبَيْضُ فِي بَطْنِهَا ،
وَيُقَالُ لِلْبَيْضِ : الْمَكِنُ ، وَيُقَالُ : ضَبَّةٌ مَكَوْنٌ .

ثُمَ الولادة

يُقَالُ : وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ، وَضَعَتْ .

وَيُقَالُ : نُفِسَتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فِي نَفَاسِهَا مَا لَمْ تَظَهَّرْ مِنَ الولادةِ ،

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ : مَنْفُوسٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَامٍ : قَدْ أَسْقَطَتْ تُسْقِطَ
اسْقاطًا ، وَلِلْوَلَدِ : سُقْطًا ، وَسَقْطًا ، وَسِقْطًا . وَقَدْ نَتَجَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا
وَلَدَتْ ، وَقَدْ نَتَجَتْهَا (بِغَيْرِ أَلْفِ) .

وَكَذَلِكَ : النَّاقَةُ نَتَجَتْ .

وَإِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَامٍ : قَدْ أَعْجَلَتْ ، وَأَخْدَجَتْ ، وَالْوَلْدُ
خَدِيجٌ ، وَمُخْدِجٌ .

وَالْخَدَاجُ فِي الشَّاةِ أَيْضًا ، وَقَدْ وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ .

وَيُقَالُ فِي السَّبَاعِ أَيْضًا : قَدْ وَيْجُوزُ فِي هَذَا كَلْهُ : قَدْ وَضَعَتْ .

وَيُقَالُ لِلشَّاةِ أَيْضًا إِذَا وَضَعَتْ : شَاةٌ رَبِّيٌّ ، وَجَمْعُ الرَّبِّيِّ : الرُّبَّابُ
(بِالضَّمْ) ، وَالْمَصْدُرُ مِنْهُ : رِبَّابٌ بِالْكَسْرِ .

ثم أسماء الأولاد

يقال : الغلام والجارية .

ويقال لولد الدابة^(٩) : المهر ، وجمع مهر : مهار ومهارة^(١٠) .

وجميع مهرة : مهر ، وقال الشاعر :

عن حوص^(١١) يساقطن المهار والمهر

ويقال لولد الحمار : الجحش ، والأنثى : جحشة ، والجميع :

الجحاش

والفلو^(١٢) : ولد الفرس إذا فطم ، وأصل الفلاء : الفطام .

ويقال : فلوت المهر : إذا فطمتها ، وجمع فلو : فلاء .

ويقال : لولد الشاة : السخل ، والبهم^(١٣) ، الواحدة : سخلة

وبهمة .

ويقال للذكر من المعز : الجدي ، والجميع : الجداء .

والأنثى : عناق ، وثلاثة عنانق ، والجميع : العنق .

ويقال لولد الناقة : الحوار ، والجميع : العجيران .

(٩) في الرواية الثانية لولد الفرس .

(١٠) في الرواية الثالثة وأمهار .

(١١) الصحيح : خوصاً .

(١٢) في الرواية الثانية فلو ، وهو الصحيح .

(١٣) الشاء ٨ والفرق ثابت ٧١/٢ .

وهذه صفة الناقة ولدها .

قال الشاعر :

فما وَجَدْتُ كِوْجَدِي أُمُّ سَقْبٍ أَصْلَتُهُ فَرَجَعْتُ الْحَنِينَا^(١٤)
والْحَنِينِ : الرَّغَاء ، يَقُولُ مَا وَجَدْتُ وَجَدِي نَاقَةً أَصْلَتُهُ وَلَدَهَا
فَرَجَعْتُ حَنِينَا كِوْجَدِي . وَالسَّقْب^(١٥) : الْذَّكْرُ مِنَ الْفِصْلَانْ ، وَالْجَمِيعُ :
سِقَابْ .

وإذا ولَدَتِ النَّاقَةُ فَأَوْلُ اسْمٍ وَلَدِهَا يَكُونُ : سَلِيلًا^(١٦) ، ثُمَّ الْذَّكْرُ
مِنْهَا : سَقْبُ ، وَالثَّانِي : حَائِلُ^(١٧) ، فَإِذَا مَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ^(١٨) ،
وَالْأُمُّ : مَرْشِحُ ، فَإِذَا نَبَتَ فِي سَانِمَهَا الشَّحْمُ : مَكْعَرٌ^(١٩) ، وَالْجَمِيعُ :
مَكَاعِيرُ فَإِذَا أَعْلَقَ بِالْأَبْلِ ... حَوَارٌ^(٢٠) ، فَإِذَا كَانَ مِنْ نَاتِجِ الرَّبِيعِ
فَهُوَ : رُبَيعٌ^(٢١)

فَإِذَا كَانَ مِنْ نَاتِجِ الصِّيفِ فَهُوَ : هُبَّعٌ^(٢٢)

(١٤) البيت لعمرو بن كلثوم انظر : القصائد التسع المشهورات ٦٢٦/٢ والتفقية في اللغة :

. ١٣٨

(١٥) الفرق لثابت ٦٤/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧ وفقه الشعالي ١٤٧

(١٦) الفرق لثابت ٦٤/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧ وفقه الشعالي ١٤٧

(١٧) الفرق لثابت ٦٤/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧

(١٨) الفرق لثابت ٦٥/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٨

(١٩) الفرق لثابت ٦٥/٢

(٢٠) الفرق لثابت ٦٥/٢ ، وفقه الشعالي ١٤٧

(٢١) الفرق لثابت ٦٥/٢ والفرق لابن فارس ٨٧

(٢٢) الفرق لثابت ٦٥/٢ ، والفرق لابن فارس ٨٧

فإذا فُصلَ من أُمِّهِ فهو : فصيل^(٢٣)

فإذا حُمِلَ على أُمِّهِ فلَقِحْتُهُ فالأُمُّ خَلْفَهُ، والإِبْنُ ابْنُ مُخَاضٍ^(٤)

فإذا عادتْ أُمُّهُ إِلَى الْبَنِ فهِيَ ثَنِيَّ ، وَهُوَ ابْنُ لَبُونَ^(٢٥) .

فإذا أُتْبِعَتْ أُمُّهُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فهُوَ حَقٌّ ، وَأُخْتُهُ حَقَّةً^(٢٦) ، ثُمَّ يَصِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ جَدَّاً وَجَدَّعَةً^(٢٧) ، ثُمَّ ثَنِيَ وَثَنِيَّةً ، ثُمَّ رَبَاعَ وَرَبَاعِيَّةً ، ثُمَّ سَدِيسَّ وَسَدِيسِيَّةً^(٢٨) .

فإذا طَلَعَ نَابُهُ فَهُوَ بازْلٌ ، ثُمَّ مُخْلِفٌ ثُمَّ عَوْدٌ وَعَوْدَةٌ إِذَا كَانَتْ نَاقَةً
ثُمَّ قَحْمٌ ، ثُمَّ قَحْرٌ^(٢٩) .

فإذا اشْهَابَ وَجْهُهُ وَتَنَاثَرَ هُلْبُ ذَنِبِهِ فَهُوَ ثَلْبٌ^(٣٠) .

فإذا سَالَ لِعَابُهُ فَهُوَ مَاجٌ^(٣١) ، فإذا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ عَشَبَةٌ
وَعَشَمَةٌ ، وَالظَّلَّا : الْوَلَدُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَظْلَافِ سَاعَةً تُلْقِيَهُ وَالْجَمِيعُ أَطْلَاءُ
قَالَ زَهْرَى بْنُ أَبِي سَلْمٍ .

وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضُ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ

(٢٣) الفرق لثابت ٦٥/٢

(٢٤) الفرق لابن فارس ٨٨ وفي فرق ثابت ٦٥/٢ (وانما سُمِّيَ ابْنُ مُخَاضٍ لَأَنَّهُ فُصلَ عَنْ أُمِّهِ
وَلَحِقَتْ أُمُّهُ بِالْمُخَاضِ) .

(٢٥) الفرق لثابت ٦٥/٢ فقه الشعالي ١٤٧

(٢٦) الفرق لثابت ٦٦ وَالفرق لابن فارس ٨٨ وفقه الشعالي ١٤٧

(٢٧) الفرق لثابت ٦٦ وَالفرق لابن فارس ٨٨ وفقه الشعالي ١٤٧

(٢٨) الفرق لثابت ٦٦ وفقه الشعالي ١٤٨

(٢٩) الفرق لثابت ٦٧ وَالفرق لابن فارس ٨٩ وفقه الشعالي ١٤٨

(٣٠) الفرق لثابت ٦٧ وفقه الشعالي ١٤٨

(٣١) الفرق لثابت ٦٨ وفقه الشعالي ١٤٨

ويقال للذكر من أولاد الضأن : الحَمْل ، والجَمِيع : الْحُمْلَان ،
والأُنْثى : الرَّخْل ، والجَمِيع : الرَّخَال ،
والقَرَيْرُ ، والجَمِيع : الفَرَار .

ويقال لولد البقر : العِجْل ، والأُنْثى : عِجْلَة ، ويقال : عِجَول ،
والجَمِيع : العِجَاجِيل .

ويقال لولد الظبيّة : غَرَالٌ ، والأُنْثى : غَرَالَة ، والجَمِيع :
الغَلَان ، ويقال : الرَّشَأ (مهماز) .

ويقال : الْخَسْف ، والأُنْثى : خَسْفَة .

ويقال لولد الأروى : الغُفْرُ (مضموم ساكن) والأغفار .

ويقال لولد الأسد : شِبَلٌ ، والجَمِيع : أشْبَالٌ وشَبُولٌ ودِجْرُو ،
والجَمِيع : الْجَرَاء .

ويجوز الْجِرْوُ في السباع كُلُّها والكلاب .

ويقال لولد الضَّبع : الْفُرْعَل ، والجَمِيع : الفَرَاعِل .

ويقال لولد الثعلب : التَّتَفْل ، والتَّتَفْل ، والتَّتَفْل .

ويقال لولد الخنزير : حَنْوَص ، والجَمِيع : الخَنَانِص .

ويقال لولد القرد : الْقِشَة ، ويقال للصَّبَي إِذَا كَانَ كَيْسًا : هُو
أَكِيسٌ مِنْ قِشَةٍ .

والتَّسْمُعُ : مَا يُولَدُ مِنَ الذَّئْبِ وَالضَّبْعِ .

ويقال لولد الأرنب : الْخَرْنَق ، والجَمِيع : الْخَرَانِق .

ويقال لولد الفَارَة : دُرْص ، والجَمِيع : الأَدْرَاص .

ويقال لِوَلِدِ الضَّبْ : الْجِسْلُ ، والجمعُ : الْجِسْلَةُ .

ويقال لِوَلِدِ النَّعَمْ : الرَّأْلُ (مهماز) ، والجمعُ : رِئَالٌ .

وقال : الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ الْيَشْكُرِيَّ :

بِرَزْفُوفٍ كَانَهَا هِفْلَةً أَوْ مُرْتَالٍ دَوَيَّةً سَقْفَاءً^(٣٢)
وَالدَّرْدَقُ : الصَّغَارُ مِنْ أَوْلَادِ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال في الطَّيْرِ كُلُّهُ : الْوَاحِدَةُ : فَرْخٌ إِلَّا فِي الدَّجَاجَةِ ، فَإِنَّهُمْ
يَقُولُونَ : الْفَرَارِيجُ ، وَاحِدَهَا : فَرُوجٌ .

وَفَرْخُ الْحَمَامِ : النَّوَاهِضُ .

وَيُقَالُ لِفَرْخِ الْحُبَارِيِّ : الْنَّهَارُ .

ثم أسماء جماعات الأشياء

يقال : جماعة من الناس .

وقطيع من البقر والغنم .

وسربٌ مِنَ الظباء والنِسَاءِ . ويجوزُ السربُ أيضًا في الطيرِ ،
والجمعُ : سروبٌ .

والأجلُّ : القطيعُ من البقر والظباء .

والعانةُ : القطيعُ من حُمُرِ الْوَحْشِ .

(٣٢) اللسان : زفف / ١١

ويقال : ذُوذٌ من الإبل لما بين الثلث إلى العشر .

ويقال في المثل : الذُوذُ إلى الذُوذِ إبلٌ ، أي : إذا اجتمع القليل إلى القليل صار كثيراً .

ويقال للمائة من كل شيء : هجمة .

ويقال للمائة أيضاً هذه : هنية .

والصرمة : القليل ، ويقال : رجل مصرم ، إذا كانت له صرمة .

والكور : القطيع من الإبل والبقر ، والجميع : الأكوار .

ويقال : قوطٌ من الغنم .

ويقال للقطيع من بقر الوحش : الصوار (مكسور الصاد) والرُّبُّ أيضاً .

ثم الأصوات

يقال : صَهْلَ الفرسُ يَصْهُلْ صَهْيلاً ، وَحَمْمَ حَمْمَةً ، وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ الشَّعِيرَ .

ونهق الحمار .

وشحِّن البَغْل يَشْحِّن شَحِيجاً وَشَحَاجاً .

ويقال : رغا البعير يرغُوغاء وهدر يهدِر هدِيراً : إذا هاج .

ويقال للناقة إذا مَدَتْ صَوْتها في أثر ولدها : قد حَنَتْ حَنِيناً .

ويقال : ثَغَتْ الشَّاة تَثْغُر ثَغَاءً

وخارِت البقر تخورُ خواراً .

ويقال للظبي : بَعْم يَبْعَم بُعَاماً .

ويقال : نَبَّ التيسُّ يَنْبَ نَبِيًّا .

ثُمَّ أصوات الطير

يقال : صَرْصَرُ البازي ، والصَّقْرُ يُصْرِصُرُ صَرْصَرَةً

ونعق الغرابُ يُنْعِق نعيقاً ، ونعبَ يَنْعِبُ نعيماً ،

قال رؤبة بن العجاج :

لَا يلتُسوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نعيق^(٣٣)

ويقال إذا أَسَنَ وَغَلَظَ صَوْنَهُ : قد شحَّ الغَرَابُ .

ويقال : زقا الديك .

ويقال : أَنْقَضَتِ العِقَابُ وَالدِّجَاجَةُ يُنْقَضُ إِنْقَاضاً .

قال الشاعر : تُنْقَضُ أَيْدِيهَا نَقِيضُ الْعِقَبَانِ .

ويقال لصوت النعام : العرارُ ، والزَّمارُ تجيب .

قال الشاعر :

مَتَى مَا يَشَاءُ يَسْمَعُ عَرَارًا بَقْفِرَهُ تُجِيبُ زَمَارًا كَالْبِرَاعِ المُثَقِّبِ

ويقال للحمام : قد هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرَا .

(٣٣) الصحيح (ولا نعق) وقد مر تحرير البيت في الرواية الأولى .

ويقال في الحمام الوحشي : قد هَذَلَ يَهْذَلُ هَذِيلًا .

ويقال : قد هَذَهَدَ الحمام .

ويقال في العصفور : قد صَرَّ يَصِرُّ صَرِيرًا .

ويقال في المكاء ، والقنابر ... والخرق ، والحمراء : قد صَفَرَ
يَصِفِرًا .

ويقال في المكاء : قد غَرَدَ يَغْرِدَ تغريداً ، قال الشاعر :
إذا غَرَدَ المكاء في غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمَرَاتِ

ويقال في المكاء أيضاً : زقا يَزْقُو زقاءً . وَضَبَحَ أيضًا .

ويقال للهام ، والبوم والصَّدَى : قد ضَبَحَ يَضْبَحُ ضُبَاحًا .

وقال القطامي :

في بَلْدَةٍ طَامِسَةٍ أَعْلَمُهَا تَضَبَحُ فِيهَا بُومُهَا وَهَامُهَا^(٣٤)

ويقال في الرَّخْمَةِ والْحَجَلَةِ : قد نَقَّتْ تَبْقُ نَقِيقًا .

ويقال : صَائِي : صَائِي الفَرْخُ يَصْئِي صَئِيًّا .

ومن أصوات السَّبَاعِ

يُقال : زَأْرُ الْأَسْدُ يَزْئِرُ زَئِيرًا .

وَوَعْوَعُ الذَّبْبُ يَوْعِيْعُ وَعَوْعَةً .

وَضَغَّا يَضْغُونَ ضُغَاءً ، قال الشاعر :

(٣٤) الديوان ١٦٢ سِرْوَاهْ (وبَلْدَةٍ ...) يَضْغُونَ جِيدًا)

كأن خضيعة بطن الجوا د وعوقة الذئب في الفدفدي

ويقال : ضبع الثعلب يتسبّع ضبّاحاً .

ونفق الضفاضع^(٣٥) ينفقن .

ووهوة ابن آوى يوهوه وهوهة .

ونبع الكلب ينبج نباجاً .

وصأت الفارة تصني صنّياً .

ونهم الفيل ينهم نهيمأ .

ويقال : كشت الحية تكش كشيشاً .

والحية تجرش ، والجرش صوت جلدتها^(٣٦) .

والأفعى - وهو الذكر من الحية - تفخ فخيخاً^(٣٧) .

والضبع يتسبّع ضبّاحاً .

تم كتاب الفرق عن الأصمعي .

(٣٥) هكذا رسمها المحقق ووضع بحثها علامة الاستفهام ؟ والصحيح هو : الضفدع .

انظر : الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٥٧/٩٨ واللسان : نفق ٤٥٢٩/٦ طبعة دار المعارف .

(٣٦) اللسان : جرش ١/٥٩٩ طبعة دار المعارف .

(٣٧) اللسان : فخخ ٥/٣٣٦٠ طبعة دار المعارف .

الفهارس الفنية

١ - فهرس الآيات القرآنية

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة

٣ - فهرس اللغة

٤ - فهرس الأشعار

٥ - فهرس الأقوال والأمثال

٦ - فهرس الأعلام

٧ - فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
٣٦	آل عمران (٣) فَلَمَّا وَضَعْتُهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْشَى ٨٨
١٨٩	الأعراف (٧) فَلَمَّا أَنْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ٨٦
٨٨	طه (٢٠) فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجْلًا جَسَدًا لِهِ خُوار ٩٩

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة

٨٤	إنها أيام أكل وشرب وبعال
٨٠	لا يتناجر اثنان على طوفهما

٣ - فهرس اللغة

(بـ)	(الهمزة)
	أجد
٨٤	أجدم
١١٠	أجل
٨٤	أجم
٦٢	أجهض
٧٧	أخرج
٦٥	إحسا
٧٥	أسته
٨٣	أنيق
٨٤	أنجي
١٢٢	الأنف
١٣٢	انقض
٦٦ ، ٦٥	أويس
٥٩	الاير
	أجد
	الباءة
	بازل
	باك
	برشن
	البرك
	البركة
	البراق
	بعض
	بعال
	بعر
	بغم
	البلدة
	البهم

٩٠	جحش	(ت)
٥٧	جحفلة	٩٤ تفل
٩٨	جرجر	(ث)
٩٣	العرو	
٧٣	العجي	٩٩ ناج
٨٢	جعل	٦٧ الثدي
٧٧	جلس	٩٩ تغنى
٩٥	جماعة	٧٢ ثغر
٦٧	الجوشن	٨٦ ثقل
		٨١ ثلثط
		٦٨ ثندؤة
		(ح)
١٢٧	حائل	٧٠ ثيل
٦٤	حافر	
٧٨	حبيح	(ج)
٧٩	حقيق	٦٧ جؤجو
٨٦	حبل	٩٩ جأر
٧١	حر	٦٧ الجؤوش
٨٣	حرمى	٦٧ الجؤوش
٩٥	حسيل	٩٠ جارية
٧٨	حصم	٨٣ جامع
٨٥	حقة	١٠٦ جاه
٦٨	الحلمة	٧٧ جسم
٩٨	الحمامة	٨٦ جح

٨١	٨٦	الخوران	حمل
	(د)	٧٦		الحيم
٧٢	الدبر	٩٩		حت
٩٥	الدردق	٩١		حوار
٩٥	الدرص	٦٧		حوصلة
٨٧	دنت	٧١		الحياء
	(ذ)	٦٦		الحيزوم

(خ)

١٠٩	ذراع	١٣٢		خار
١٢١	ذرق	٧٨		خيج
٦٩	ذكر	١٢٢، ٨١		الختي
٧٤	الذين	٨٨		خدج
٩٦	ذود	٧٩		خراء

(ر)

		٥٨		الخرطوم
٩٥	الرآل	٩٤		الخرنق
٧٤	الرؤال	٩٤		الخزر
٨٠	رات	٩٣		الخشف
١٢٧	راشح	٧٨		خضف
٩٧	ربب	٥٨		الخطم
٧٧	ربض	٦٤		خف
١٢٨	ربع	٦٨		الخلق
٨٩	ربي	٩٤		الخوص

٨٨	٦٤	سقط	رجل
١٠١	٨٠	سقع	رجيع
١٢٧	٦٦	سليل	رحى
		٩٢	رخل
	(ش)	٧٨	ردم
٨٢	٧٤	شق	ردم
٩٣	٧٤	شبل	رعال
٩٨	٧٤	شحج	رعام
٥٧	٩٨	شفة	رغأ
		٧٤	رغام
	(ص)	١٠٤	زار
١٠٣	٦٩	صائى	الرب
١٠٥	١٠١	صاء	زقا
٨٣	١٠٢	صارف	الزمار
١١٠		صالع	
٨١		صام	(س)
٩٦	٧٣	الصيمة	السبة
٦٤	٩١	الصدر	السخل
١٠١	١٢٨	صرخ	سديس
١٠٢	٩٥	صر	السرب
١٠٠	٦٨	صرصر	السعادة
٩٦	٨٥	صرمرة	سفد
٥٩	١٢٧	الصفار	السبب

				صفر (ع)
١٠٩	٩٨	حاج	صميم (ص)
٨٥	٧٦	عاذل	الصواح (ض)
٩٦	٩٧	العانة	الصور (ط)
٩٢		عجل	ضج (ظ)
١٠٨		عدس	ضبع (ظ)
٨٠	١٠٣	عذرة	ضرب (ظ)
١٠٢	٨٢	العرار	ضرط (ظ)
٧٥	٨٤	العرق	ضرع (ظ)
١٠٥	٧٨	عزف	ضغب (ظ)
٧٦	٦٨	عصيم	طاف (ط)
٧٣	١٠٥	العفافة	طبي (ط)
٧٠		عقدة	طرق (ظ)
٨٦		عق	الطلاب (ظ)
٨٠	٧٩	عقي	غُرَد (غ)
٩١	٦٩	عناق	الغرمول (ظ)
		٨٥		الظبية (ظ)
١٠٣	٩٢	غزال	ظفر (ظ)
٧٩		غشي	ظلف (ظ)
٩٢	٧٢		١٤٤
٨٣	٦١		
٩٣	٦٤		

٧١	القبل	٩٠	غلام
٨٧	قرب	١٢٢ ، ٨١	غلم
٨٥	قرع			
٧٦	القرن		(ف)	
٩٤	القشة	١٠٦	فحَّ
٦٥	القصَّ	١٣٤	فحَّ
٦٥	القصص	٩٥	الفراخ
٧٠	القضيب	٩٥	الفارابيَّ
٨٢	قطم	٧١ ، ٦٩	الفرج
٨٥	قعا	٧٠	فرطوس
٧٧	قعد	٩٣	فرعل
١٠٤	قوأ	١٢٩	فرير
١٠٤	قوى	٩١	فصيل
٨٥	قحط	٧٣	الفقحة
٧٠	القنب	٩٠	الفلو
			٥٥	الفم
			٦١	فنطية
٨٤	كام		(ك)	
١٠٩ ، ٥٩	الكراع		(ق)	
٦٥	كرة	١١٠	قارح
١٠٥	كشى	٧٤	قاطر
٧١	الكعب	٨٤	قاع
٦٦	الكلكل	١٠٥	قبع

٧٧	مكت	٦٣	كم
١٢٧	مكعر	٩٧	الكور
٨٧	مكعن		(ل)
٥٨	منسر	٨٣	لامس
٦٣	منسم	٧٥	اللعا
٥٨	منقار	٧٥	اللغام
٩٠	مهر		(م)
١٠٦	مهلا	١٢٨	ماج
		٧٣	المعبر
		٧٠	المتك
٨٣	ناك		المخاط
١٠٠	نت	٧٤	المخلب
١٠٣	نبح	٦٢	
٨٨	فتح	٧٣	المراث
٨٠	نجا	٧٥	المرغ
٧٥	نجد	٥٧	المرمة
٨٥	نزا	٨٠	مزق
٩٩	ن Zub	٥٧	مشفر
١٠٠	نعب	٦٠	معطس
١٠٠	نعق	٧٠	مقلم
٨٨	نفس	٦٣	المقتب
١٠٣	نق	٥٧	مقمة
١٠١	نقتف	٧٧	المكاء

٩٦	هنيدة	٨٣	نَحْعَ
(و)		٩٥	نَهَارَ
٧٣	الوباعة	٩٨	نَهْقَ
٧٣	الوجعاء	١٠٥	نَهْمَ
٨٢	ودق	١٣١	النَّوَاهِضُ
١٠٤	ورغ	(ه)	
٨٨	وضعت	١٠٨	هَابَ
١٠٤	وضع	٨٢	هَاجَ
٨٤	وطىء	٨٣	هَبَ
٥٩	الوظيف	١٢٧	هَبْعَ
١٠٤	وعوع	١٠٥	هَجَّ
٨٨	ولد	٩٦	هَجْمَةَ
١٢٢ ، ٨١	الوثيم	٩٩	هَدَرَ
١٣٤	وهوه	١٠٢	هَدَلَ
(ي)		١٠٢	هَدَهَدَ
١٠٠	يعر	١٠٨	هَسَ

٤ - فهرس الأشعار

القافية	البحر	الشاعر	رقم الصفحة
سقفاء	الرجز	الحارث بن حلزة	١٣٠
لحوصلاته	الرجز	أبو النجم	٦٧
صواحبه	الكامل	ذو الرمة	٥٩
مقرب	الرجز		٨٦
جحبُ	الكامل	ساعده الهدلي	٦٣
المنكب	المتقارب	الجعدي	٦٥
محرب	المتقارب	الجعدي	٧٦
المثقب	الطوليل	لبيد	١٣٢ ، ١٠٢
ربابها	الرجز		٨٩
بالسوءة	الرجز	أبو الزحف	٨٥
الحرمات			١٣٣ ، ١٠٣
شحجا	الرجز	العجاج	٩٨
مسرحا	الرجز	العجاج	٦٠
التشحاج (٢)	الكامل	جرير	١٠٠
عاج	الرجز	رؤبة	١٠٩

٦٤	الراغي	الطوبل	أروح
٧٦		الكامل	الصواخ
٧٥		الطوبل	ينجد
٦٥	رؤبة	الرجز	تقعد
٩٧	أبو ذؤيب	البسيط	الطرد
١٢٢ ، ٨١	منسوب للفرزدق	الكامل	المداد
١٣٤ ، ١٠٤	منسوب لأمرىء القيس	المتقارب	الفدف
١٠٤	النابغة	البسيط	الأسد
٩٠	العجاج	الرجز	المهر
١٠٧	الحارث الخفاجي	الكامل	ضيارا
٥٨	أبو دؤاد	المتقارب	الصفارا
٩٧		الرجز	الأكوار
٦٩	بشر بن أبي خازم	الوافر	الغبار
٧٠	بشر بن أبي خازم	الوافر	التجار
٥٩	الحطيبة	الطوبل	مشافره
٦١	أم الهيثم	البسيط	أظفوري
٦٢	الذبياني	البسيط	الضارى
٩٠	الربيع بن زياد	الرجز	الأمهار
٩٣	زهير	الكامل	أجر
٥٩	الفرزدق	الطوبل	المشافر
٦١	الأعشى	السريع	الطائر
١٠٢	طرقه	الرجز	أصغرى
٦٦	المتلمس	البسيط	معوكش

٦٧	رؤبة	الرجز	الجؤشوش
١٠١		الرجز	المخض
٩٧		الرجز	العلابطا (٢)
٧٩		الرجز	خصف (٣)
١٠٥ ، ٧٨		الرجز	الخلف
١٠٩	ابن أحمر	الطوويل	مصفافا
١٠٠	رؤبة	الرجز	لَغْقٌ
١٠٣		الرمل	زقا
	ابن مفرغ	الطوويل	طليق
٩٩	ذو الخرق الطهوي	الوافر	العناق
١٠٨	التابعة	الرمل	وحل
٧٣	الأخطل	المتقارب	الجمل (٤)
٨٤	الحطئية	الطوويل	تياعلة
١٠٧		الطوويل	السلاسل
٩٨		الخفيف	البغال
١٠٠	جرير	البسيط	العالي
٦٤		الكامل	كم
٧٤	كعب بن زهير	البسيط	رذما
٥٥	غير منسوب	الرجز	لهمما
٥٦	حميد بن ثور		فاما
١٠١	علقمة	البسيط	الروم
٩١	زهير	البسيط	الرحم
٦٦	ذو الرمة	الطوويل	بغاُّها

٧١			الرجز	أجمعها (٣)
١٣٣	القطامي			وهاها
٥٦	رؤبة	الرجز		فمه
٩٢	زهير	الطوبل		مجثم
٧٢	الأخطل	الطوبل		المتضاحم
٦٢	زهير	الطوبل		تقلم
٨٢	القلاخ بن حزن	الرجز		لمؤمن
٧٩		البسيط		موهونا
	عمرو بن كلثوم	الكامل		الحنينا
٧٦	زهير	الوافر		القرون
٦٦	الشماخ	الوافر		الطحين
٧٨		الطوبل		ماهيا
٥٧	العجاج	الرجز		وفا

٥ - فهرس الأقوال والأمثال

٧٦	اخلب فرسك قرناً أو قرنين
٧٥	أحمد يسيل مرغه
٦٠	أرغم الله معطسه
٨٥	أطرقني فحلك
١٣١ ، ٩٦	الذود الى الذول إبل
١٠٦	العقرب تلذغ وتصئي
٨٠	فمزق أطول مما بيني وبينك
٩٨	قد جرجر العود فزده ثقلًا
٦١	كان فناطيسها كراcker الابل
٨٤	كمعلمة أمها البضاع
٨٠	اللحم أقل الطعام نجوا
٩٤	هو أكيس قشة على وجه الأرض
٦٥	هو ألزم لك من شعرات قصّك

٦ - فهرس الأعلام

الأصمعي ٥٥ ، ٥٨ ، ٨٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٦ .

الباهلي ٥٨ ، ٨٦ ، ٧٠

زياد بن أبيه ٦٥

أبو زيد ٨٦

أبو عبيدة ٧٠

أبو مالك ٧٥

فهرس المصادر

- الابل ، للأصمسي (في كتاب الكتز اللغوي في اللسن العربي) - تحقيق هنر (بيروت ١٩٠٣ م)
- أساس البلاغة ، للزمخشري (القاهرة ١٩٢٣)
- اصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون (القاهرة ١٩٧٠ م)
- الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٥٨)
- الأفعال ، للسرقسطي ، تحقيق حسين شرف (القاهرة / ١٩٥٧)
- الأمالي ، لابن الشجري (بيروت بلا تاريخ)
- البيان والتبيين ، للحافظ ، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٤٨)
- بغية الوعاء ، للسيوطى طبعة دار المعرفة بيروت .
- التقفية في اللغة ، للبندينجي ، تحقيق د. خليل العطية (بغداد ، ١٩٧٦)
- التكلمة والذيل والصلة ، للصغانى ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٣)
- النبهات ، لعلي بن حمزة (في كتاب المنقوص للقراء) - تحقيق الميمنى (القاهرة ١٩٦٧)
- تهذيب اللغة ، للأزهري - تحقيق هارون وآخرين (القاهرة ١٩٦٤)

- جمهرة الأمثال ، للعسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٦٤)
- جمهرة اللغة ، لابن دريد (حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ م)
- الحيوان ، للمحاجظ - تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٦٦ م)
- خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي (بيروت دار الثقافة)
- خلق الإنسان ، للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي) - تحقيق هفتر (بيروت ١٩٠٣ م)
- الخيل ، للأصمعي - نشر هفتر في مجلة SBWA (فيما ١٨٩٥ م)
- ديوان أبي ذؤيب ، نشر يوسف الألماني (هانوفر ١٩٢٩ م)
- ديوان امرىء القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٥٨)
- ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزة حسن (دمشق ١٩٧٥)
- ديوان جرير ، تحقيق نعمان محمد طه (القاهرة ١٩٦٩)
- ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان أمين طه (القاهرة ١٩٥٨ م)
- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميموني (القاهرة ١٩٥١)
- ديوان ذي الرمة ، تحقيق بشير يموت (بيروت ١٩٣٤)
- ديوان رؤبة ، (في مجموع أشعار العرب) . نشر وليم بن الورد (برلين ١٩٠٣)
- ديوان الشماخ ، تحقيق / د. صلاح الدين الهادي (القاهرة ١٩٦٨)
- ديوان طرفة ، تحقيق دربة الخطيب ولطفي الصقال (دمشق ١٩٧٥)
- ديوان العجاج ، تحقيق / د. عزة حسن (بيروت ١٩٧١)
- ديوان علقة الفحل ، تحقيق ابن أبي شنب (الجزائر ١٩٢٥)
- ديوان القطامي ، تحقيق السامرائي وأحمد مطلوب (بيروت ١٩٦٠)
- ديوان كعب بن زهير - تحقيق الميموني (القاهرة ١٩٥٠)

ديوان النابغة ، تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٧)
ديوان أبي النجم العجلبي تحقيق علاء الدين آغا (الرياض ١٩٨١)
سر صناعة الأعراب ، لابن جني ج مخطوط بدار الكتب المصرية . برقم
(لغة ٧٣٩)

الشاء ، للأصمعي ، نشر هفر في مجلة SBWA (فيينا ١٨٩٦)
شرح أربع قصائد لذوي الرمة لعبد الله الطيب (الخرطوم ١٩٥٨)

شرح ديوان الحماسة للتيريزى ، تحقيق محمد محى الدين (القاهرة -
بلا تاريخ)

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (القاهرة ١٩٤٤)
شرح ديوان الفرزدق ، نشر عبد الله الصادى (القاهرة ١٩٣٦)
شرح ديوان كعب ، للسكري (القاهرة ، ١٩٥٠)
شرح القصائد التسع ، للنحاس ، تحقيق أحمد خطاب (بغداد ،
١٩٧٣)

شرح القصائد السبع ، لأبي بكر الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون
(القاهرة ١٩٨٠)

شرح المفضليات ، للتيريزى ، تحقيق البعاوى (القاهرة ١٩٧٧)
شعر الأخطل ، نشر الأب أنطون اليسوعي (بيروت ١٨٩١)
شعر أبي دؤاد الأبادى ، (بيروت ١٩٥٩)
الصاحبى فى فقه اللغة ، لابن فارس ، تحقيق د. مصطفى الشويمى
(بيروت ١٩٦٣)
صحاح الجوهرى = تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق أحمد عبد الغفور
(القاهرة ١٩٥٦)

الباب ، للصغاني - تحقيق محمد فير حسن (بغداد ١٣٩٨ هـ)
العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي - تحقيق د. السامرائي والمخزومي
(بغداد ١٩٨٠)

الغريب المصنف ، لأبي عبيد مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٧٣٩
لغة

الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري - تحقيق البحاوي ومحمد أبو
الفضل (القاهرة ١٩٧١)

الفرق ، لثابت بن أبي ثابت - تحقيق د. حاتم لضامن (مجلة المورد
العراقية ، العددان الأول والثاني من المجلد الثالث عشر سنة
١٩٨٤)

الفرق ، لابن فارس - تحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة ١٩٨٢)
الفصيح ، لشعب - تحقيق BARTH . ك (ليزك ١٨٧٦)

فصيح ثعلب والشروح عليه - نشر محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة
١٩٤٩)

فقه اللغة ، للتعالي (طبعة قديمة صغيرة الحجم بلا تاريخ)
الكامل ، المبرد - تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة دار نهضة مصر)

لسان العرب ، لابن منظور (القاهرة ، بولاق ١٣٠٠ هـ)

لسان العرب لابن منظور (القاهرة دار المعارف ١٩٨١)

ليس ، لابن خالويه - تحقيق أحمد عبد الغفور (مكة المكرمة ١٩٧٩)

ما تلحظ فيه العامة ، للكسائي - تحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة
١٩٨٢)

ما خالف فيه الإنسان البهيمة ، لقطرب - نشر جاير في مجلة SBWA (فيينا
١٨٨٨)

- المثلث ، للبطليوسى - تحقيق صلاح الفرطوسى (بغداد ١٩٨١)
 مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٨٠)
 مجالس العلماء ، للزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون (الكويت
 ١٩٦٢)
- مجمع الأمثال ، للميدانى - تحقيق محمد أبو الفضل (القاهرة ١٩٧٨)
 المحتسب ، لابن جنى - تحقيق د. النجدى وآخرين (القاهرة ١٩٦٩)
 المحكم ، لابن سيدة - ج ٣ تحقيق د. عائشة عبد الرحمن (القاهرة
 ١٣٧٧ هـ)
- المخصص ، لابن سيدة (بيروت ، المكتب التجارى)
 المسائل العسكرية ، لأبي علي الفارسي - تحقيق محمد الشاطر (القاهرة
 ١٩٨٢)
- المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري (بيروت ١٩٧٧)
 المعانى الكبير ، لابن قتيبة (حيدر آباد الدكن ١٣٦٨ هـ)
 معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة
 ١٣٦٦)
- مفني اللبيب ، لابن هشام - تحقيق محمد محى الدين (القاهرة بلا
 تاريخ)
- المقتضب ، للمبرد - تحقيق عضيمة (القاهرة ١٩٦٣)
 النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير - تحقيق الزاوي والطناحي
 (الرياض ١٩٦٣)
- النوادر ، لأبي زيد - تحقيق د. محمد عبد القادر (بيروت ١٩٨١)
 النوادر ، لأبي مسحل - تحقيق د. عزة حسن (دمشق ١٩٦١)
- الوحوش ، للأصماعي - نشر جاير في مجلة SBWA (فيينا ١٨٨٨)
 الوحشيات ، لأبي تمام - تحقيق الميميني (القاهرة ١٩٦٣)

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة

٥٥	باب الفم
٥٧	الشفة
٦٠	الأنف
٦١	الظفر
٦٤	الرجل
٦٤	الصدر
٦٧	الثدي
٦٩	فرج الرجل
٧١	فرج المرأة
٧٢	الدبر
٧٤	المخاط
٧٥	البزاق
٧٥	العرق
٧٧	الجلوس
٧٨	الضراط

٧٩	قضاء الحاجة
٨١	الغلمة
٨٣	النکاح
٨٦	الحمل
٨٨	الولادة بعد الحمل
٩٠	أسماء أولادها
٩٥	أسماء جماعات الأشياء
٩٨	الأصوات
١٠٩	أصوات الطير
١٠٤	أصوات السباع والوحش والهوا
١٠٦	الزجر
١٠٩	الذراع
١١٠	في انتهاء السن

